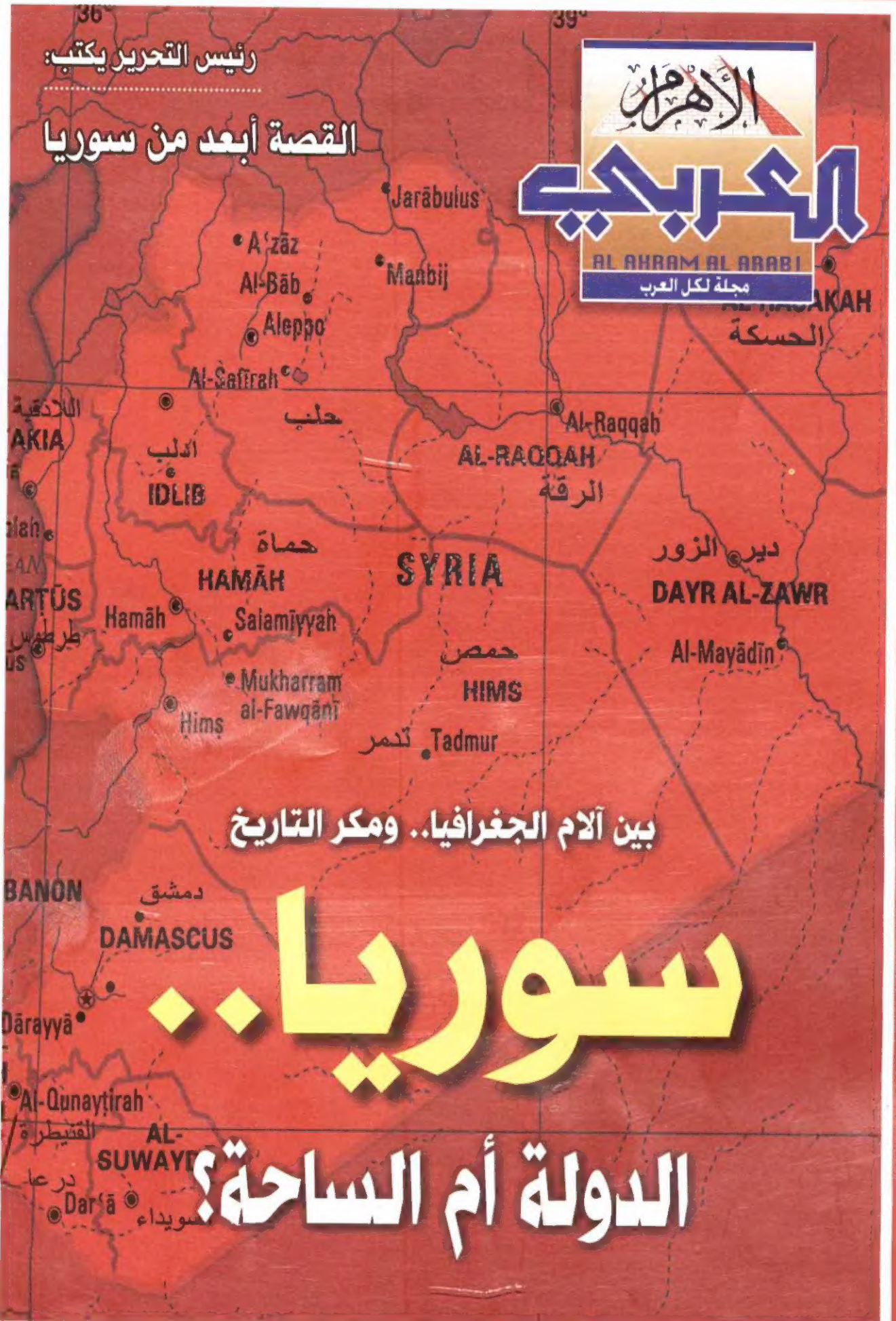


رئيس التحرير يكتب:

القصة أبعد من سوريا



# MID.Z<sup>TM</sup>

New Capital  
Administrative  
District



**5** %  
**DOWN**  
**PAYMENT** | **8** **YEARS**  
**INSTALLMENTS**



من باريس، ترامب يدعو إلى «وقف فوري لإطلاق النار»، والشروع في مفاوضات لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وفق ما كتب على منصته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيال»، وكان ترامب قد اجتمع في باريس مع الرئيس الأوكراني زيلينسكي، مضيفاً: «يريد زيلينسكي وأوكرانيا عقد صفقة ووضع حد للجنون. لقد فقدوا على نحو عبثي 400 ألف جندي، وعددا أكبر بكثير من المدنيين، يجب أن يكون هناك وقف فوري لإطلاق النار، ويجب أن تبدأ المفاوضات».

الأخبار  
الخبرج  
AL KHABAR AL ARABI  
مجلة أخبار العرب

# خَيَّاتِي

## القصة أبعد من سوريا

المركزي الآن، الذي تطرحه الخرائط العربية؛ إلى أين تمضي القصة السورية؟ هل يتوقف الأمر عند مغادرة بشار الأسد السلطة؟ وتشكيل حكومة انتقالية؟ أم أن القصة أبعد من سوريا؟

للوهلة الأولى، فإن الآمال والطموحات تكمن في أن تكون سوريا للسوريين، وأن تكون دولة مستقرة، ومستقلة وذات سيادة، وعنصراً فاعلاً في الأمن القومي العربي.

هذا ما نريده وندعو إليه ونتمناه، لكن لا يمكن إبعاد المخاوف التي تحيط بالقصة السورية، أول هذه المخاوف رأيناها في الهجوم الإسرائيلي الكاسح، بعد ساعات قليلة من مغادرة بشار الأسد، فقد أعلنت إسرائيل عن إلغاء اتفاقية فك الاشتباك مع سوريا، التي بموجبها تم إيقاف عمليات القتال بين الطرفين، بعد حرب أكتوبر عام 1973، برعاية الأمم المتحدة، ومشاركة قواتها لحفظ السلام بين الطرفين.

إسرائيل اعتبرت أن غياب الجنود السوريين على الجانب الآخر من الحدود، كأنه كسر للاتفاق مع سوريا، واندفعت نحو احتلال المنطقة العازلة، لتؤكد انتهازها الفرصة لتوسيع مساحة احتلالها لهضبة الجولان،

عندما أنظر إلى الجغرافيا، أعرف أهمية وضرورة أن تظل سوريا دولة واحدة ومتماسكة، وذات سيادة واحدة على ترابها الوطني.

”

من غير المتصور أن تكون الخرائط العربية رهن هؤلاء المتأمرين والمخططين لتقديم طبعة جديدة من الفوضى

والتخريب، تحت بضاعة قديمة يتم تجديدها بدعوى أنها الأصلح

من الخطأ أن نتعامل مع المستقبل السوري، انطلاقاً من حسابات اللحظة الاستثنائية، فهذا النوع من اللحظات يتسم بالتسرع، وغياب الحكمة والرشد، بل ينطلق من لحظة اندفاع وانفعال جريتها بعض العواصم العربية، قبل ثلاثة عشر عاماً، لم تفلح هذه التجارب، ولم تنجح هذه الأحكام، النابعة من مثل هذه اللحظات.



ما حدث في سوريا منذ السابع والعشرين من نوفمبر، حتى الثامن من ديسمبر عام 2024، يمثل محطة صعبة، ودرسا قاسيا، وامتحانا شاقا على الجميع، عدم استقرار الجغرافيا السورية، ليس ملكا لدمشق وحدها، إنما هي الخطوط التي ليست وهمية، بل أساسية في الترابط، والتشابك، بين أعضاء الجغرافيا العربية الواحدة. ليس خافيا على أحد، أن السؤال



## جمال الكشك

@ gamalkeshk@yahoo.com

محور الارتكاز الذي تنطلق منه  
الجماعات المسلحة إلى جميع  
الخرائط المستهدفة.



يأتى ثالث هذه المخاوف، ليكشف عن  
الأطماع الخارجية فى سوريا، سواء  
بشكل مباشر، أم غير مباشر، عبر وكلاء  
أو جماعات، أو تنظيمات أو كملت إليها  
مهمة أن تكون بندقية للإيجار.  
إذن وسط هذه المخاوف وغيرها،  
لا بد أن نتوقف، ونذكر أجراس إنذار  
للحفاظ على وحدة وسلامة سوريا،  
الدولة والدور، فليس سهلاً أن تغيب  
سوريا عن جغرافيا الأمن القومى  
العربى، وليس مقبولا أن تتحول، مهما  
تغيرت الأنظمة، إلى ساحة قتال، ومن  
غير المتصور أن تكون الخرائط العربية  
رهن هؤلاء المتآمرين والمخططين  
لتقديم طبعة جديدة من الفوضى  
والتخريب، تحت لافتة بضاعة قديمة  
يتم تجديدها بدعوى أنها الأصلح،  
لكن علينا أن نعى الدرس جيدا، وعلى  
الدول العربية، أن تتحرك وفق رؤية  
موحدة، هدفها دولة سورية وطنية  
كاملة السيادة، بما يقطع الطريق على  
المخططات الإقليمية والدولية التي  
تستهدف تمزيق خرائط الاستقرار من  
جديد.



ما حدث فى  
سوريا منذ السابع  
والعشرين من  
نوفمبر، حتى  
الثامن من ديسمبر  
عام 2024، يمثل  
محطة صعبة،  
ودرسا قاسيا،  
وامتحانا شاقا  
على الجميع، عدم  
استقرار الجغرافيا  
السورية، ليس  
ملكا لدمشق  
وحدها

ثم ارتكبت جريمة عظمى بتدميرها  
جميع الأسلحة السورية فى البر  
والبحر والجو بهدف إخراج سوريا من  
معادلة الأمن القومى العربى، وهذا  
ما تؤكد تصريحات وزير الدفاع  
الإسرائيلى، يسراييل كاتس، لقناة  
«سى إن إن»، الأمريكية التى قال فيها:  
«عليكم ألا تتعاملوا مع سوريا واحدة  
بعد الآن، إذن هؤلاء يتحركون ضمن  
مخطط يفتت الدولة السورية، حتى  
لا تشكل -من وجهة نظرهم- خطرا  
على إسرائيل، التى تحلم بشطب  
الجغرافيا المحيطة بها فى سوريا  
ولبنان والعراق».

أما ثانى هذه المخاوف،  
فيتمثل فى مشهد يتوقعه  
بعض المحللين، ويتعلق بنشوب  
حروب أهلية، واقتتال بين  
الفصائل المسلحة التى تتسابق  
على حكم وإدارة سوريا، فهذا  
من شأنه زيادة التعقيدات،  
 واتساع دائرة التآزيم بما يقود  
سوريا لأن تكون مخزنا لمختلف  
الجماعات والتنظيمات  
الإرهابية، العابرة للحدود،  
ولا أبالغ إذا قلت إن هناك  
مخططات، لتصبح سوريا



رئيس التحرير  
جمال الكشكى

رئيس مجلس الإدارة  
د. محمد فايز فرحات

العنوان: مؤسسة الأهرام ش - الجلاء - القاهرة ت - 25786 300/200/100 فاكس - 25797867 الترخيم الدولي 1110 - 9246  
إدارة إعلانات الأهرام العربى ت : 25786030 البريد الإلكتروني arabi@ahram.org.eg - الموقع الإلكتروني www.arabi.ahram.org.eg

## جولة الرئيس السيسى الأوروبية

زيارة تاريخية إلى الدنمارك والنرويج وأيرلندا

تعزيز العلاقات مع دول لم يزرها رئيس مصرى من قبل

ترسيخ صورة مصر كدولة مستقرة فى منطقة تموج بالاضطرابات

تدعيم التعاون الاقتصادى وزيادة الاستثمارات وإعلان الشراكات الإستراتيجية

نساء نوبل من السويد  
إلى كوريا الجنوبية

52



42

أسرار وقف إطلاق  
النار فى لبنان

42

العرب على موعد  
مع جوائز داخل القصر

68



46

العملات الرقمية مستقبل  
الاقتصاد العالمى

46

الدولة	قيمة الاشتراك السنوى			دول عربية	120 دولاراً أمريكياً
	لدة عام	لدة 6 شهور	لدة 3 شهور	دول أوروبا وإفريقيا	200 دولار أمريكى
مصر	240 جنيهاً	120 جنيهاً	60 جنيهاً	باقى دول العالم	300 دولار أمريكى

ترسل الاشتراكات نقداً أو بشيك مصرفى باسم إدارة الاشتراكات - مؤسسة الأهرام - القاهرة

## الاشتراكات:

مصر 5 جنيهات - السعودية 8 ريالات - الكويت 1 دينار - البحرين 700 فلس - قطر 8 ريالات - الإمارات 8 دراهم -  
عمان 700 بيسة - الجمهورية اليمنية 100 ريال - سوريا 60 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن 1.25 دينار - غزة  
- الضفة - القدس 1.75 دولار - تونس 3.00 دينار - المغرب 15 درهم - أمريكا 5 دولار - ليبيا 5 دينارات

Canada 5\$ - UK 3 - France 3 euro - Holland 3.75 euro - Italy 3.5 euro - Greece 3 euro - Turkey 1.22 euro - Austria 4.20 euro

## الأسعار:

مدير عام التحرير

مهدى مصطفى

مديرا التحرير

محمد عيسى

عزى عبد الوهاب

المدير الفني

محمد عبد الله

مسئول الملفات

سيد محمود

قسم التصوير

عماد عبد الهادى

نواب رئيس التحرير

محمد زكى

حنان الببلى

مصطفى عبادة

أحمد إسماعيل

رؤساء الأقسام

التحقيقات

محمد عبد الحميد

ديسك السياسة

محمد بيومى

العسكرى

هانى بدر الدين

الفن

المعتصم بالله حمدى

الدبلوماسى

سوزى الجنيدى

السياسى

أيمن سمير

الرياضة

علاء عزت

الإخراج الفني

عماد فتحى

محمد محسن

وائل الشرقاوى

شادى إبراهيم

التصحيح اللغوى

خالد عبد المحسن

أنور الدشناوى

وجيه فاروق

قسم المعلومات

عبد الرحمن زيادة

عصام شعلان

مدير الإعلانات

Tel: 01007171102

Cairo: 25786030 - 27704997

Email: amrnassar@ahram.org.eg

عمرو السيد نصار

التجهيزات الفنية

عماد عمران

خالد فتحى

الآراء والمقالات الواردة بالمجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبها..  
ولا تعبر بالضرورة عن السياسة التحريرية للمجلة



حقوق الطبع محفوظة لـ



سوريا  
دولة واحدة

سيناريوهات ما بعد العاصفة

خطة إسرائيل لإخراج دمشق  
من معادلة الأمن القومى العربى

النفوذ الأمريكى فى الشرق الأوسط

النهج الانعزالى لـ «ترامب»  
لن يستمر طويلا

«الصورة المفبركة»  
منصة لإطلاق الصواريخ



جميلة بوحيرد

أيقونة الثورة الجزائرية

كتاب العدد:

- مهدى مصطفى ..... 17
- د. إيمان طاهر ..... 51
- د. عمرو بسطويسى ..... 73
- أسامة سرايا ..... 74

قوة الدبلوماسية  
الرئاسية



الرئيس عبد الفتاح السيسي وجلالة الملك، فريدريك، العاشر ملك الدنمارك والملكة، ماري.

جولة الرئيس السيسي الأوروبية ودبلوماسية التنمية الرئاسية

# زيارة تاريخية إلى الدنمارك والنرويج وأيرلندا

تعزيز علاقات الدولة المصرية مع دول جديدة لم يزرها رئيس مصرى  
من قبل.. والتأكيد أنها المدخل الأفضل لإفريقيا

ترسيخ صورة مصر كدولة مستقرة فى منطقة تموج بالاضطرابات.. وتدعيم  
العلاقات الاقتصادية وزيادة الاستثمارات وإعلان الشراكات الإستراتيجية

تعد جولة الرئيس عبد الفتاح السيسي الأوروبية، التى شملت الدنمارك والنرويج وأيرلندا، نموذجاً لما يعرف بدبلوماسية التنمية الرئاسية، والتى تعمل على تعزيز علاقات مصر القوية، مع دول جديدة من العالم، لم يزرها رئيس مصرى من قبل، لدعم التنمية فى الداخل وجذب الاستثمارات وتوطين التكنولوجيا، وفتح الآفاق أمام السلع والمنتجات المصرية، والتأكيد أن مصر هى المدخل الأفضل إلى إفريقيا، وكذلك ترسيخ صورة مصر كدولة مستقرة فى منطقة تموج بالاضطرابات، وكدولة تعمل على نشر قيم ومبادئ العدالة والسلام، والمساواة والتسامح والاحترام المتبادل بين الأمم والثقافات، ونبذ الحروب والعنف والكراهية.



•: سوزى الجنيدى

” الرئيس عبد الفتاح السيسي فى الدنمارك:

## زيارتي تأتى فى وقت تشهد فيه علاقاتنا الثنائية نموا ملحوظا فى مجالات التعاون المتعددة



الرئيس عبد الفتاح السيسى و جلالة الملك «فريدريك» العاشر ملك الدنمارك والملكة «مارى»

رئيسة الوزراء والسيد رئيس البرلمان، ولكل المسؤولين والأصدقاء ببلدكم الصديق، وذلك لما لاقبته من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة منذ وصولي إلى الدنمارك، مما يعكس عمق العلاقات بين بلدينا .

إننى أعتر بوجودي بينكم اليوم، بما يعكس روح الصداقة والتعاون والمحبة التى تجمعنا، ورغبنا الحقيقية فى تعزيز الروابط السياسية والاقتصادية والثقافية بين بلدينا، القائمة على الاحترام المتبادل والصداقة الحقيقية، ولقد شهدت لقاءاتي مع جلالة الملك، ودولة رئيسة الوزراء، ورئيس البرلمان، توافقا فى الرؤى حول أهمية تعميق العلاقات المصرية الدنماركية على جميع الأصعدة».

لقد وقعت ودولة رئيسة الوزراء إعلاناً مشتركاً لترفع العلاقات إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية، وشهدت وجلالة الملك افتتاح مؤتمر اقتصادي، تم خلاله إطلاق مجلس الأعمال المصرى - الدنماركى، كما تم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم للتعاون فى المجالات ذات الاهتمام المشترك .

كما أكدت مناقشاتنا أيضا، حرصنا المتبادل على التنسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية، من أجل تحقيق هدفنا المشترك بإرساء الأمن والسلام الإقليميين والدوليين، وتحقيق الرخاء لشعبينا وشعوب العالم أجمع.

مرة أخرى أكرر خالص شكرى، على كرم الضيافة الذى لقيته فى بلدكم الكريم، وأتقدم بأصدق التمنيات، بكل الخير والأمن والسلام للشعب الدنماركى، وأؤكد تطلعي لاستقبال جلالة الملك، وجلالة الملكة ودولة رئيسة الوزراء، ورئيس البرلمان فى مصر، فى المستقبل انقريب، لمواصلة جهودنا من أجل تعميق أوجه التعاون والتنسيق بين بلدينا .

لقد سعدت بهذه الزيارة، وسأتذكر دائما ما شاهدته من حضارة، ورفق فى شعبكم وبلدكم، صاحبة التاريخ العريق والثقافة الثرية .

كان الرئيس عبد الفتاح السيسى، قد قام بجولة أوروبية شملت الدنمارك فى أول زيارة لرئيس مصرى إليها، كما شملت الجولة مملكة النرويج وجمهورية أيرلندا، وذلك فى إطار تعزيز التعاون والتنسيق بين مصر والدول الأوروبية، حيث أجرى الرئيس السيسى خلال زيارته إلى مملكة الدنمارك لقاءات مع جلالة ملك الدنمارك، ورئيسة الوزراء، ورئيس البرلمان الدنماركى، كما شارك فى عدد من الفاعليات واللقاءات الاقتصادية، وشهد التوقيع على إعلان الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، إلى جانب عدد من مذكرات التفاهم فى مجالات التعاون المتنوعة.

كما قام الرئيس السيسى، بعدها بزيارة رسمية إلى مدينة «أوسلو» عاصمة مملكة النرويج، حيث عقد لقاءات مع جلالة ملك النرويج، ورئيس الوزراء، ورئيس وأعضاء من البرلمان النرويجي، كما أجرى لقاءات مع رؤساء عدد من الشركات النرويجية العاملة فى مصر، وشهد التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون بين البلدين.

وفى ختام جولته الأوروبية، قام الرئيس السيسى بزيارة مدينة دبلن عاصمة جمهورية أيرلندا، حيث أجرى لقاءات مع كل من رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، للتحادث حول الفرص المتاحة لتعزيز التعاون بين البلدين، وتنسيق المواقف بالنسبة للقضايا والأزمات الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفى ختام زيارته إلى الدنمارك، أقام الرئيس عبد الفتاح السيسى، مأدبة عشاء على شرف جلالة الملك «فريدريك» العاشر ملك الدنمارك والملكة «مارى»، وألقى كلمة، جاء فيها:

«أسمحوا لى فى البداية، أن أرحب بكم مجدداً فى هذه المأدبة، التى تمثل رسالة تقدير وامتنان لمملكة الدنمارك، ولجلالة الملك، وجلالة الملكة، ودولة

## أدعوكم لزيارة مصر لنحتفل معا بافتتاح المتحف المصري الكبير المخصص لواحدة من أقدم الحضارات فى التاريخ

٢٢



الرئيس عبد الفتاح السيسى والسيدة "ميتا فريديريكسن" رئيسة وزراء الدنمارك



ترحيب ملك الدنمارك بالرئيس عبد الفتاح السيسى

واتمنى لكم جميعا، عيد ميلاد مجيدا وللعالم بأسره، عاما جديدا سعيدا..  
إن الأهداف المشتركة التى تجمعنا اليوم، تمثل جسرا مهما، للتواصل والحوار  
بين بلدينا الصديقين. وهى فرصة ثمينة لتعزيز التعاون فى مختلف المجالات،  
وصولا إلى الأفاق الإستراتيجية التى نصبو إليها

وفى هذه المرحلة الحرجة من تاريخ البشرية، يتعين علينا تحمل مسئولية  
مشتركة، فى نشر قيم ومبادئ العدالة والسلام، والمساواة والتسامح والاحترام  
المتبادل بين الأمم والثقافات، ونبذ الحروب والعنف والكراهية .

وقد كان من انطبعى أن تكون مملكة الدنمارك هى المحطة الأولى فى  
جولتى فى شمال أوروبا، فمما كما احتارت لدنمارك لتكون محطة إلى  
الفترة الأخرى، وذلك فى إطار إستراتيجيتها للتعاون مع الدول الإفريقية.

لا شك أن زيارتى إلى الدنمارك، تأتى فى وقت تشهد فيه علاقتنا الثنائية،  
نمو ملحوظا فى مجالات التعاون المتعددة، فضلا عن التنسيق المستمر، بشأن  
القضايا الإقليمية والدولية، ذات الاهتمام المشترك، وتنطلق إلى أن يتوج ذلك  
بالتوقيع، على إعلان يرفع مستوى العلاقات، إلى الشراكة الإستراتيجية، إن  
إطلاق مجلس الأعمال «المصرى - الدنماركى»، والتوافق الذى ساد محادثاتى  
مع جلالته، ومع الرؤساء التنفيذيين، لأكثر الشركات الدنماركية العاملة  
فى مصر، يعكس قناعة راسخة، بأهمية مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية،  
وبالأخص فى المجال الاقتصادى والاستثمارى، فى ظل الإمكانيات والفرص  
الهائلة المتاحة، لدى مصر والدنمارك .

واننى على ثقة، من أن الروح التى سادت اجتماعاتنا، ستستمر فى محادثاتى،  
مع السيدة رئيسة الوزراء، ومع السيد رئيس البرلمان، مما يؤكد التزام بلدينا،  
بتعزيز علاقتهم الثنائية، كشركاء إستراتيجيين .

كما التقى الرئيس السيسى، أيضا فى العاصمة الدنماركية «كوبنهاجن»، مع  
سورين جاد يانسن، رئيس البرلمان الدنماركى، وصرح السفير محمد الشناوى،  
المحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن رئيس البرلمان الدنماركى رحب  
بالرئيس، مشيدا بالعلاقات بين البلدين الصديقين، ومؤكدا اهتمام بلاده بتعزيز  
التعاون مع مصر، لما لها من غل على المستويين الإقليمى والدولى.

وأشار إلى أن الرئيس السيسى، أعرب عن تقديره لحفاوة استقبال الجانب  
الدنماركى، مؤكدا حرص مصر على مزيد من الارتقاء بجميع أوجه التعاون  
الثنائى مع الدنمارك، بما فى ذلك العلاقات البرلمانية، لاسيما مع قيام البندى  
ترقية العلاقات، إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية، ومشيرا إلى أهمية تعزيز  
العلاقات البرلمانية بين البلدين، بما يعكس قوة وعمق العلاقات بين مصر  
والدنمارك، خصوصا فى ضوء الدور المهم الذى تلعبه البرلمانات فى تعزيز  
العلاقات الثنائية.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن اللقاء شهد استعراض جهود التنمية التى تقوم  
بها مصر، وفرص التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات، إلى جانب التباحث  
حول التطورات الإقليمية والدولية، وانعكاساتها على الاستقرار فى منطقة  
الشرق الأوسط والعالم .

كما شارك الرئيس السيسى، فى العشاء الرسمى، الذى دعا إليه جلالة الملك  
فريدريك ليعتبر ملك لدنمارك على شرفه حيث قال لرئيس سيسى خلال  
كلمته مرحبا بى أن مصر لك عن حاض لتكر و تعرف، على الاستقبال  
رفع وتصيصة مميزة منذ لحظة وصولى إلى ممكة لدنمارك العتيقة .  
فى أول مرار لرئيس مصرى إلى هذا البلد لعريق كى أعسى هذه الفرصة،  
لأقدم طيب التحيات لحلالة الملكة ماريث لتيبة، سوا لصحة والسلامة

” الرئيس عبد الفتاح السيسي فى النرويج:

الحكومة المصرية تبنت خطة طموحا لتحسين مناخ الاستثمار وتعزيز دور القطاع الخاص في قيادة التنمية الاقتصادية من خلال توفير تسهيلات للمستثمرين الأجانب



الرئيس عبد الفتاح السيسي و"يونس جاستور" رئيس وزراء النرويج

[illegible]

و در هیچ محبت از من به الفاء احوال بقدر احوال خود نیست  
 نیکوئی که نصیب دوست و دشمن من میگویند، پس خدا را حمد و شکر  
 بفرماید - حقیر و نیکوئی

[illegible]

الرئيس عبد الفتاح السيسي وجلالة الملك "هارالد الخامس" ملك النرويج  
وسمو ولي عهد النرويج الامير "هاكون"

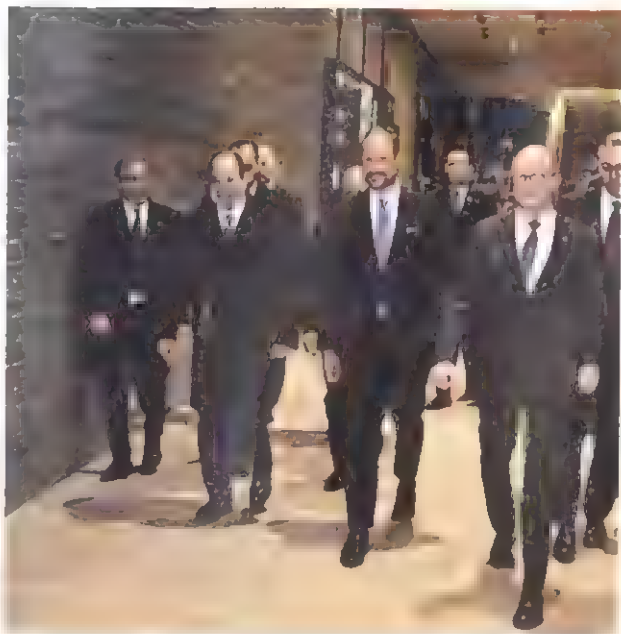
[illegible]

وكانت على رأس السفينة فيليب كرسبي رئيس شركة كرسبي  
كوسمحاح لينة نخلة وصريح سليم محمد شوقي متحدث رسمي  
للسفينة الحميرية في سفينة شركة حرس على تاكيد خطه شركة



جلالة الملك... السيدات والسادة الحضور،  
سوف نوقع إعلانا مشتركا لربيع عيسى عارف مصري  
إلى مستوى الشراكة الإقتصادية مع شركة  
الاقتصادى والتجارى والاستثمارى بجمعية  
حاصل على ترخيص من وزارة  
مصر من قطاعى  
غيرها من القطاعات التى  
تسعى إلى  
وإلى تشكيل مجلس  
العمل

## الرئاسية



الرئيس السيسى وأعضاء لجنة الشئون الخارجية والدفاع بالبرلمان النرويجى

لقد نعت الحكومة المصرية حصة ظهورها لتجسب صبح الشمس  
وعبر دهر نضار خاص في فريدة تسمية لاقتصاديه عن حال  
حواضر وسهيلات المستثمرين لأحباب وتدل به عقبت قد - جهة  
وقد حرصت خلال كل فضاء على تبادل همة تغير تقوى  
الاقتصادى والاستثمارى من لى - وارت الأهمية الكبرى من - حها  
الحكومة المصرية لخدم الاستثمار - لأهمية المسيرة على لى  
تصوى لى يجر تغير من لى فى مجلس نطقت لخدمة  
ل الأهمية مشتركة مثل إضافة مصادر النقدية والحديد  
المختدة والخصر - والش ونسبة لتحتية والصناعة والزراعة

إفريقيا.

مصر تعد شريكا استراتيجيا  
مهما للاتحاد الاوروبى  
والدنمارك

واضاف "سفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي لـ الرئيس قد رحبه من جانبه الشكر الملك "هارالد الخامس" على حذوة الاستقبال مؤكدا اهمية الزيارة في ضوء كونها اول زيارة لرئيس مصرى إلى النرويج منذ



هذه الملاحظات مبنية على أساس من الحفظ، لا سيما في  
الجزء المتعلق بالاستثمار في المرفع الجوفي لتوفير مياه  
شرب.

في هذا السياق، نرى كل الشركات والصناديق الاستثمارية،  
بشكل خاص في السوق المصري، والبناء على النجاحات القائمة بالفعل،  
الخاصة بالتعاون بين عدد من كبرى الشركات النرويجية والجانب  
المصري، نرى أنها ستلعب دوراً مهماً في التعرف على رؤيتكم، لزيادة

الاستعداد، وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَارِهُونَ﴾ (الأنعام: ١٣٨) أي الذين هم عن آلهتهم كارهون، أي الذين هم عن آلهتهم كارهون، أي الذين هم عن آلهتهم كارهون.

أول زيارة لرئيس  
منذ بدء العلاقات

دک فهد التريصين عبد الصالح التريصين  
 نائب له، ناعضمة الحزوة "دسلو" فی  
 حقل سادی عمر زمی لیلیة لدعوة یزید  
 د سئو، رئیس الجوزاء التریصی و د  
 می میرکت التریصین التریصی تکرهاته

[illegible]

۱- در این صورت محقق استنباط میکند بر مبنای این که پس از  
این که چنین اتفاقی رخ داده است، در صورتی که  
این اتفاق افتاده است، پس محقق باید از خود بپرسد که  
آیا این اتفاق بر مبنای این رخ داده است که در این  
موقع، در این صورت محقق باید از خود بپرسد که آیا



خلال استقباله الدكتور محمد بن علي كومان أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب

## وزير الداخلية محمود توفيق:

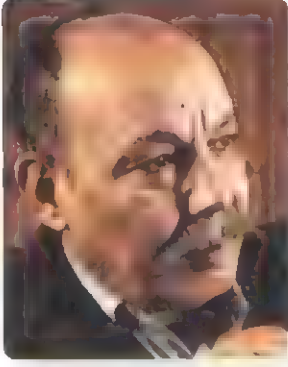
# تطوير أوجه التعاون مع أجهزة الشرطة والأمن بالدول العربية

وزير الداخلية يشيد بالدور التنسيقي الفاعل الذي تضطلع به الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تدعيم التعاون الأمني متعدد الأطراف ونشر الخبرات الشرطية العربية فيما بين الدول الأعضاء

استقبل السيد اللواء محمود توفيق - وزير الداخلية، الدكتور محمد بن علي كومان، أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب، الذي يزور القاهرة حالياً في إطار الإعداد للاجتماع الوزاري السنوي لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقده بالعاصمة التونسية نهاية شهر فبراير المقبل.

بالدور التنسيقي الفاعل الذي تضطلع به الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تدعيم التعاون الأمني متعدد الأطراف، ونشر الخبرات الشرطية العربية فيما بين الدول الأعضاء بالمجلس. بهدف الارتقاء بالأداء الأمني، وأكد سيادته أن تطوير أوجه التعاون والتنسيق مع أجهزة الشرطة والأمن بالدول العربية الشقيقة، يعتبر ركيزة أساسية في إستراتيجية وزارة الداخلية من منطلق إدراكها لحجم وخطورة التحديات الأمنية بالمنطقة، وفي إطار ما توليه مصر وقيادتها السياسية من اهتمام بالغ بالانفتاح والتعاون مع محيطها العربي.

خلال اللقاء الذي جمع السيد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، والدكتور محمد بن علي كومان، أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب، تم تبادل الرؤى بشأن عدد من الموضوعات المقرر طرحها على جدول أعمال الاجتماع الوزاري المقبل لمجلس وزراء الداخلية العرب، بالإضافة إلى استعراض سبل دعم وتطوير آليات التعاون الأمني العربي المشترك في مختلف المجالات الأمنية في ظل التحديات المتصاعدة التي تفرضها المرحلة الراهنة على أجهزة الأمن بالدول العربية. من جانبه، أشاد السيد اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية،



مهدى مصطفى

@ mahdy.moustafa@gmail.com

## يا دمشق.. فى فمى ماء

دمشق الفجيعة. فى لحظة تغيير خرائط الإقليم. نهاية المفاوضات الدرامية فى بغداد أكدت ألعابه الخطرة. قتلت الآلة الأمريكية ورفاقه فى بغداد. ويا لها من أقدار. فالرفاق الذين كانوا معه لحظة إقناع الرئيس الدكتور قتلوا معه، كان يمكن أن تصل القصة إلى نهايتها مع غياب المدير قتلا، وتصل الإشارة إلى الرئيس الذى أصبح رئيسا دون أن يريد، لكنه لم يفك شفراته، تأخر الوقت.

أما الذين جاءوا إلى ليل دمشق، انتقلوا إلى بغداد، وعانوا من السجون الأمريكية. فعادوا بذهيرة فكرية تؤمن بأن دمشق التى هبّتهم هى العدو، وقع المحذور أيام 2011 الملتبسة، أيام أوباما وبايدن، واستمرت الأقدار تداعب دمشق.

أما الحليف الثانى، قائد القياصرة العائدين، فتبادل الأدوار والأماكن، نظر إلى دمشق كفكرة، تجعله يسيطر على ممالك الضائفة زمن القياصرة، فلتكن دمشق بيضة الديك فى التبادل، تركها وهو الحليف فى لحظة غامضة، أسلافه كانوا يحملون بالمياه الدافئة فى المتوسط، أما هو فرأى أن مياه نهر دنيبرو أجمل.

تركوا دمشق حائرة، خائفة، فى الطريق الموحش، تنقض عليها الضباع، تنزع أسلحتها الإستراتيجية، تجعلها الأرض اللياب، تسحب منها لقب عاصمة الخلافة الأموية، انتظارا للانقضاض على بغداد، لتسحب منها عاصمة الخلافة العباسية، فى لحظة تالية. أعسم الجار الشرقى للعرب، والجار الشمالى للعرب، والبعيد عن العرب، ألا تكون لعواصم العرب منارة على هذه الأرض.

دمشق، اختبار العرب الأول، فى لحظة معينة ستكشف عن جوهرها، تنفض، تعود سالمة من الأسر، وترسل رسالة واحدة، أنا جوهر العرب القدامى، وسأبقى هكذا، أما العابرون بليل أسود فسوف يعودون إلى جحورهم، وستروى دمشق قصتهم فى وقت لاحق.

يا دمشق فى فمى ماء، من الذين يشمتون، والذين يدعمون إسرائيل، وهى تدنس ترابك المقدس، ومن الذين يعملون فى الباب الأمريكى العالى.

محمود - رئيس شاعر فلسطين لاكثر كتب حب عاصمه رمسى بالخصبة  
فى الخامس من ديسمبر الحالى، كنت اردد قولاً للشاعر الساخر كامل الشناوى، «عدت يا يوم مؤدى عدت يا ايها الشقى».

عمر شقى تقع فيه دائما أحداث ليست بعابرة، إنما تقيم حيث امضى، هكذا سار الدرب بى وسرت به. فى المرة الأخيرة من الخامس من ديسمبر هذا، لم تكد تمر إلا أيام ثلاثة، وإذا بدمشق، التى أختبها كثيرا، تفر من صحراء التاريخ، وتهرب من غبار الجغرافيا، تتركنى شريدا، فى الثامن من ديسمبر 2024.

دمشق المولودة قبل الأيام، قبل البيوت والخيام، يقال قبل اثنتى عشرة ألف سنة عاشت مأهولة، عمراننا، بشرا، ياسميننا، اديانا، وعقائد، ممالك وقياصرة وخلفاء، جاء منها المعنى الكبير لأديان الله، كيف اختفت، قبل أن يرتد البصر؟ كيف سقطت فى هوة الغبار؟

فى لمح البصر وجدت نفسها فى مخالب الضباع، تهاجمها إسرائيل بضراوة، تدمر ميراثها الإستراتيجى، تقضمها قضمة قضمة، يتركها الحلفاء والأصدقاء فى منتصف الطريق، والحلفاء قدر تراجعى وقعوا فى طريقها دون ترتيب.

الأول أقنعها بأن تأتى بشوارد الليل، الذين يعملون «بنادق للإيجار»، المهوسين بالجهاد الدائم بعيدا عن إسرائيل، أقنعها بأنهم سيجاريون أمريكا فى العراق، تمنعت مرة ومرات، وافقت تحت الإغواء، والفلة، وغياب البصيرة.

حقا رفض الرئيس السورى بشار الأسد ذلك العرض الخطير شهرا كاملا، تخوف من المصير، كيف يفعل وهو يقود حزبا علمانيا أن يصاهر جماعات وتنظيمات جواله، تمتين القتل للقتل، تعتقد أنه تجاهد فى سبيل الله؟ خوف الرجل فى مكانه التراجيدى. لكن الذى يقاوضه بارع، ذو خطة جهنمية، ومنطق كسروى قديم، يلعب لعبته الخطرة من أجل بلاده وليس دمشق.

نجح أخيرا فى انتزاع موافقة الرئيس السورى على اللعبة الخطرة، لعبة استمرت سنوات، راحت ترتد على

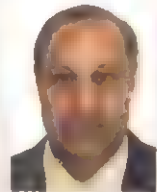
تركوا دمشق حائرة،  
خائفة، فى الطريق  
الموحش، تنقض  
عليها الضباع، تنزع  
أسلحتها الإستراتيجية،  
تجعلها الأرض  
اللياب، تسحب منها  
لقب عاصمة الخلافة  
الأموية، انتظارا  
للانقضاض على  
بغداد، لتسحب  
منها عاصمة الخلافة  
العباسية، فى لحظة  
تالية

## سوريا..

## سيناريوهات ما بعد العاصفة



في الساعات الأولى من صباح الأحد، الموافق الثامن من شهر ديسمبر لعام 2024، أعلنت قوات الفصائل السورية المسلحة، إسقاط حكم الرئيس بشار الأسد، لتنتهي بذلك فترة حكم متصلة لعائلة الأسد، التي استمرت لأكثر من 53 عاما، وبعد ما يقرب من 14 عاما من أحداث 2011 التي ضربت المنطقة، وضمنها سوريا، ويذكر أنه قبل صباح الأحد بأسبوع واحد فقط، كان النظام لا يزال يحتفظ بالسيطرة على أجزاء كبيرة من البلاد، وهو ما يثير التساؤلات حول كيفية انهيار النظام بهذه السرعة؟، أما عن مستقبل سوريا وإلى أين يتجه؟ فإن ذلك يتوقف على حالة عدم اليقين بعد الانهيار المفاجئ لنظام الرئيس بشار الأسد، بعد أن كان من المعتقد ذات يوم، أنه لا يمكن مهاجمته وإنهاء حكمه، ولقد تولى بشار الأسد السلطة في عام 2000، خلفا لوالده حافظ الأسد، الذي حكم سوريا لمدة ثلاثة عقود تقريبا.



د. مصطفى عيد إبراهيم . مستشار الشؤون الدولية

[illegible][illegible]

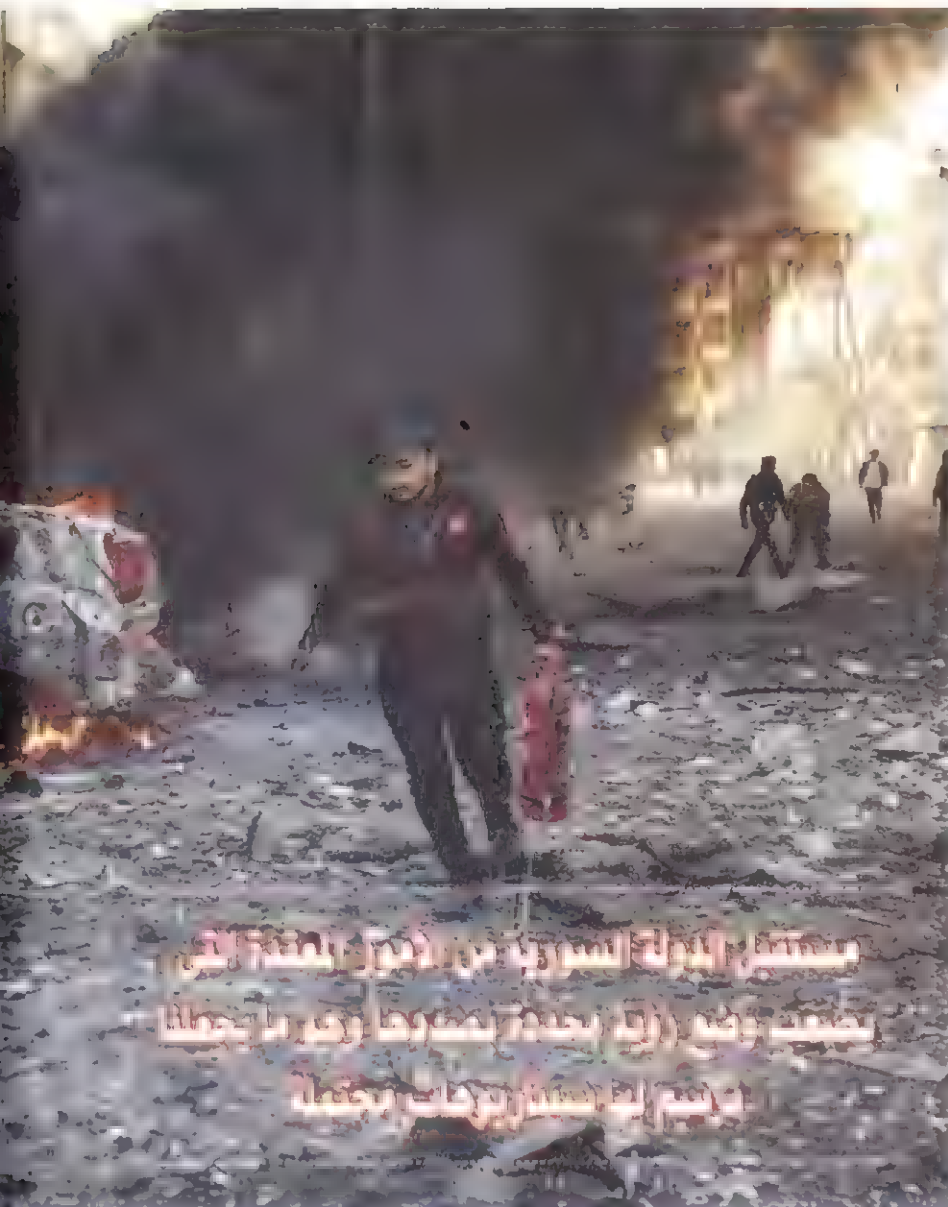
وكانت بعض مساحات هذه المنطقة مساحتها  
تصل إلى نحو 1200 كيلة متر  
أما عن القوى التي  
كانت تصنف أجنبية  
الحكومة السورية  
هذه القوى كانت  
على مساحة تصل إلى  
120 ألف كيلو متر مربع  
فيما يخص الجيش  
بعض أسلحة أخرى  
كانت في حوزة  
قوة 45 قطعة من هذه  
في حين أن  
البحرية

ديمقراطية إسلامية في  
 عهد صدام من حكومة  
 وانيزيان، إضافة إلى صراع  
 برلماني حول قضية علمانية  
 لدولة إسلامية، حيث  
 نادى بعض الكتل اليسارية  
 التوجه بالعلمانية، فيما  
 رفض ذلك لئلا  
 يحافظ على ديمقراطية  
 علمانية على النصف  
 الإسلامية للدولة  
 وليس رئيس جمهورية  
 - سوريا وتعتبر ذلك في

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِكَ وَبِالْحَقِّ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَقُلْ مَنْ يُضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلٌ  
فَقُلْ لِلَّهِ الْخَلْقُ كُلُّهُ أُولَئِكَ عَلَى عِندِهِ  
عِلْمٌ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلْجَأٌ مِمَّنْ يَبْغِي  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَوَاءٌ عَلَيْنَا نَزَلَتِ  
الْحَقُّ أَمْ لَمْ يَنْزِلْ لَوْلَا الَّذِي نُنْذِرُ  
الْعَالَمِينَ

لا يوجد حبيب. شعبة في جامعة  
الاقليات العرقية: أحياء في سورب من نادر  
عام 1960. له بنته احصاء في سورب  
من سورب في سورب في سورب  
عربي، أحياء في سورب في سورب  
في سورب في سورب في سورب  
في سورب في سورب في سورب





**يستغل الدولة السورية من الأمور المعقدة التي  
بصفتها راية وحدة بمشروعها وحرمانها  
من دعم المجتمع الدولي**

صد بطاد الشيشنكي واصطُلت الشوارع في مختلف المدن محاولة إسقاط نظام الشيشنكي. لكن بدأ حراكا في الجيش ينقلب عليه مؤيدا المعارضة في الشوارع، ليهرب الشيشنكي من سوريا عام 1954. وتعود الحياة السياسية إلى ما كانت عليه قبل الانقلابات.

بين عامي 1954 و1958، مرّت سوريا بمرحلة يجدها المؤرخون مرحلة ذهبية، حيث ازدهر فيها العمل السياسي والصحفي. كذلك بدأت انتخابات برلمانية، اعتُبرت أنزه انتخابات تُمزّ بها البلاد في تاريخها. استطاعت فيها القوى اليسارية والقومية، التقدّم مقابل تراجع الأحزاب التقليدية، وكان للعمّال والفلاحين جِراء تلك الانتخابات تمثيل قوى في البرلمان، كما بات لكل قوّة سياسية مقاعد برلمانية تحاول استخدامها للضغط نحو مشروعها الوطني، وحلّص القوى لسياسة السورية حينها، في رؤيتها الخارجية أيضا، بين قوى تحاول التقارب مع العراق وتركيا القريين من الحلف الغربي، مقابل قوى تريد التقارب مع الاتحاد السوفيتي. من عامي 1963 و1970، دخلت البلاد في مرحلة من الصراع العسكري السياسي. خصوصاً بين أقطاب حزب البعث السياسية والقيادات العسكرية البعثية. وحتى بين أعضاء اللجنة العسكرية ذاتها التي بُدّت بملاب 8 مارس 1963.. وكانت الحياة السياسية في تلك الفترة تتضاءل على حساب تنامي سلطة العسكريين. وبدأ الحزب الذي كان فاعلا ديمقراطياً ومؤثراً شعبياً عبر البرلمان، يصبح ممثلاً بقيادات عسكرية متنافسة، وأفضت الخلافات في النهاية إلى انقلابين أساسيين. أولهما بقيادة صلاح جديد في 23 فبراير 1966، ضد رئيس الجمهورية البعثي أمين الحافظ. وثانيهما بقيادة القطرية للحزب وقائدها صلاح جديد، ومجموعة من القيادات البعثية الأخرى، وأفضى الانقلابان إلى تصفية جميع منافسي الأسد ونشره بالحكم.

## تنافس حول الطاقة في سوريا

إن الموقع الجغرافي للبنية التحتية للطاقة في سوريا، يجعلها بمثابة عنق زجاجة حيوي بين إفريقيا وآسيا وأوروبا، وبالتالي، فإن سوريا ليست دولة لديها احتياطات من الطاقة، بل ممر جغرافي بين الشرق الأوسط وأوروبا. وفي هذا الصدد، تتضح مصالح روسيا وإيران، فبالنسبة لروسيا، تشكل سوريا موطن قدم آخر في الشرق الأوسط، على حساب الولايات المتحدة، وهي شريان حياة يتجاوز العقوبات في ظل حربها مع أوكرانيا، أما بالنسبة لإيران، فإن سوريا، بعد توقيع إيران على الاتفاق النووي الإيراني ورفع العقوبات الدولية المفروضة عليها، ستسمح لها بتصدير

النفط ولغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر السبيل التحتية الأرضية. بل ويمكن أن تكون بمثابة بديل لإمدادات الطاقة الروسية، التي اوقعت أوروبا نتيجة لحرب روسيا مع أوكرانيا ومن هنا يصا تنبع أهمية سوريا لأوروبا ولدول توجد دول وروبية مثل هولند ولدمارل وغيرها في الملف السوري وعودة لعام 2022، فقد قررت روسيا توسيع سيطرتها على حقول النفط وغاز الطبيعي في المنطقة، في فبراير 2022 (قبل الحرب في أوكرانيا)، أخطرت روسيا سلطات الحرس الثوري الإيراني، وحزب الله في حقل الشاعر بأن حزب الله لن يتمكن من إمداد لبنان من ذلك الحين فصاعداً، بالكيمياء التي كان يردها به حتى ذلك الحين سينتج من معظم إنتاج لحصول

في مصافي طرطوس تحت سيطرة الروسية الكاملة. بعد عدة أيام رد لحرس الثوري الإيراني لمنع نقل جميع سافلات النفط من الحقل، بما في ذلك تلك المتجهة إلى طرطوس، حثروا الروس بعدم التدخّل وأن النفط سيُورّد بحراً لله هو حراً، من اتفاقيات سابقة بين إيران وطرطوس الأسد، ووفقاً لبعض لتقارير من محمل أن تكون الحقول الروسية، قد سحبت بسبب لاتفاق لروسي حلف الكواليس مع إسرائيل والولايات المتحدة حيث وافقت الدول الأخيرة على تقليل عدد الصناعات في المناطق الواقعة شمال وغرب سوريا لنسب تعد موطناً للنفط من لمركية لروسيا في سوريا ويضاف هذه التقارير مع سلوك روسيا منذ بداية عام 2022 فقد بدأت روسيا في

لتركسبي وكتيبة اللدنية وبعض الجهاديين  
لشيشن، وحركة مهاجري أهل السنة في إيران،  
وكتيبة الملحمة التكتيكية، أما المجموعات الأجنبية  
فهى فرقة لعرب، لفرسية، وكتيبة الحصار  
الاسلام، وبعض الجهاديين الاوربك، ونطية  
خزاس الدين

### ساعة الصفر

فى 27 نوفمبر الماضى، شس تحالف من  
مقاتلى الميليشيات هجومًا كبيرًا ضد القوات  
الموالية للحكومة، حيث جاء الهجوم الأول على  
خط المواجهة بين إدلب، التى تسيطر عليها  
المعارضة ومحافظة حلب المجاورة، بعد ثلاثة  
ايام، استولى مقاتلو المعارضة على ثانى اكبر  
مدينة فى سوريا، حلب، ثم تلا ذلك سقوط المدن  
الأخرى، وصولا إلى دمشق. ولقد أطلق على  
هذا الهجوم اسم عملية ردع العدوان، وخاضته  
عدة مجموعات سورية مسلحة معارضة بقيادة  
هيئة تحرير الشام، (HTS) وبدعم من الفصائل  
الأخرى. وتعد هيئة تحرير الشام - بقيادة أبو  
محمد الجولانى - الأكبر والأكثر تنظيمًا،  
حيث حكمت محافظة إدلب لسنوات قبل هذا  
الهجوم، ومن بين المجموعات الأخرى التى  
شاركت فى العملية الجبهة الوطنية للتحرير،  
واحرار الشام وجيش الفرة، وحركة نور الدين  
الركبى فصلا عن الفصائل التى تندرج تحت  
مظلة الجيش الوطنى السورى. وكانت تصنف  
مجموعات إرهابية.

### الدور الروسى والإيراني

استطاع نظام بشار الأسد، أن ينجو طوال  
13 عاما، برغم التحديات الجسام التى مر بها،  
ولعل بعضها كان أصعب من الذى حدث قبل  
سقوطه، ولكنه استطاع أن يعبر تلك التحديات،  
وهو ما يتبر لسؤال عن أوجه الاختلاف هذه  
لمرة. ولقد له ستمع الحادة؟ وهما يمكن القول  
ن نوصع الأقليم والدولى تغير شكل ملحوظ  
عما كان من قبل فعندما تدخلت روسيا فى سوريا  
عام 2015، لم تكن روسيا قد تورطت فى حرب  
أوكرانيا المستمرة لأكثر من عامين كاملين، ولم  
يكن هناك طوفان الأقصى وتداعياته، ولم تكن  
هناك الاتفاقات الإبراهيمية وتداعياتها، ولم تكن  
إيران قد خسرت أقوى وكلائها فى المنطقة، الذى  
تم القضاء على حجم كبير من بنيته العسكرية  
فى لبنان، لذلك لم تتمكن كل من روسيا وإيران،  
من إنقاذ الجيش السورى المتعثر، وربما حدثت  
صفقة كبرى تم من خلالها التضحية بنظام بشار  
الأسد، مقابل مصالح متبادلة بين المعسكر الغربى،  
بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل من  
ناحية، والمعسكر الآخر المتمثل فى إيران وروسيا  
الاتحادية وهو الأمر الذى سيكشف عنه قادم  
الايام، وبين المعسكرين تأتى تركيا اللاعب المهم  
فى الساحة السورية والإقليمية والدولية،



الحالى الذى أدى إلى الإطاحة بنظام الأسد،  
الفاعلون فى الساحة السورية من غير الدول  
بدأ تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا منذ  
عام 2011، وتوزعوا على مختلف أطراف  
النزاع، كان توافدهم إلى مناطق المعارضة بدافع  
الجهاد، حيث أسهموا فى تأسيس التنظيمات  
الجهادية، خصوصا جبهة النصرة نهاية  
عام 2011، وتنظيم داعش وفروع تنظيم القاعدة،  
كما انخرط بعض الأفراد ضمن فصائل المعارضة  
المسلحة، بعد عام 2018 انحسر نشاط المقاتلين  
الأجانب فى مناطق المعارضة، ضمن مناطق  
سيطرة هيئة تحرير الشام شمال غرب  
سوريا، ومن أبرز المجموعات الأجنبية التى كانت  
تحظى باستقلال تام بالعمل والتدريب، والقوانين  
لمتبعة فى التحاكم، فهى الحزب الإسلامى

زيادة جهودها فى سياق النفوذ، ضد إيران  
فى سوريا، سواء على المستوى العسكرى أم  
المدنى، لكن يبدو أن روسيا أوقفت جهودها منذ  
بدء حربها مع أوكرانيا، واستغلت إيران وقتها  
سيطرتها على ممر القائم، البوكمال الحدودى  
بين العراق وسوريا، فصلا عن نفوذها على  
اتفاقية تصدير النفط والعار الطبيعى لعراقى  
للصعق على دول أخرى حيث يتنقل الغاز  
الطبيعى والنفط العراقيين عبر هذا الممر  
الحدودى، ويستقل طريقهما إلى موانئ سوريا  
هى نايباس وطبرطوس والملاذنية إنه تكن هذه  
المهمة الأولى بين روسيا وإيران فى سوريا  
كحزب من سياق النفوذ من ضد الأسد فى  
مافى ويحاول العمل تحت الدؤش للتي تعملان  
كجاسين ومسميين له وهو ما يحسر الوضع

## التفكير الاستراتيجي الاسرائيلي

بالسنة لاسرى يمت هذا خطه لاسد  
فرصة ومخاطره في الوقت نفسه حيث ان سقوط  
الحلف العربي لاسر في سوريا يعطل سلسلة  
لاعداد الحرب له لكن فهو في حيرة حيرة  
كقوة مهمة يفتح شكوك حديد تحت حررت  
سرايين وحدها على طول مرتفعات حداث  
سعدد ساعيت محسنة. او محاولات من  
حلت لسرى لاسنلا. على محروقات الجيش  
السرى كيف يحس الحس الاسرائيلي من  
سقوط اسر في حرب له لقصي للتحصيل على  
سلحة ممتدة. هذا طلب سها. العن سائق  
غدا 1974 لحدس بالحلل لمحلل. لحدد  
لاسرى في تحول نفس مباحته في نحو  
1200 كس غير مربع) وبالمثل يد لحدل - حل  
لاسرى لسرية حيث ته خلال حل لتيح  
ومطقة لسطور واخلال لسطر الحدودي  
مع الحول لمحس وسرج اسر في حمانه  
سكان المسطحات ونحوه روي دصل السلاح  
وانكولوج في سس لاسر مع لخلل  
سيهاو بعدم السماح بوجود اي نظام معاد حول  
سرايل في غلابة مسد لسور الجديدة لاسلا  
وعلاقات حس لحدار

وقد يكون هذه الخطوة حال اتخاذها من جانب  
المعارضة السرية كارت مسرور للاعتراف به  
وشرعية سيطرة على سوريا ويمكن بعد ان  
سمع باعتراف دولي قد يبدأ بالولايات المتحدة  
الامريكية ذاتها خصوصا انه من الملاحظ ورغم ما  
يحدث على الاراضي السورية. لم تتم دعوة مجلس  
الامن للاتحاد حتى كتابة هذه السطور، فضلا عن  
عدم دعوة للجامعة العربية للاتحاد للنظر في  
الوضع الجارية حول مستقبل سوريا

## الانتقال الاولى للسلطة

اعلى رتبة المعارضة نسحة حين الشرع  
اد محمد الحولاني سكيل سلطة اسنانه وتم  
عين رئيس الوزراء السوري محمد الحلال  
قائم بالعمل مؤسسات الدولة وفي حال  
اعرب الجلال عن استعداده للتعاون مع أي قيادة  
يختارها الشعب السوري، وذكر الجلال في بيان  
مصور ان حكومته مستعدة لمدها للمعارضة  
وتسليمه وظائفها لحكومة تنبأه وقال الحلال  
في خطاب ب على حسه على فيسوك هذه  
لدولة يمكن كور دولة طبيعية تبنى علاقات  
جيدة مع جيرانها والعالم، لكن هذه القضية  
متروكة لأي قيادة يختارها الشعب السوري.

وقال زعيم هيئة تحرير الشام الجولاني.  
في بيان على وسائل التواصل الاجتماعي ان  
المؤسسات العامة ستبقى تحت إشراف رئيس  
الوزراء حتى يتم تسليمها رسمياً، وعلى الرغم  
من هذه الجهود، فإن تاريخ هيئة تحرير الشام  
والجماعات الإسلامية عموماً، يلقي بظلاله  
على نوعه النهج الدبلوماسي والوطني.

تجنب عمليات الانتقام والنار بحس  
مؤسسات الدولة وشرع بعملية البناء

على الارض السورية وحضورية لحالة سورية  
على تضيق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي  
ويعتقد ان مستقبل سوريا بعد من لا يور  
لعمقه في نصف وسع رقة محددة  
حسها وهو ما يجعل بركة لحد لستش  
عدد سريجات محسنة في استفس لثريب  
وتعيد على نحو لاني

سبازيو سعي نحو سد لدولة وفي حد  
لسماريو بتقدير قائد الميشتيا احمد الشرع  
لجولاني من حارب لقتل ولصراع في السماح  
لغربية لسانته في لب واليمر والسود وفيها  
في الحول وبعض على حسب لوفوع في حد  
لنس وفيه حسب عملية لاسفد والنار والهير  
مست للدولة حوضا المؤسسات لاسية  
لحدسية في بعض حطة قتال بريفة وتشتكيل

وتكثر الشكوك بشأن نياتها على المدى الطويل  
وقدرتها على حكم بلد ممزق، وأن ارتباط هيئة  
تحرير الشام في الماضي بالجماعات المتطرفة،  
يتير المخاوف من حكم قاس، واستبدادي تحت  
ستار الحكم الاسلامي

## ماذا سيحدث بعد ذلك؟

يشير المحللون، الى أن هناك تكبر من انصر  
لسوريا كما ان هناك عدم من تحديات  
لحمية دالة تعود لانصر لمحمية خطر  
للمسألة المعقدة الماحمة من راح سوريا حد  
الاستقلال وحس لال بعد لحدس في حير  
لدول والفتش من لدول راح لحدس في حير  
لاقليم في لاني والموقع لحدس في حير  
لسوريا، ويعكس لتيش لافيش دلدس

لسوت طويلة وتحول الاراضي لسورية الى ملحا  
أمن لإرهابيين وجهاديين حدد. مما يحد مررات  
لتدخلات إقليمية ودولية أكبر، حيث ستدخل  
إسرائيل وتضم أراضي سورية جديدة لها، وكذلك  
إيران مع تحديد مناطق للولايات المتحدة، وروسيا  
وبعض الدول الأوروبية الأخرى، التي كانت تسعى  
لتمكين إمدادات الغاز والطاقة لها عبر الأراضي  
السورية، وتبدأ مرحلة جديدة لسوريا على غرار  
النموذج الأفغاني، يستمر لعقد من الزمان على  
الأقل، وقد يتبع هذا السيناريو تقسيم الدولة، أو  
توحيدها بناء على الدرس الذي سيتعلمه المقاتلون  
سيناريو التقسيم: وهنا يبدأ الصراع من نهايته،  
حيث يبدأ التقسيم حسب القوى العسكرية  
الموجودة على الأراضي، أو وفق الاستقواء بالخارج  
على أساس عرقي أو على أساس ديني، ويبدأ  
صراع واقتتال بعد التقسيم، وبما يسمح أيضا  
بتحول سوريا إلى ملاذ للإرهابيين والجهاديين،  
والواقع يقول، إن الفاعلين من الدول على  
الصعيد، الإقليمي والدولي، ينبغي أن يعملوا  
على الحيلولة دون الانجرار لهذا السيناريو، وأن  
التعامل مع دولة موحدة في سوريا، يعد أمنا  
على دول الحوار أكثر من التقسيم الذي قد  
يشجع العنصرية الإثنية والدينية، على نهج نفس  
السيناريو في تركيا وإيران، وربما في دول أوروبية  
مثل إسبانيا وغيرها أيضا.

سيناريو الدولة الدينية: وهنا يستطيع الشرع أو  
الشخصية الأقوى أن تنفرد بحكم سوريا، ويبدأ  
الوجه القبيح في الظهور وإعلان قيام دولة دينية  
في المنطقة، وتتخذ من سوريا قلبا لها لتكون  
جناحا آخر من الدولة الإيرانية، ولتعطى أملا  
في انتشار مثل هذا النموذج للتيارات الدينية في  
المنطقة، خصوصا بعد استيلاء طالبان على الحكم  
في أفغانستان وسيطرة الحوثيين على صنعاء،  
ووجود إيران منذ 1979، وأخيرا ظهور دولة  
دينية في سوريا والانفراد بالحكم، وبما يحمله  
من محاطر حمة على المنطقة بأسرها، وهنا  
أيضا قد يكون الاعتراف والسلام مع إسرائيل  
كارت مرور المعارضة في ثوبها الديني للعالم، لكي  
تعال الاعتراف، أو الاكتفاء بالتعامل بطريقة غير  
مباشرة، حيث إن الصدام بإسرائيل لن يجعلها  
تدوم طويلا.

وأخيرا، إن الوضع الجيوإلينيكي المعقد لسوريا،  
وتاريخها السياسي الحديث المليء بالتناحر  
والاختلافات والانقلابات، والتدخلات الإقليمية  
والدولية، لا ينبغي بعملية انتقال سلس داخل  
سوريا، وأن المرجح هو ظهور الاختلافات بعد  
أن تذهب السكرة، وتأتي الفكرة، وأن الاختلاف  
سيبدأ حتى ولو توافرت نيات حسنة من جانب  
المعارضة المسلحة، أما إذا ارتأت المعارضة بأنها  
لا بد، أن تجنى ثمار ما فعلت، وأن تحتكر المشهد  
السياسي في سوريا، فإن سوريا حينئذ ستضم  
إلى قائمة الدول الفاشلة وعلى نحو قد لا يعيدها  
لقائمة الدول الوطنية المركزية مرة أخرى.



## الاستقواء بالخارج يدخل سوريا في دوامة الاقتتال الداخلي

على شكلها، كما يتوقف على المساندة الدولية  
والإقليمية، وقد تكون هناك نوايا من جانب  
الولايات المتحدة لأمريكية، لإنجاح مثل هذا  
المؤجّل بعد نموذجا يمكن طرحه في المنطقة  
هيم بعد ومن هنا قد تكمن الخطورة في  
المسقبل. وقد يكون الاتفاق مع إسرائيل، هو  
كارت المرور للمعارضة على الصعيد الدولي.  
سيناريو الانتقال لمرحلة جديدة من الصراع  
حيث تعدد الممثلين المسلحة وبعد الحصول على  
الكفكة، يتم الاقتتال على التقسيم في بينها،  
ويحدث صراع بين أطراف المعارضة، خصوصا  
أن من يديها سلاحا، وأيضا الاقتتال والتناحر مع  
فصائل أخرى على الأراضي السورية ونحو. كل  
طرف إلى الاستقواء بالخارج، ومن هنا تدخل سوريا  
في دوامة لاقتتال داخلي وحرب أهلية تستمر

جمعية تأسيسية من التيارات الوطنية المختلفة،  
وتمثيل الأقليات وإعداد دستور للبلاد، أو العمل  
بالدستور الحالي مع إدخال بعض التعديلات  
عليه، حتى لا يسحق البلاد في نفق المزايدات  
والمشاحنات والاستقطاب والتدخلات الإقليمية  
والدولية ثم الاعلان عن موعد الانتخابات  
الرئاسية مع تحديد صلاحيات الرئيس ورئيس  
الوزراء والاتفاق على النظام الرئاسي في موعد  
لا يتعدى العام ميلادي.

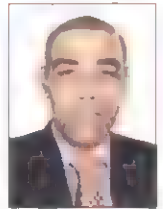
ولا شك أن هذا السيناريو، يحتاج إلى إرادة  
حقيقية من جانب الممثلين المسلحة في الحياة  
بالدولة الوطنية السورية، وعدم جرها إلى مربع  
الانهيار والفشل، والاتفاق على منهج الجيش  
الوطني، ومن له حق حمل السلاح وتسليم  
الفصائل لأسلحتها للدولة، لكي يتم الاتفاق



ألغت اتفاقية فض الاشتباك لعام 1974

## خطة إسرائيلية لإخراج دمشق من معادلة الأمن القومي العربي

منذ اليوم الأول لتحرك الفصائل المسلحة في سوريا باتجاه حلب، في 27 نوفمبر الماضي، بدأت إسرائيل على الفور في استهداف كل ما يمكن أن يهددها في المستقبل البعيد، بتدمير كل أصول ومقدرات الدولة السورية من مطارات وموانئ وأسلحة وصواريخ وطائرات حربية، حيث شنت إسرائيل أكثر من 400، غارة جوية بعد دخول الفصائل المسلحة العاصمة دمشق، التي لم تصدر أي بيان يدين ما تقوم به إسرائيل في الجولان، وباقي المحافظات السورية.



د. أيمن سمير

بعد التحرك إلا بأوامر من الجيش الإسرائيلي. وتعمل إسرائيل الآن على بناء منطقة عازلة، في العمق السوري أبعد بكثير من المناطق التي احتلتها، في الجولان عام 1967، وتحتل الآن إسرائيل نحو 270 كم من الجولان تساوي نحو 70 ٪ من مساحة

خلال حرب كيبور عام 1973. وفيما لا يزال من رحيل فصيلي الأسلحة إلى العاصمة دمشق فاصد بين الأسبلا. على منطقة عازلة وفتح لخدمة سورية الجولان. في هذه الجولان من حيث السكان 6 بلدات عربية

تسعى إسرائيل لحالة لا تتأثر في سوريا من هتزين لتفصو مكتب مدينة عسكرية له تستطيع أن تحتل بند سوريا. وفي دولة على مدار تاريخ سريي. دولة سريي. في حمل التسح وضعه حمل حربي. الذي



كامل لكل القديسين الدولة. والاعتداء على ممتلكات

دولة - سياره

ليس هذا فقط، فقد طلب وزير الشدات عيسى  
سكني وهو من حزب البكود من الحكومة  
الاسرائيلية ان تفتح حقلًا كبيرًا لجميع  
المنع لمرافقه من حقل السخ في الاراضي  
السورية، وعدم الاكتفاء بالمنطقة العازلة. وبعد  
حلول سحر من بناء قاعدة للاستعدادات في هذه  
حقل حرمون اسدي سرف على الدول في سوريا  
الاسرائيلية وتعرف

وحديث اسرائيل كل الاعراف والقوانين الدولية  
عندما تمت من جانب واحد اتفاقية فصل القرب  
في 31 مايو عام 1974، وحسب اتفاق فصل القوات  
يوجد حزام امني على طول الحدود 75 كيلومترا،  
من جبل الشيخ وحتى الحدود الاردنية، ويسمى  
منطقة حرام، يحظر على العسكريين دخوله من  
الحوثين، وهي الاتفاقية التي اعلن نتنياهو العاهة  
والانسحاب منها، وهي اتفاقية تم التوقيع عليها في  
حيف بحضور ممثلين من الولايات المتحدة ولامه  
المتحدة والاحبار المسيحيين لتناق بعرض الفصل  
من شدة لسيرة والاسريسية في المنطقة، وقد  
سبب لاتفاقته مخنفة عازلة فضلا عن مطلقين  
مستديسين من لفتة بالاسلحة المحددة للطرفين  
على جانبي المنطقة، وكانت تتولى المنطقة العازلة  
بعثة لحفظ السلام مفوضة بمراقبة الاتفاق الذي  
جاء بعد أشهر من القتال في حرب شنتها القوات  
المصرية والسورية على اسرائيل في اكتوبر 1973.

وادت وزارة الخارجية المصرية، بأشد العبارات  
استملاء سرائيل على المنطقة العازلة مع الجمهورية  
العربية السورية، والمواقع القيادية المجاورة لها، بما  
يمثل خطالا لارض سورية وبعد انتهاكا صارخا  
لسيادتها ومخالفه صريحة لاتفاق حتى لانسحاب  
لعام 1974

وهل بين لواردة الخارجية لمصرية تؤكد مصر  
من الممارسات لاسرائيلية تحالف الصوب لدولى،  
وتنتهك وحدة وسلامة الاراضي السورية، وبعد  
انتهازا لحالة السيولة والفرع في سوريا، لاحتلال  
مزيد من الاراضي السورية، لفرض امر واقع جديد  
على الارض، بما يخالف القانون الدولي وتحالف  
مصر مجلس الامن وبنوى الدولية بالاحتلال  
بمستوياتها، واتخاذ موقف حاد من الاعتداءات  
الاسرائيلية على سوريا، بما يضمن سيادتها على  
كامل اراضيها .

المحاذية لمنطقة السيدة زينب، ومستودعات للأسلحة  
بقريه عين منين التابعة لمنطقة التل، إضافة لفارات  
جوية شمال مدينة القارة بريف دمشق، دعت  
اخرى على مستودعات بالسومرية  
وهي درعا دمرت اسرائيل اللواء 112، بين مدينتي  
السخ مسكن ونوى في الرطب لغري وسهدهت  
مرب عدة مسودعات الكه العسكرية في محيط  
سده معجته سمالي درعا ودمرت دكرت عسكريه  
ومروحية وصواريخ بالسيه طويله المدى وحتى  
تسكن لبحريه لاسفه للبحريه لسريه قامت  
بتدميرها بالكامل في سيب، للافريه، لاهم سبب

قطاع غزة، وهو ما دفع رئيس الوزراء الاسرائيلي  
للقول، ان اسرائيل سوف تظل في الجولان إلى الأبد  
تزامن ذلك مع شن طيران الجيش الاسرائيلي  
غارات مكثفة، لتدمير كل مقدرات الدولة السورية  
المدنية والعسكرية، فعلى سبيل المثال استهدفت  
المنشآت العلمية والتكنولوجية في مناطق متفرقة  
داخل سوريا، مما أسفر عن تدميرها بشكل كامل  
وتعطيل أنظمة الدفاعات الجوية، وإخراج تلك المواقع  
عن الخدمة، وهو ما قاد إلى حدوث انفجارات عنيفة  
مستألة ندمه عن استهداف طائرات اسريله  
لنوف في محيطه مطار شاملي في فحص  
الشمال لسرقى لسوري، الامر الذي أدى لاطلاق  
صواريخ من المستودعات بسكن عتوس  
واستهدفت اسرائيل ما لا يقل عن 12 قاعدة جوية  
رئيسية للجيش السوري، تضم عشرات طائرات  
الهليكوبتر، والطائرات الحربية، في أكبر موجة من  
لضربات على القواعد الجوية، والقواعد الثلاث  
هي قاعدة القائملى الجوية في شمال شرق سوريا،  
وقاعدة سبخار في ريف حمص ومطار عتريا  
جنوب غري العاصمة دمشق

ولم يوقف القصف الاسرائيلي على ذلك بل  
استهدف مركز البحوث الغصة قرب بلدة لراوى  
بريف مصباف ومعدة دها حتى قرب المس كما  
طالت الاصبر سغد للبحريه لسوريه ومستودعات  
لجيش السوري في الكوريش والمشرقة وراس  
شمر في ريف للافريه وكرب الطلبرات  
الاسرائيلية، قصف مراكز الحرب لعلمه في سررة  
مقر إدارة الحرب الإلكترونية، بالقرب من البهدلية

**تل ابيب تدمر كل اصول  
الدولة السورية المدنية  
والعسكرية  
مصر تدين استيلاء اسرائيل  
على المنطقة العازلة والمواقع  
القيادية المجاورة**

# النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط

ترامب بنى حملته الانتخابية على تقليص التورط الأمريكي  
في النزاعات الخارجية.. وهو الآن أمام واقع مختلف



ريتشارد هاس

**واشنطن والفرع السوري**  
خروج لاسد حسب ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية، يمثل لحظة تحول تاريخية في لائحة سورية كونه يفسح حيزاً لعدة دوليات متحدة تسمى بخويس هذا الصراع في فرصة تعبر شؤونها وضمن مصانعها في منطقة هاس شار في مقابلة مع شبكة CNN إلى أن إدارة هاس برحه معضلة حوسب سياسة حقيقية، بين ضرورية الحصار على وحده عسكري في سوريا لضمان الاستقرار، وبين الصعوبات الداخلية لتقليص التورط الأمريكي في النزاعات الخارجية أسيب لاسد يدرك أن هناك فراغاً خطيراً قد تسببه روسيا وإيران لكنه في الوقت ذاته

هو سخطه له كمن مضحت للعديد من الخسائر لكنه وضع لسانه على سلة أسامة حول قدرة الولايات المتحدة على إدارة صراع السلطة لدى حلفه ليضع الحشد ويمكنه استقلالاً هذا توسيع لأعداده تعريف مصانعها لأسس استراتيجية في منطقة تصرخات سبب لا يجر التي تعمقت سقوط دمشق أغلب الأمانة الأمريكية مبرمة بصمات الانتشار في سوريا والعمل مع الحلفاء الدوليين لمجتم صناعه المتوصلي ومع ذلك فإن هذا الأثره يواجه اختلالات ضعيفة حاصلة مع تصاعد التدخلات الروسية والإسرائيلية وتسمى الانسحابات له حية في سوريا

بعد أكثر من عقد من الصراع في الشرق الأوسط التي شكلت واحدة من أعنف الأزمات الإنسانية والحيلولة في القرن الحادي والعشرين، هذه التغيرات الحاصلة السورية المثلث والحدود التي بين يديها الأعداء إلى روسيا بمثابة لحظة فارقة في التاريخ السياسي للمنطقة، هذا التحول الجذري وضع الولايات المتحدة، في مواجهة صقلها مع تحديات سياسية واقتصادية مختلفة والتسارع التي وقعت على مدار السنوات القليلة ستعزز من استراتيجيات مبنية في سوريا، كما تفسح اليوم أمام لحظة حرجية تتطلب قرارات متروكة وسريعة، كانت تؤلفها وتمتد إلى المناطق التي تعدد صيغتها لمرادف التحدي في الشرق الأوسط



إد واتشلتون سحر والفرع

ابن برمير، رئيس مجموعة أوراسيا، أشار إلى أن إيران تواجه الآن تحدياً إستراتيجياً كبيراً في سوريا، خسارة الأسد تعني أن عليها تعديل أولوياتها الإقليمية، لكن هذا قد يدفعها إلى مزيد من التصعيد لتعزيز سموتها

### ترامب وسوريا

دونالد ترامب، الذي يعود إلى البيت الأبيض في ولاية ثانية بعد انتخابات مثيرة للجدل، يواجه أحد أصعب التحديات الجيوسياسية في تاريخه السياسي. ترامب، الذي بنى حملته الانتخابية على وعود بتقليص التورط الأمريكي في النزاعات الخارجية، يجد نفسه الآن أمام واقع مختلف في سوريا.

ترامب يرى في سقوط الأسد، فرصة لإعادة صياغة الدور الأمريكي في الشرق الأوسط، لكنه في الوقت ذاته يدرك أن أي انسحاب مفاجئ، قد يؤدي إلى تراجع النفوذ الأمريكي لصالح روسيا وإيران، محللون سياسيون، مثل إليوت أبرامز، يرون أن ترامب في ولايته الثانية، قد يلجأ إلى تصعيد الضغوط على روسيا وإيران، من خلال عقوبات اقتصادية مكثفة، لكنه سيواجه تحديات كبيرة في الحفاظ على توازن بين القوة والدبلوماسية.

جون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق، أكد أن إدارة ترامب ستكون مطالبة بتقديم خطة واضحة، للتعامل مع الوضع في سوريا، وهو ما سيتطلب قرارات صعبة على المستويين السياسي والعسكري.

### الاستراتيجيات الأمريكية

المرحلة المقبلة، تتطلب من واشنطن تبني إستراتيجيات أكثر جرأة وديناميكية لضمان دور فعال في مستقبل سوريا. هذا الدور، كما يرى المحللون، يجب أن يتضمن تعزيز التحالفات الإقليمية بالتعاون مع الحلفاء التقليديين، مثل إسرائيل، لضمان استقرار سوريا، تعميق الحضور الدبلوماسي باستخدام النفوذ الدبلوماسي، للضغط على روسيا وإيران للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة، استمرار الوجود العسكري بالحفاظ على وجود عسكري محدود في شرق سوريا، لضمان منع عودة تنظيم الدولة الإسلامية، ولإبقاء واشنطن لاعباً رئيسياً على الساحة.

ما جرى يمثل أكثر من مجرد تغيير في القيادة السورية، إنه اختبار حقيقي لقدرة الولايات المتحدة، على إدارة الأزمات العالمية، وتعريف نفوذها في منطقة تموج بالتوترات والصراعات، القرارات التي ستتخذها واشنطن في الأسابيع والشهور المقبلة، لن تحدد فقط مستقبل سوريا، بل ستكشف أيضاً عن مدى قدرتها في الحفاظ على مكانتها كقوة عالمية رائدة في عالم يتغير بسرعة.



قوات أمريكية بسوريا

وجود القوات الأمريكية في شرق سوريا يمثل ورقة ضغط إستراتيجية ويشكل عبئاً سياسياً على إدارة بايدن



كينيث كاتزمان



جون بولتون

والاقتصادي، هذا الوجه يمثل تحدياً مباشراً لواشنطن التي ترى في التحركات الروسية تهديداً لاستراتيجياتها الإقليمية

### إيران وسوريا

بالنسبة لإيران، يمثل سقوط الأسد خسارة كبيرة، لكنه أيضاً فرصة لإعادة ترتيب استراتيجياتها في سوريا

طهران التي دعمت الأسد بشكل كبير خلال الحرب، لن تردد في تعزيز وجودها من خلال الميليشيات التي أسستها في أراضي سورية، هذا البؤس لا يرسى بشكل محسّر قلق رئيسي لواشنطن وحلفائها في المنطقة

من جانب كينيث كاتزمان، المتحدث في التنسور الأبراهيمي معهد لدراسات الاستراتيجية، أن إيران تسعى إلى استغلال الفوضى الحالية لتعزيز وجودها العسكري وسياسي في سوريا لكن هذا لن يوحه قد يؤدي إلى تصعيد التوترات مع الولايات المتحدة وإسرائيل

لا يرغب في الانسحاب إلى صرح طويل لأمم بعد إلى الأذهان التعارب الأمريكية المتيرة في العراق وأفغانستان

هذا التردد كما يرى بريث ماكجورن المتحدث الأمريكي السابق للتحالف الدولي قد يؤدي إلى تقويض قدرته واستطاع على النشر في مسار الأزمة السورية، مشيراً إلى أن روسيا وإيران ستسعيان بكل تأكيد لملء الفراغ ويعبرن مواعيفهم على الأرض

وجود القوات الأمريكية في شرق سوريا يمثل الآن ورقة ضغط إستراتيجية، لكنه أيضاً يشكل عبئاً سياسياً على إدارة بايدن، التي تجد نفسها في مواجهة صعوبات متزايدة من الكونغرس والرأي العام للتركيز على القضايا الداخلية.

### روسيا والمشهد السوري

استقبال روسيا للأسد في أعقاب سقوط دمشق، يعكس إستراتيجيتها في الحفاظ على حلفائها مهما كلف الأمر، لكنه يضعها أيضاً أمام مسؤوليات معقدة موسكو، التي استثمرت موارد هائلة في دعم الأسد السوري، نجد نفسها الآن في موقع المتحكم الرئيسي بمستقبل سوريا، هذا النفوذ، كما يرى توماس فريدمان كاتب العمود الشهير في نيويورك تايمز، يمثل تحدياً كبيراً لواشنطن لكنه أيضاً يفتح باباً مدمج فرص للتفاوض مع موسكو بشأن تقاسم النفوذ، وصعود عدم تحول سوريا إلى ساحة صراع مفتوح.

بوتين يدرك أن سقوط الأسد، يعني إعادة رسم قواعد اللعبة في المنطقة وهو يسعى إلى ضمان أن تكون روسيا هي القوة المهيمنة في سوريا سواء من خلال دعم حكومة بديلة موالية أم تعزيز وجودها العسكري

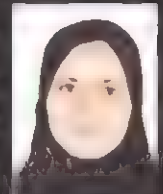
عدد من مستشاريه يدفعون به إلى عمق الصراع في الشرق الأوسط

## «النهج الانعزالي» لـ «ترامب» لن يستمر طويلا

«إعادة تأكيد القوة الأمريكية في الشرق الأوسط» خطة أعدّها خبراء  
«منتدى الشرق الأوسط» للرئيس ترامب



الأوضاع السياسية الراهنة «كالأهداف المتحركة»، وبالتالي من المستحيل التنبؤ بسياسات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب حيالها، فقبل نحو أسبوع لم يكن أحد يتوقع سقوط النظام في سوريا، وتسارع التطورات كالبرق، وبالتالي ربما نقاجي بواقع جديد وقت دخول دونالد ترامب، المكتب البيضاوي في العشرين من الشهر المقبل. وبرغم تمسكه بعقيدة «أمريكا أولا»، والذي انعكس في تعريفه الشهيرة «ليست معركتنا»، تعقيدا على تطور الأوضاع في سوريا، فإن بعض الشخصيات يدانته المقربة القضاة، بما يوحي باحتمالات التشغل والتراجع عن الوعود بسحب القوات الأمريكية من سوريا، وعلى رأسهم السيناتور الجمهوري، ماركوين مولين، ويشير التاريخ أيضا إلى أن أغلب اللحظات المفجعة بالأمل في منطقة معذبة، ليست أكثر سوى من فجر كاذب.



إيمان عمر الماروق

[illegible]

أحد مستشاري الأعمال القومى  
الباقي لتراكم هزرت مكاسب  
مئة على التعامل مع إيران وروسيا  
وخصي ذكورا شغالة عشرين  
حيونا مجتهدا لتس لتحدي وقال  
مكاسب في برامج فيكون يوز  
مستادى يعتقد بعض له نفس  
عسا محاربه فعله. اعتقد انه  
نفس حليا رفضه معا كم كتب  
كيلي فلاهزم المستشار تارر في  
معد كيسي للحكة ميو ر د  
ساجو لاعرف سلفه لا  
في لغو الأمريكية من مزج  
ن تكون موزمة في الصراع الاوسع  
الى تنكسب سوريا الا

وتعتب على تعريضة ترامب  
لأنهم. شار موقفه من تطورات  
المشهد السوري هذه ليست  
مفركتا دعها تستمر ولا تتدخل .  
قال اريك سبرليج - المدير  
التقني لمجموعة حسنت فوري  
في موقع د انترست قائلا  
ان ادرنايد و تطرح وضع في  
سوريا للنقاش لانها قلنا ان الشعب  
الامريكي لا يريد حربا اخرى في  
شرق الاوسط و صاف محمد  
لعدد من مستشاري دونالد  
ترامب مسجولين جرد الى عمق  
هذه المصراع الاقليمي في الشرق الاوسط. لكنه  
يعتبر ان لا يوجد دعم تعمي تعريض قوت  
الامريكية المحظرة من حل هذه

**كيلى فلاهوس**  
القوات الأمريكية من المرجح  
أن تكون متورطة فى الصراع  
الأوسع الذى يتكشف فى  
سوريا الآن



القوات الروسية في سوريا

ونسحبها من القوات بالوكالة وفي ظل إدارة ترامب سوف يتحلى هد مع نسخة متفحة من الضغط الأقصى. ونصف الوثيقة هذه الاستراتيجية تمثل نظور عن النهج السابق. مع الاعتراف بان استراتيجيات الأحرار والتدريس قتلت في تعديل سلوك الأيرس. وان العاصم الرئيسية من مرجح ان تشمل القوات المتعددة وبعه حركات المعارضة الداخلية، والعطيل السطح لشركات لوكلا الاقليميين لانرا فصولا عن البان وسوريا والعراق واليمن

مدرو ناصر، المستشار البارز في شؤون سوريا خلال ادارة بركمب الاولى والذي يعمل الآن زميلا لبارا في معهد واشنطن صرح حيرا قائلا له يصح ادارة بانس سورب على الموقف الخلفي فحسب بل لقد اخرجها من الموقف واصاف بمكث ان ترفع لاسيد. عن الموقف بعد ما تريد ولكن هذا لا معنى لها يست تخرج بالعين

ومضى الزعم من كل لاهميد لسي نخطي له لموجات مكتوبه مع حسن وفيست القوة العسكرية في منطقته محيطين هدي والهدى من صعوبت في لشرف الأوسط هي التي سوف يهيم على بلاد الأولى ثورة الدفاع في عهد بركمب وذلك حسب ما اشرد موقع Axios الامر لسي جمع قيمة عالية، على تكنولوجيا الطائرات بدون طيار والطائرات المضادة للطائرات بدون طيار. ولس تطورت في عالم ما بعد الحادي عشر من سبتمبر، فصلا عن الدفاعات الجوية، في المقابل فإن مخالب القوات الامريكية المتمركزة في الفناء الخلفي للصين قد تصبح باهتة، كما حذر الأدميرال البحري سامويل بابارو أخيرا، والمشاريع بين صفوف واشنطن تحاه الصين، وخبراء الشرق الأوسط واحد ملخص هي لا نزع اعاجل يتف في طريق الاهم هـ ما قاله انان بيرن

مايك بيرن، رئيس لجنة لاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي، وهو جمهوري من ولاية أوهايو، أعرب عن اعتقده بأنه في ظل إدارة الرئيس المنتخب ترامب سيكون هناك تقييم بشأن ما إذا كان ينبغي بقا القوات الأمريكية الموجودة حاليا بسوريا ام لا، وتحتمط الولايات المتحدة الأمريكية حاليا بقوات قوامها نحو 900 جندي، متمركزة في شرق وشمال شرق سوريا وفي العديد من القواعد العسكرية

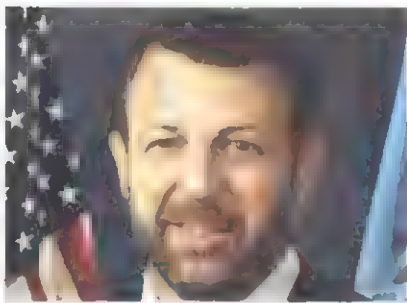
جوشوا لانديس الحير في الشان السوري بجامعة أوكلاهوما - قال لموقع فرانس 24، إن ما جرى بسوريا يغير البنية الأمنية في الشرق الأوسط بطريقة دراماتيكية، فعلى الرغم من سعي وإصرار ترامب على تقليص التدخل الأمريكي خارجيا، فإنه وفق آراء الخبراء، فإنه تحت عطاء، مواجهة التهديدات او استثمار العزم اساتنة، فصلا عن المنافسة المباشرة من المرجح ان تدفع واشنطن الى المزيد من المشاركة بما يتماشى مع أوبوناتها وتشير الاختبارات المتاحة حتى الآن، فصلا يتف بالادوار الرئيسية في السياسة الخارجية ولان تقوم الى تفصيل سياسة مريكية متحلة في المنطقة بدلا من النهج الاعرس ومع ذلك لا ينبغي لنا ان نستبعد ان السياسة الامريكية في المستقبل، قد تحتفظ بعناصر انغزالية ملحوظة مدفوعة حريا بتردد ترامب في نشر لقوات والتدخلات الخارجية ولقد تار فور ترامب نقاشا متجددا حول سياسته الخارجية، وكيف قد تختلف ولايته الثانية عن الأولى، وعن ولاية الرئيس الحالي جو بايدن.

أغلب الدراسات الصادرة عن أشهر وأخطر Think Tanks، مثل منتدى الشرق الأوسط، بتوجهاته اليمينية المتطرفة، ومعهد أبحاث السياسة الخارجية، أجمعت أنه من المرجح أن يكون التصدي لإيران هو المحور الأساسي لسياسة الشرق الأوسط، في ولاية الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب المقبلة، وتتوقع الخطة التي أعدها منتدى الشرق الأوسط، لإدارة ترامب، التي تحمل عنوان إعادة تأكيد القوة الأمريكية في الشرق الأوسط، أن الإدارة القادمة سوف تعيد من خلال امر تنفيذي فرض سياسات إدارة ترامب السابقة؛ وخلال الأيام المائة الأولى من المرجح أن تركز إدارة ترامب على الإجراءات التنفيذية الفورية لتنفيذ تغييرات سياسية رئيسية، وي طرح العام الأول تحديات واضحة للإدارة المقبلة، التي سوف تمنح الأولوية لتعزيز ضوابط الحدود، وتوسيع عمليات الترحيل، وتعزيز آليات الرقابة الفيدرالية، بينما تتصاعد مع مرور الوقت حملة الضغط على إيران، ويتوقع التقرير أن تعمل إدارة ترامب على استعادة حملة الضغط الأقصى ضد إيران.

ويشير التقرير، إلى أن حجر الزاوية في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، يجب أن يتناول النفوذ الإقليمي المتوسع لإيران

من شركة Global Strategies واصف الاعتقاد بان الولايات المتحدة يجب ان تعطي الأولوية لمنطقته واحدة على الأخرى هو اصرار حاطي في حسن المنصاح الامريكية تتدخل في كلا المنطقتين

اوضاع دولية جديدة تضيف إلى ولاية ترامب، إرث متقلب يضاعف من قدرتنا على عدم التنبؤ بما سوف يتبناه من سياسات حيالها، عبر هو شخصيا عن انزعاجه منها، هامسا في اذن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عندما التقاه في باريس في اول زيارة خارجية له منذ فوزه



مارك كوين مولين  
عندما يمثل الأمر تهديدا  
للأمن القومي الأمريكي  
فإننا سوف نتدخل



جوشوا لانديس:  
ما يحدث في سوريا يغير  
البنية الأمنية في الشرق  
الأوسط بطريقة دراماتيكية

سوريا. يظهر أنه يتعامل مع العالم وأزماته من خلال مطور الريح والخسارة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية. ففي المقابلة المطولة مع كريستين ويلكر من شبكة إن سي سي سرامح لقاء الصحافة قال ترامب أوكراينا ينبغي لها على الأرجح أن تستعد لتراجع المساعدات في ظل وجوده بالبيت الأبيض. وأن الولايات المتحدة الأمريكية لن تلتزم بالبقاء في حلف شمال الأطلسي إلا إذا سدد الأعضاء الآخرون فواتيرهم وتعاملوا بإنصاف. كما أكد على وجهة نظره أمريكا أولاً من خلال الحديث عن خطته لإعطاء الأولوية للترحيل الجماعي للمهاجرين لكن في الداخل والخارج السوري يواجه ترامب حزمة من التحديات. حيث يرتبط سقوط النظام في سوريا ارتباطاً وثيقاً بولويات السياسة الخارجية الأمريكية الأخرى. بما في ذلك، كما أشار ترامب، موسكو. وتمتد التحديات المتعلقة بالسياسة الخارجية للرئيس المنتخب ترامب، في قوس واسع في الشرق الأوسط، عبر أوراسيا، وتمتد جذورها إلى الحرب في أوكرانيا، والازمات التابعة لها وفق تحليل إخباري لشبكة سي إن إن.

وتتفاقم مشاكل أمريكا مع روسيا، وكوريا الشمالية وإيران، بسبب التآزر الإستراتيجي الفصفاض بين الثلاثي والصين، وقد زعم العديد من كبار المسؤولين. وأنصار ترامب والمرشحين لدارته المقبلة في السابق، أن الولايات المتحدة بحاجة إلى الانسحاب، من مواقع بخارطة العالم مثل الشرق الأوسط، وأوروبا لتوجيه الموارد العسكرية والمالية إلى ما يرون أنه مواجهة وجودية مع القوة العظمى في آسيا، لكن الحقائق الجيوسياسية المتغيرة بسرعة البرق، تعني أن خصوم أمريكا ربما لن يمنحوا للرئيس المنتخب رفاهية الاختيار.

فعالم اليوم أكثر تعقيداً وخطورة من العالم الذي كان ترامب على دراية به إبان ولايته الأولى، وحلفاؤه في أوروبا وآسيا، أصبح العديد منهم الآن في حالة ضعف بفعل الأزمات والاضطرابات الداخلية، ويستعد هؤلاء الحلفاء أيضاً للمطالبة بزيادة الإنفاق الدفاعي، وقد يلح الكثير منهم لتلبية متطلباتهم نظراً لأوضاعهم الاقتصادية المتردية.

وأيما كان رد فعل إدارة جو بايدن، على سقوط النظام في سوريا، ففي غضون أيام باتت معدودة سوف يتسلم ترامب دقة السلطة، فقبل أيام لم يكن أحد ليتوقع نهاية نصف قرن من الحكم في سوريا، فضلاً عن السرعة التي سقط بها، التي تعني أنه من المستحيل التنبؤ بالوضع الذي سيرثه ترامب الشهر المقبل، فالأحداث التي شهدتها سوريا، تذكرنا بسرعة التغير السياسي العالمي في وقت تتبدل فيه التحالفات، وتتزايد التحديات التي تفرضها القوى العظمى، حتى الخطوط الحمراء التي وضعها ترامب بشأن استخدام القوة الأمريكية في الخارج تواجه تحديات بفعل الأحداث.



## الأحداث التي شهدتها سوريا تذكرنا بسرعة التغير السياسي العالمي

أهداف دولية أخرى لترامب، بما في ذلك تجديد مواجهته مع إيران، وفي منشوراته عبر وسائل التواصل الاجتماعي في نهاية الأسبوع قبل الماضي، سلط ترامب الضوء على كيف كانت الإطاحة بالنظام في سوريا بمثابة هزيمة لروسيا.

لكن سياسات ترامب في ولايته الأولى، بحلته وبرنامجه لولايته الثانية، بما في ذلك تلك التي عرضها في أول مقابلة تليفزيونية رئيسية له منذ الانتخابات، قبل انهيار النظام في

### منتدى الشرق الأوسط: التصدى لإيران محور أساسي لسياسة أمريكا بالشرق الأوسط

استعادة حملة "الضغط الأقصى" على طهران بتجديد العقوبات ودعم حركات المعارضة الداخلية وتعطيل شبكات الوكلاء الإقليميين

بالانتخابات العالم ينقاد إلى الجنون لقد خلق السقوط المفاجئ للنظام في سوريا، ظروفاً جديدة تستدعي من ترامب اهتمام مخالف لرغبته في سحب الولايات المتحدة الأمريكية، بعيداً عن الشرق الأوسط، ومن المرجح أن تسبب أهدافه سياسته الخارجية في احتراق فوزي لذلك، إدارته في يناير المقبل

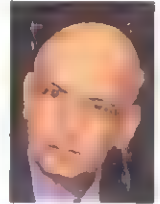
هذه ليست معركة دعها تسير ولا تتدخل، هكذا أكد ترامب تمسكه بمبدأ العزلة بينما كانت العاصمة السورية دمعق تنهوى. وكان بعلبته هذا بمثابة نموذج لرد فعل السياسة الخارجية، صدم ما يقرب من عقدين من الحروب الأمريكية في الشرق الأوسط وحبوب آسيا، لكن كقوة عالمية وفي ظل اقتصاد عالمي متكامل، ومواجهه قوة منافسة للولايات المتحدة الأمريكية والحرص على تكريس نفوذها فقد تأتي لحظة يدرك حينها ترامب، أنه ليس لديه خيار آخر سوى التدخل دبلوماسياً أن لم يكن عسكرياً لحماية المصالح الأمريكية

السيانور الجمهوري مركزين مولين، وهو حليف رئيسي لترامب، صرح قائلاً لبرنامج حالة الاتحاد على شبكة سي إن إن يوم الأحد الماضي: عندما يمثل الأمر تهديداً للأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية، فإننا سوف سندخل

قد يوفر إعادة ترتيب الجغرافيا السياسية في الشرق الأوسط شكلاً مفاجئاً، فرصاً لتحقيق

# توافق عربي للحفاظ على وحدة الأراضي السورية

إن سوريا في ظل ما اعتراها من تغيير، قاد إلى طي صفحة الرئيس بشار الأسد، باتت في حاجة إلى محيطها وعمقها العربي، واللافت للنظر أنه بعد أن اضطلع بدور اتسم بقدر من الفاعلية في بداياتها، عبر خطوة غير مسبقة من جامعة الدول العربية، تجلت في إرسال بعثة مراقبين عرب لمراقبة الأوضاع الميدانية بين قوات الحكومة والمنخرطين، في الاحتجاجات ضد الحكومة، بداية من 22 ديسمبر عام 2011، وتم نشرها في المدن المشتعلة.



✶ العزب الطيب الطاهر

من المثير للاهتمام ما جرى حينها بعد قرار مجلس الأمن رقم 1556 الصادر في 16 يناير 2011، بعد تدخلات من أطراف لم تكن تحت الأضواء في آن يكتفي بذلك أنه تعرض في معادلة التعادل مع التزامه مع الآخرين، فاستندت كره على هذا الزحف وتحالف في الأزمة التي لم تكن الدولية عبر النخلة التي تحتل الآن الذي اعتبر سلسلة من التغييرات في تحقيق مبعوث للأمم المتحدة في سوريا وحسنه سوريا وحسنه على سبيل شخصنة عربية كتابته وبعد ضيعه أشهر سرعان ما حذر على التحلي عن مهمته عندما أدرك حساسية ما تمارسه فيها ويرزب ملامح رمود ليعمل العربة حدها شهيدته رمسوق، منتمية في عديد لسانات التي خرجت من عواصم العرب ومن جامعة الدول العربية، وجميعها يؤكد الوقوف إلى جانب سوريا ودعمها لسيادتها ووحدتها وبكامل أراضيها- وفق بيان للخارجية المصري- أكد

من المثير للاهتمام ما جرى حينها بعد قرار مجلس الأمن رقم 1556 الصادر في 16 يناير 2011، بعد تدخلات من أطراف لم تكن تحت الأضواء في آن يكتفي بذلك أنه تعرض في معادلة التعادل مع التزامه مع الآخرين، فاستندت كره على هذا الزحف وتحالف في الأزمة التي لم تكن الدولية عبر النخلة التي تحتل الآن الذي اعتبر سلسلة من التغييرات في تحقيق مبعوث للأمم المتحدة في سوريا وحسنه سوريا وحسنه على سبيل شخصنة عربية كتابته وبعد ضيعه أشهر سرعان ما حذر على التحلي عن مهمته عندما أدرك حساسية ما تمارسه فيها ويرزب ملامح رمود ليعمل العربة حدها شهيدته رمسوق، منتمية في عديد لسانات التي خرجت من عواصم العرب ومن جامعة الدول العربية، وجميعها يؤكد الوقوف إلى جانب سوريا ودعمها لسيادتها ووحدتها وبكامل أراضيها- وفق بيان للخارجية المصري- أكد

خبراء يطالبون بعقد قمة عربية طارئة لوضع تصورات وبرامج لإنقاذ سوريا من حرب أهلية أو نزاع على السلطة



السيرة الذاتية للإجتهاد إلى وحسن  
حلم طلال الشحان



في محور المرحلة لحامة سلام.  
حدثت لأمينة العامة للجامعة ادائها  
الكلمة لما تضمنه سراسر القوت القائمة  
بالاحمال، التي تضمنه شكل غير قابوس  
مستفيدة من تطورات الأوضاع الداخلية  
في سوريا سواء على صعيد خلال راجس  
اضافه في الحولاد، و سراسر انفق فحق  
الاستمات لعام 4 منها

وخطرا لاهتمه لرفه لغرس المطلوب بفعلة  
في معادلة سوريا ما بعد الأسد حدوث  
الأفراد لغرس مجموعة من الدبلوماسيين  
والخبر، ولناحتن وحدث الحصيلة على  
الحوثا

وحسب منظور السفير حسن هريدي  
مساعدة وزير الخارجية الاسبق، فإن تحديد  
المواقف والخطوات لغربية المطلوبة تجاه  
سوريا مرهون بالمرحلة الاولى بالإجراءات  
التي سيقدم عليها النظام الجديد في دمشق،  
والتي لا حد بوسعه ان يكتسب التوجهات  
والأليات التي يسعى الى تحقيقها بعيدا

من جميع أسس، خلال مفاوضات لسماع  
والجس حلق جميع مفاوضات المجتمع  
سراسر المجتمع يوشق فوق كل  
عند ولاخص بالسياسة وحسب السلاح  
خاضع على الأرجح، فمستوى العمل في  
سجلها بغيره العمل السياسي من حيو  
سراسر سراسر

بعد انشأ بعد الجامعة في الحصاد  
في حصة على سراسر سراسر فحق  
الحدث لاخص سراسر سراسر  
مخبر، سراسر في المجتمع لغرس خلال  
سراسر لغرس سراسر في دفع عنها مخطات  
حسب لغرس المهمة بتحقيق واستمرار فليست  
وذلك التي دفع السبع السوري لتخطي  
هذه الصعقة الاستراتيجية الملية بالتحديث مع  
في سراسر خلال رفع به عنفات يمكن  
سراسر من الاطلاق الى انفق راجح مؤكدة  
ان الجامعة لاسيما في عن كنه ودمه سوريا  
لغرس في سراسر لاسيما ولاسهاد  
خاضع في مسرد لخص بالأساسه وصلا



**مصر تطالب بتوحيد الاهداف والاولويات وبدء عملية سياسية متكاملة  
وشاملة تؤسس لمرحلة جديدة من التوافق والسلام الداخلي**



مشاهد الدمار.. واقع مأساوي  
بمنطقة الشراة

عما جرى ترديده من خطاب مفسول تطوى على قدر من دغدغته المتشعر دون أن يسكن على انماط من الفعل والسلوك وبالتالي فيه عندما يجرى تشكيل المجلس الانتقالي الذي سيدبر المرحلة الانتقالية سيتمكن التعرف على سياسته ومواقفه تجاه الاقلية العربية، وتجاه دول الحوار واسرائيل والولايات المتحدة، وهوما يعنى طرح عديد لمسؤوليات وعلامات الاستمهام، تنبأها وعن مداها وواقعيته

ويبرى هريدى، ان ثمة سولا عربية معنية بالاساس بما جرى من تغيير فى سوريا فى صدارتها مصر والمملكة العربية السعودية والاردن والعراق والامارات العربية المتحدة والاردن. مغربا عن قناعته بأن هذه الدول هى الأكثر قدرة على كيمية الحكم، والتعامل مع الاوضاع المستجدة فى دمشق. لاسيم على صعيد قدرة السلطات الجديدة فى تحقيق قدر من الاستقرار الداخلى، حتى لا تقع استنفادات واختلافات وفقا للتوجهات الايدلوجية لكل فصيل متشارك فيها باحتصار - وفق تأكيد محدثنا - من الدول العربية أن يكون بمصداورها تحديد موقفها النهائي الا بعد ان تنتهى من توجهات القائمين على المرحلة الانتقالية، وما إذا كانت ستمتد إلى سنة أو 18 شهرا وثمة خشية من أنه كلما تمددت هذه المرحلة زادت احتمالات دفع السلاح بين رفاقة، الذى رفهوه من قبل فى وجه لحبس السوري وهو ما يستوجب قدرا كبيرا من الحكمة والرشد فيمن سيتولى إدارة هذه المرحلة

ويقدر هريدى أن سقوط دمشق، على هذا النحو السريع وفى غضون أكثر من اسبوع جرى خلاله اجتياح مدن الشمال الكبرى، تم بناء على تقاضيات بين روسيا والولايات المتحدة، وتركيا وإيران واسرائيل أخيرا - ركزت على إبلاغه بضرورة التحتى عن السلطة، بشرط ضمان خروج امر له ولعائلته، وهو ما جرى بالفعل، حيث توجه الى موسكو التى منحه حكومتها حق اللجوء السياسى لاسباب إنسانية، ويتساءل محدثنا: كيف تمكنت هذه المجموعات المسلحة من اختراق كل هذه المدن، وضولا للعاصمة دمشق دون أن تكون مرودة بطائرات ومدفعية ثقيلة تمهد للتفدى الذى حدث وهو أمر مستبعد من المنظور العسكري، وبالتالي فإن حيار التقاضيات هو الأكثر قبولاً من حيث المنطق، وذلك لتحقيق مصالح هذه الأطراف، والتمثلة فى تقديم عربون صداقة للرئيس الأمريكى المقبل دونالد ترامب، هالكل يرغب فى كسب وده، فروسيا من أجل ماربها فى حربها ضد أوكرانيا وإيران لمنع هجوم إسرائيلى متوقع على منشاتها النووية، وتركيا من أجل أن تحافظ على ديمومة نفوذها فى الشمال السوري بدون مزاحمة من أى طرف آخر.

من التوى التامته على الصعدى لأشليم والعمالى برهضته بعدا لكنه قد يجدد على سياسى عظمه بعدد هذه القوى فى مناطق بعيدة بما أن يختلف الأمر كثيرا عما كان قائما فى فترة ما قبل تسبب النظام السابق وذلك ما هو بالطبع - كما يقول بمدى وظنبه النخب الحديدية القادمة للمشهد السوري وانصرافها عن ارتباطات تحالفات وامتدادات مع أطراف بعينها فى الإقليم وخارجة.

وحتى تحظى هذه المحدثات بالنساعلية، فيه من الضرورة يمكن - وفيما لم يؤكد السفير خبرت مع الدعوة لائتلاف قادة العرب فى قمة عاجلة بين لاعبر الحيد، حتى يكون مضطروهم صناعه مؤهف والخطوات المضبوته للمساهمة فى لرفد الى جانب سوريا وذلك قد سيجتدح فتح بوفد لمتناهم مع لئحب الحكمة الجديدة متصحب بالهجوم الى وسائل فتح - على منجحة لحرره من قبل لتعيد المساهمة فى تقدمه المسعرات

## مشهد غير واضح

دمشق لروية سسر مصر فى -مسند لاسيد حارة حيرت فيه على الترحمة مما سده من عديد وضوح فى ملامح مشهد السوري خلال الاسبوع الماضية بعد رحيل نظام بارسن سسر الاسيد ما قد يعطل صورة بصيرة بوجهات النظام الاقلىمى العربى لتتعاظم مع سوريا فى هذه المرحلة المهمة من تاريخ لمطلة ومع ذلك فإن هذا النظام العربى مطالب بالتسرع مع محدثات العملية السياسية فى سوريا ليس سفس أن يسلطو سكل قوى مؤلفته حانه لرحه

فال نظام الاقلىمى العربى مدعو بالتحاح الكلاء لتفسير حيرت -ان يطرى صفحه نظام سسر لاسيد -وتمكبر عمق فى مستقبل سوريا وفق مضطبات نفوذ على المحافظة على وحدة نربا وسيادتها وسملاتها على سحر سمع أى محاولات لتقسيمها -ون كان يرى - أن سسر مسسعد على اساس جفرى، أن ثمة أحداث

السفير حسين هريدى: مصر والسعودية والاردن والعراق  
والامارات الأكثر قدرة على الحكم والتعامل مع الاوضاع فى دمشق



صمان صمان سلس للسلطة على نحو يحول دون سحب ثريد من الدماء في سوريا. فتنة حشنة ان تقع صراعات وبراكات بين انفصائل مسلحة لن يوحده في المرحلة الماضية هدف واحد سيش في سقاط لرئيس بشار الأسد. وبعد سلس هذا الهدف يمكن ان تفصي لسياسات والتفصيصات السياسية والايدولوجية. لن ستم قتال صمان صمان على من يتولى صمانه مسند سياسي. لان هذه الفصائل غير موافقة على برنامج سياسي وتصورات وتدهبات محدده لمستقبل البلاد ومن تم في النظم لاقليمي العربي. بالذات دولة ذات لشتر والتسلية وفي مقدمتها محبر والمملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى. يمكنها ان تدخل للتممة المكوث لسورية. ودفعها الى انه في عس حارطة طريق سياسية. حتى لا يشب افتتال على لكيكة السورية وهي كبيرة ومعرفة لمن لا يحمل لرؤية سعياء وراء التهامها بغيره. وبالتالي الشعب السوري سيكون هو الخصم مملما كان على مدى السنوات الثلاث عشرة لمصرمة

سلس صمان صمان حشاية لسولة لسورية بمسسانتها لمحتفه واستمرارية عناصرها صاعلة وكذلك صمان عصويتها في المنظمات لاهضة والدونية. في مقدمتها جامعة الدول العربية والامة المتحدة. بما يحسد حضورها ولبي على نحو يبقياها في ذاكرة المنظومة لغايتها فسوريا ليست دولة هشة. إنما هي صالحة تاريخ طويل وكان لها إسهامها الإقليمي والدولي قبل أحداث لعام 2011.

ثالثا صمان وحدة سوريا على نحو يحول دون أي نزوع لتقسيم البلاد. وهو أمر سيتطلب جهدا عربيا مكثفا بالتنسيق مع الفاعلين في لافيه وفي لعائه لاسيما في ضوء الخريطة الحالية لسوريا. والتي تنش عن سيطرة الاكراد على نحو عشرين في المائة من مساحة البلاد. مع وجود مساحات أخرى من الأراضي السورية خاضعة لنفوذ تركيا.. إلى جانب المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الأمريكية. أي إنه بعد إلحاح بشار الأسد لم يعد ثمة مبرر لبقاء هذه التقسيمات.

رابعا لتوافق عربيا على آلية عاجلة لتزويد لشعب السوري بمتطلباته الإنسانية ولحيشة. وبوطيف حدود دول الحوار العربي المحيطة بالدولة السورية. بما يصمن الإيتائر شعبها من جراء هذه التطورات المفاجئة ومن ثمة يتعرض لتداعيات سلبية. قد تعيد إنتاج ما تعرض له الشعب العراقي في أعقاب الغزو الأمريكي. حيث غاب عنه عمقه العربي وترك للاحتلال ولاطراف أخرى تتحكم في مقاديره. خامسا صمان المحافظة على مؤسسة الجيش الوطني السوري. حتى لا تتكرر عملية اسقاطه. وإزالته كرقم مهم في المعادلة السورية.



## اللواء أركان حرب عادل العمدة: مطلوب ضمانات عربية لحماية الدولة السورية دون أي نزوع لتقسيم البلاد

صراعات وبركات مع حشنة لمحب الجديدة في سوريا. مرحلة تدل الى مهجية التفتيمات ذات لئوكة لاسلامى الى نفوذ على سلس لمرحلة في لمدته تمهد للممكن من صمانل السلطة بغيره. واز حشنة الشركاء. بما يدفع الاطراف لاجرى الى التفتي له بالقوة. وهو أمر يتعل التحدير منه في لحالة السيرة بتركبتها الصاعدة على الشيوخ الكبير

### قمة عربية فورا

وفي رى اللواء ركن حرب عادل العمدة مستشار بالاكاديمية العسكرية للدراسات لعنا والاستراتيجية فان اول خطوة مطلوبة من النظم لاقليمي العربي. يكمن في المسارعة بعقد قمة بمشاركة قادة الدول العربية دون الاكتفاء باجتماع لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزر. لبحر حشنة. وفق ما هو متوقع في مثل هذه الاحوال. وذلك لافراز حشنة من لخطوات والاحداث لسريعة. على راسها



السريعة والمشاركة في مشروعات الاستثمارية واسعة الحد. لقطاعات لاصحة. ولتي توفقت خلال سنوات لازمة فصلا من مساهمة في مسردات عادة الاعمار مع عصر ملاءة اقتصادية وتنمية في مرحلة متعددة لادولة لكن محدثا يفضل لايتدخل المنظومة العربية بشكل مباشر في صياغة محدثات المرحلة الانتقالية. بما يعينه من صياغة دستور سوري جديد والإعداد لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بعد بظفر المعصن لن سلس حشنة سرحلا في لسان لداخل لسورب الامر لدى قد تحلق حشانية مفعلة لدى هولاء. لمعصن على الرنة من توافر محبر حشنة السيرة. لكن توسعها ان تتفاعل وسند هذه المرحلة من حلف سشار. من خلال حشر - حصالت ووسايات لانها خلافت ونسبت يمكن ان تقع من فصيل وحر ومجموعة واخرى في طر سافصن حشبيةا سلسية ولايدولوجية وهذا سدى السشير حشر محدثه من سلال

## السفير حازم خيرت: يفضل ألا تدخل المنظومة العربية بشكل مباشر في صياغة محدثات المرحلة الانتقالية

جزء من الحروب الحديثة لتفكيك الدول

# الصور «المفبركة»

## منصة لإطلاق الصواريخ!

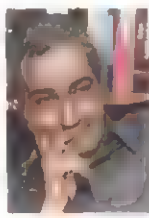


الأسد، في الساحات الأشهر في المدن السورية، كما أسقط من قبله تمثال الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، حدث الأمر نفسه مع صور الرئيس السوري السابق بشار الأسد، في كل المدن السورية، وفي الحاليين كانت هذه هي الطريقة المعتمدة محليا وإقليميا ودوليا، من أجل إعلان إسقاط النظام رسميا.

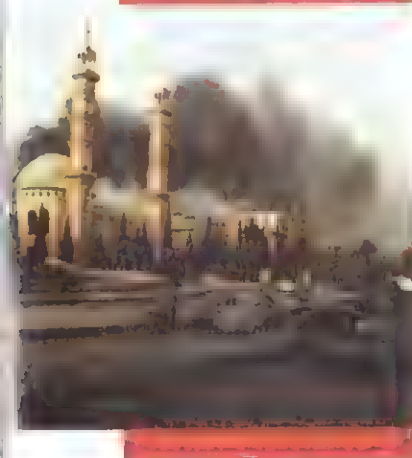
الحق أنه منذ أن سقط النظام السياسي في سوريا، في 8 ديسمبر الماضي، والعالم يتداول بضاعة قديمة ومستهلكة، نفس الخردة الصدنة التي اشتروها في بداية هذا القرن عام 2001، وهي بالترتيب (صورة أبراج تجارية تحترق، ثم صورة جماعات صنعها الغرب بأمواله وسلحها ودربها بأجهزة مخابراته، ليصنفها دوليا بعد ذلك كجماعات إرهابية، ثم تتوعد الجماعات بأصابعها هذا الغرب، ثم من باب الانتقام من هذه الأصابع صورة أنظمة سياسية تسقط، ومعها تماثيل لحكام يتم جذبها إلى الأرض لتدوسها الأقدام، وصور ملونة لنفس الحكام يتم تمزيقها وحرقها، ثم صورة جماهير تحتفي بالحرية والديمقراطية، وحقوق الإنسان في ظل الاحتلال الأجنبي لبلادها، ثم صورة الجماعات الإرهابية في الحكم بدلا من الحكام الشموليين، كما حدث مع حركة طالبان الأفغانية مثلا).

وإحقا للحق، فهذه المرة كانت هناك بعض الاختصارات تخفيضاً للتكاليف والوقت وتفاديا للملل، فليس هناك صور لأي أبراج محترقة، لكن (صورة الجماعات المدعومة غريبا، والمصنفة دوليا إرهابية ذات الأصابع المهددة والمتوعدة، هي نفسها التي تسقط التماثيل، وتحرق الصور من أجل أن تحتفي الجماهير بالحرية، والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتقوم بالحكم في أقل من عشرة أيام، بينما تتوغل الدبابات الإسرائيلية في الأراضي السورية جنوبا)، ثم يصدر عن الغرب كله البيت الأبيض الأمريكي، وكندا والاتحاد الأوروبي، في نفس اليوم، ما يفيد أنها ستقوم برفع هذه الجماعات من قوائم الإرهاب، تمهيدا للاعتراف بها كنظام سياسي رسميا، كما حدث مع حركة طالبان سالفة الذكر!

أسامة الدليل



الأسد، في الساحات الأشهر في المدن السورية، كما أسقط من قبله تمثال الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، حدث الأمر نفسه مع صور الرئيس السوري السابق بشار الأسد، في كل المدن السورية، وفي الحاليين كانت هذه هي الطريقة المعتمدة محليا وإقليميا ودوليا، من أجل إعلان إسقاط النظام رسميا.





نهب السفارة الايرانية في سوريا

ويستمر من نهاية الربع الاول من القرن الحادي والعشرين بسبب الحروب الحديثة لتفكيك لدول المنطقة لا تحصى على ظهر ماسرود او بالآخرى (ساح) على البحر . هذا القصر الأحمر أصبح المهد هو حوضر عملية فرض الارادة المندة الذي برح في هذا (العرض البلنريوس) هو المختصر فهو الذي يتجسد شعار انت الحضرى لماشر وهو لدى ملك ان يحكه في تحديد وقت (الفاصل) الاعلاسي. حيث يقام السوق الكسرة على حساب قلوب ومعمل ملايين لمشهدس وهو الذي يمثل. حوضريا حسب تعريف حوضر ونهريه وساح ونفس وحس الجهد والارهاب. او هكذا (تصورى)!

والمشهد انه عند الستات العشر الاحيره من القرن العشرين وهي عتبات حرب تحرير تكيب 1991 كان ناحتل عسكريون في مريكا يعكس لنس شهر الحوضر الجهد البلنريوس في موند الى مصعب لاطلاق الصوريح على مشاهدين في كل انحاء العالم، وبالذات في البيئات متعددة فمن دراسة ميره كنسب العمد من ك فيلنر عاد 1992 وقدعها معهد من ست القوب لحوية مقدمة بضاعة مكسويل تحده في الاما يعون صداد لاعلام ونفسكية ومفهوم الحرب تحسنة. امهى الناحت للقول خلال القربى المنصرمين حاول لملطرون لعسكريون تحديد اكودا نمادى لحرب لا يستخدم فحسب دليلا ومرشدنا قبل

## الغرب يصنع الجماعات الإرهابية ثم يعترف بأهليتها للحكم

مكمن الخطورة أن الصورة هي ما يتبقى للناس في عقولهم وقلوبهم

انه مجرد شريط صور يتكرر ما رآه هناك من لا يفرض الامر في النهاية عرض وطلب. وفي السوق كل تصوير هو تجربة والعبية والديكتاتورية والديمقراطية، والقمع وحقوق الانسان، والمناوغة والاحتلال!!

ومثل ان صناعة تنافس في الاسواق، يوجد من صنف (التصور) ما هو منتج محليا والمنتج المستورد ويوجد الصنف الفاخر والصنف المقلد والمزيف (المصور)، وفي عالمنا اليوم تنفق وسائل الاعلام ووكالات الانباء والمواقع الالكترونية، مئات المليارات من الدولارات ليوحد في هد السوق الكبيرة لتعرض فيه على ملايين المشير وعلى مدار ساعة تصنعها من الصور هم يبيعون للناس صورة منتج سيارة او فيلا او قصر سكنى فاخر. وعلى كل من يشتري هذه الصورة ان يؤمن بان لطريق لامتلاك السيارة لماركة و القصر الفاخر لا يتطلب سوى ان يضع (صوره المنتج). في عمله وفي قلبه، فتتحقق له الحيلة فوراً لا ان يضع المنتج في حيله، مثل هذه الصناعة كانت تنافس في الارصة الجاهلية

لكن مع التطور التكنولوجي الكبير، لم يعد المؤمن في حاجة لدفع الاموال لشراء آلة يعبودنه، هم هذه الايام يحصلون عليه مجاناً، وطعنا هذه ليست من اعمال البر والصدقة الحربية، ولكنها حيلة نازعة ومضمومة تماماً للاستيلاء على الوعي. في العقول والقلوب وهكذا يمكن اختزال العراق بشخص الرئيس صدام حسين، فاداً ما استريت صورته الخلاص منه، عليك ان تتوقع من بعدها نعيش تام ان لعراق سينحول الى سويسرا ولامر داته ته تسويقه بشان احراز لمرولة السورية في التخلص من شخص الرئيس بشار الأسد. لتصبح سوريا وطن محرر بالكامل يسطر سيادته على الحولان المحتل، وربما يتم تحرير فلسطين من بعده !!

إن أخطر ما في سوق منتجات الصور، ان الدولة الوطنية ذات السيادة يتم اختزالها في صورة، وأن الحرية والكرامة الإنسانية صورة وأن الاستقلال كالاحتلال محض منتجات من الصور. ومكمن الخطورة هنا، ان الصورة هي ما يتبقى للناس في عقولهم وقلوبهم لا في حيوهم ولا في أرضهم، في عالم اليوم الصورة أشد من القتل، هي إبادة جماعية بالتراضي!

التخطيط للمعارك، أو البدء بالحملات العسكرية، لكن يستخدم أيضا كإطار مرجعي لتحليل النجاح في ساحة القتال، ففي الستينيات ( من لقرن العشرين)، ولد مبدأ أساسي للحرب من خلال تطوير التلفزيون، ونمو أخبار التلفزيون، فلمرة الأولى في التاريخ تم جلب حقائق الحرب الصعبة إلى غرف المعيشة في أمريكا من خلال نشرات الأخبار الليلية، الوسط المرئي المؤثر غير بالفعل، العلاقة ما بين أخبار الإعلام والطريقة التي تصنع بها الحكومة سياساتها، وبذلك لم يعد ممكنا استخدام القوة العسكرية للأمة، من دون التفكير في الطريقة التي تظهر بها هذه القوة في أخبار الإعلام!!

#### التضليل المستمر

ومع بداية القرن الجديد ومنذ العام 2000، والعسكرية الأمريكية تبحث عن النصر في الإعلام لا في ساحات القتال، وبالذات في عالم الصوت والصورة والكلمة المطبوعة، وفي دراسة (خطيرة) للميد مايكل ريتز، قدمها إلى معهد المخابرات، والشؤون العامة بالقوات الجوية الأمريكية في العام ذاته تحت عنوان: مقال حول مفهوم الصورة الإستراتيجية، قال بالنص: خلال صراع الخليج الفارسي (يقصد حرب الخليج الثانية لتحرير الكويت)، استخدم الرئيس جورج بوش (الأب) والجنرال كولين باول الصورة الإستراتيجية المتلفزة، من أجل توصيل قرار التحالف إلى الأمة (الأمريكية)، وإلى صدام حسين، وإلى باقى العالم، فيما يخص الرئيس بوش، كانت تلك فرصته في ضبط الموجة في الصراع المقبل، فتعليقاته بشأن "رسم خط في الرمال"، ساعدته في بناء صورته الإستراتيجية العالمية، حيث استخدم المزج ما بين حقائق الصورة وما بين طريقة إدراكها، في إرساء شعور بالقوة المهيمنة الكلية، والحق ذلك بالصورة المثالية لاستعدادات قوات التحالف على صحارى السعودية، وهو ما كرس صورة بوش الإستراتيجية على نحو أكثر صلابة، وفي حالة الجنرال باول وهو قائد عسكري أساسي، فقد كان قادرا على إرساء صورة إستراتيجية مماثلة من موقعه كمسكبي محترف : أن يجد عدوا وأن يقتله، وبنهاية اللعبة في عملية عاصفة الصحراء، كانت حقيقة صور زعماء التحالف وطريقة إدراك هذه الصور تشكل صورة إستراتيجية، تتجاوز تلك الصورة التي كرسها صدام حسين وغيره من قادة العراق العسكريين

ويمضى الباحث للقول: إن فهم القائد العسكري ذي الرؤية في المستقبل لطبيعة الإدراك البشري، هو الفهم الاساسى في تكوين (حقائق الصورة)، وعليه يتوجب على القائد العسكري أن يكون مرنا ومبدعا في هذه العملية، وأن يكون قادرا على تبصر كلا الجانبين في أى موقف مفترض في زمن السلم وخلال الأزمات، وعلى الأخص خلال الصراعات المسلحة، وهذا الفهم للظروف البشرية سوف يثبت أنه مهم للغاية للقائد صاحب الرؤية عندما يتغير الطريقة المناسبة للإعلام الداخلى والخارجى، وعليه أيضا أن يكون معنيا بمستقبل قدرات الإعلام، إن اختراع محطات التلفزيون الدولية التي تعمل على مدار 24 ساعة عبر الأقمار الصناعية ووجود الخدمات الإخبارية مثل CNN وفوكس نيوز، قد أعطتا اليوم لمحة حادة حول صحافة البث المباشر في القرن الحادى والعشرين، الإطلالة، الصورة المنظورة التي ستكون غاية في الأهمية لقائد المستقبل..

أما فيما يتعلق بطريقة إدراك الصور، فس نجد ان التضليل الإعلامى جزء أصيل من الثقافة الإنسانية منذ أن حضرت أول كلمة على الصخر: تحويل الخرافة إلى حقيقة والعكس بالعكس، ولكي يحجز القائد العسكري النجاح في المستقبل، فإن عليه أن يقرر الطريقة التي سيستخدم بها التضليل الإعلامى، أن هذا هو حجر الزاوية في إدراك الصور، وهو أمر مهم في تحويل وتحويل حقائق الصورة إلى صورة إستراتيجية لاستخدام القائد العسكري!!

وبعد ذلك بسنوات طوال ومع بدايات هيمنة السوشال ميديا على عالم الإعلام، وفي ربيع عام 2005 كتب كينيث باين، الباحث في المعهد الملكى المتحد للدراسات الدفاعية ( أكبر المعاهد العلمية العسكرية في



أحداث 11 سبتمبر



40

فى الأرشيف ربما كانت هناك إجابة. فمن بعد افغانستان طاشت  
الصور الهجومية على العراق. وخرجت آلة الإعلام الرقمية لتقصيف  
المشاهدين على مدار 18 شهرا أو يزيد فى جميع أنحاء العالم، بصور عن  
منشآت صدام السرية فوق الأرض وتحتها ومدافنه العملاقة وأسلحة  
الدمار الشامل، وكانت صور المفتشين الدوليين فى زيارتهم المكوكية  
التي لم تعكس إلا التيه، فى رحلة البحث المكوكية عن أسلحة لا وجود  
لها إلا فى صور الإعلام الغربى، وفى مقابل صور اجتماعات صدام  
حسين بحكومته وكلهم بالزى العسكري، كانت صور وزير الإعلام العراقى  
(الصحاف) الباسم المتهم، تردد أصداء صورة إستراتيجية للزعيم  
المقاتل صدام حسين الذى ظلت قناة الجزيرة التى تبث برامجها من قطر  
( حيث قاعدة العديد والسيلية الأمريكيتين ) تورد فى تغطياتها تصريحاته  
النارية ( بغداد مصممة أن ينتحر مفول العصر على أسوارها )، وفى  
مقابل هذا التراسق جاءت صورة قصف بغداد ليلا بأصنعم أسلحة إنتاج  
النيران فى حجم استقر شعوب المنطقة كلها، فخرجت صور المظاهرات  
فى شوارع القاهرة وبيروت ودمشق وحتى العواصم الأوروبية غاضبة،  
وبعضها كان يحرق العلم الأمريكى والإسرائيلى معا فى إشارة واضحة  
لرفض هذه الصور وتبريفها من محتواها، والحق أن واشنطن قد عاجبت  
صورة هذه المظاهرات فيما بعد ( من 2005 فما بعدها ) من خلال  
تحويلها لمنظمات مدنية، كان هدفها مجرد إنتاج صور لمظاهرات ضد نظم  
الدول العربية كان اللون البرتقالى فى اللافتات وفى ملابس المتظاهرين،  
يعكس صورة نجاح واشنطن فى تغيير الأنظمة فى جورجيا وأوكرانيا  
وغيرها من خلال العصيان المدنى، لكن يظل التحليل الإستراتيجى للصور  
يقابل صور ما يعتقد أنه الخلايا النائمة والنشطة لتطعيم القاعدة بصور  
شكايات منظمات حقوق الإنسان البرتقالية الممولة من ميزانية الخارجية  
الأمريكية.. نبأية عن وكالة الاستخبارات المركزية!

لقد كانت عملية تصوير إسقاط تمثال صدام حسين ومن بعدها تصويره ذاته أثناء القبض عليه ومن بعدها إعدامه على جبل المشنقة.. عملية دقيقة شاركت في تحضيرها مؤسسة راند للأبحاث التي تولها وزارة الدفاع الأمريكية. وأشرف على التصوير واحدة من أبرز مخرجات الإعلانات في أمريكا، وكان الإعلان عن القبض على صدام عملية نفسية بالصور انطلقت من المركز الصحفى للقوات الأمريكية باحتراف مخابراتي رفيع المستوى، إذ كانت صورته والطبيب يكشف عن شعره وأسنانه تتطابق مع صور تخصص المواشى في الأسواق العربية أثناء الشراء وقبل الذبح مباشرة. وكذلك كانت صورة إعدامه في ليلة عيد مهم بالنسبة للمسلمين في ذات القاعة التي كان يدير منها الحرب ضد إيران. هذه الصورة بالذات كانت جزءا مهما من الحرب التي أطلقها بوش الابن ضد كامل المنطقة. ووقتها كانت المصالات في الصحف الأمريكية تتساءل بدهشة عن بن لادن، وهل هناك من لا يزال يتعقبه من أجهزة مخابرات أمريكا؟ لقد كان العراق ملء كل الشاشات في هذا التوقيت، وتوارت تماما أى صورة لبن لادن وتنظيم القاعدة وكان مخططي الحرب يعلنون

(نعم، حربنا الرئيسية هنا في العراق، ومن هنا سيمتير الشرق الأوسط (يسولد شرق أوسط موسع جديد)، لن أزيد كلمة واحدة على هذا الاكتشاف الذي يكمن في الأرشيف.. لأنه من بعد ذلك سيشهد العالم العربي ما يسمى بالربيع العربي.. ثم تساقط الأنظمة وتنتاهو على حاله.. ثم الحرب الأخيرة في غزة وتدرج كرة صور الضحايا على رؤوسنا.. وإسقاط القنابل على رؤوس الأحياء في غزة والضفة وبيروت ودمشق.. القنابل التي تزايد إسقاطها في الصباح التالي لرحيل الرئيس بشار الأسد لاجئا إلى موسكو.. بعد أن هربوا له فهدبو على منصة تكوّن بالذكاء الاصطناعي، يعلن فيه عن هزيمته واضرار له شعبه ويتصله من الاتفاقات الدولية.. وصولا إلى سقوط الجمهورية العربية السورية من التاريخ ليبدأ عصر سايكس بيكو الجديدة.



الحرب التي شنها بنيامين نتنياهو على غزة، التي وصلت حد الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، ومحاولة إنهاء القضية الفلسطينية، بالتكرار لكل ما سبق من طروحات ومشاريع للحل ومنها حل الدولتين.. لم تكن بسبب هجوم السابع من أكتوبر في عملية طوفان الأقصى، بل ربما كان هذا الحدث ذريعة أو فتيل تفجير لحرب استحضرت فيها اليمين الصهيونية مشروع التدمير المخطط سلفاً، تحت عنوان الخطر الوجودي. الأمر ذاته ينطبق على العدوان الهجومي على لبنان، والذي انطلق من ذريعة إعادة مستوطنى الشمال إلى قراهم ومنهم على الحدود اللبنانية، وإقامة منطقة عازلة تمتد إلى خمسة عشر كيلومتراً داخل الأراضي اللبنانية، إلا أن قفلة الاحتلال سرعان ما كشفوا عن مشروعهم الحقيقي بتدمير قوة المقاومة واستئصال سلاحها ومنع تسليحها، وصولاً إلى تغيير تركيبة النظام في لبنان وإيجاد بيئة سياسية معادية للمقاومة وحاضنتها الشعبية.



•• يحيى حرب

كاتب وباحث سياسى لبنانى

تدمير المقاومة وفرض قيود على مداخل البلاد وتغيير تركيبة النظام

## وقف إطلاق النار في لبنان.. مقدمات واسرار

إسرائيل نفذت بالتعاون مع استخبارات دول غربية هجوماً غير مسبوق في الحروب الحديثة وقصفت ملجأ الأمين العام بـ 85 صاروخاً

الفلسطينية، وتحييد مائة ألف من جنود الاحتلال وأشقائهم في الشمال، إضافة إلى تصعيد الضغط على لبنان لتجبر حركته على التنازل عن أهدافها.

### التصعيد الإسرائيلي

الولايات المتحدة عرفت عن رؤيتها عن هذا التحرك من تصعيد، لدى عسكرة متصلاً في إطار سعيها لمنع الحرب الإقليمية، كما كتبت صحيفة الحوض في اليمن دون الهجوم الساحق عليهم، لفتح طريق تجارة في البحر الأحمر بعد أن شعرت بالقدرة على تحمل هذه الحصار والمكيدة بعينها، دون أن تؤثر تماماً على معركة شنها في غزة.

بشكل هذا الوضع قائم حتى ثلاثين من يونيو 2024 عندما قدمه مجلس الأمن لاحتلال على الحدود في قبيل الصحبة لحركة معض حرب سنة في بيروت وعمال لعدد العسكري لحاج

بعد نجاح عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية على مواقع إسرائيلية، بقيادة فرقة غزة العسكرية الإسرائيلية، احتشد زعماء العالم في كيان الاحتلال تبعاً للإعراب عن تضامنهم ودعمهم لجيش الكيان وحكومته، وفي هذه الأثناء أعلنت الإدارة الأمريكية على لسان رئيسها، أنها تحذر من توسيع نطاق الاشتباكات إلى حرب إقليمية، وأنها حشدت أساطيلها وقواتها في البحر المتوسط والبحر الأحمر لمنع ذلك، وكان الواضح من هذا التحذير منع مشاركة قوى المقاومة، وخصوصاً في لبنان في هذه الحرب وجر إيران إليها. وفي الثامن من أكتوبر 2023، أعلن حزب الله ما أسماه معركة إسناد غزة والشعب الفلسطيني، وأطلق عدداً من القذائف على مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، ثم جاء الرد الإسرائيلي المنضبط، ليشعل جبهة حدودية محددة على مسافة ثلاثة كيلومترات على جانبي الحدود استمرت أحد عشر شهراً. وكان هذا كافياً لتبرير مشاركة المقاومة في لبنان في دعم حليمتها

المدنيين في الجنوب والبقاع وبيروت، ما أدى إلى استشهاد نحو 4027 مدنيا وجرح 16638 من الرجال والنساء والأطفال، بحسب بيانات وزارة الصحة اللبنانية، بالإضافة إلى تدمير أكثر من مائة وثلاثين ألف وحدة سكنية.

### المطالب الإسرائيلية

إنها حرب شعواء أعلنتها إسرائيل ووضعت لها أهدافا عالية السقف تصل إلى طلب استئصال المقاومة ونزع سلاحها، وفرض قيود على مداخل لبنان البرية والبحرية والجوية، وتشريع حق إسرائيل بمراقبة هذه المداخل، واستهداف أى مكان وأى شخص، تشبه في أنه يشكل خطرا عليها. ورفضت إسرائيل أى دور للجيش اللبناني في جنوب البلاد، كما دعت قوات اليونيفيل الدولية العاملة في جنوب لبنان لحفظ السلام بحسب منطوق القرار 1701 إلى الانسحاب الكامل من لبنان، وإقامة منطقة منزوعة السلاح وخالية من السكان بعمق خمسة كيلومترات في داخل الأراضي اللبنانية، وهو ما رفضته القوات الدولية والدول الأوروبية المشاركة فيها، لا سيما فرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا وأيرلندا..

### فشل الحرب البرية

حملة القصف الوحشي وقتل القادة والنيل من الأمين العام للحزب لم تحقق الهدف الإسرائيلي بانهيار حزب الله من جهة، ولا استسلام القيادة السياسية التي كانت تفاوض نيابة عن قيادة المقاومة، ممثلة برئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة في لبنان، وهذا ما دفع قادة الكيان إلى المغامرة بالحرب البرية ومحاولة تحقيق أهداف العدوان المعلنة، والمشار إليها آنفا، بالقوة العسكرية والضغط الميداني، ووضع قادة جيش الاحتلال هدفا مباشرا باحتلال منطقة جنوب الليطاني لإجبار الجانب اللبناني على الاستسلام. لكن ما جرى في الميدان لم يخيب آمال قادة الكيان وحسب، بل قلب الطاولة رأسا على عقب، وتعرضت قوات النخبة الإسرائيلية إلى نكسات متعددة، ودفعت أثمانا باهظة دون أن تتمكن من تثبيت احتلالها لقرية واحدة أو التقدم داخل الأراضي اللبنانية على الحافة الحدودية المباشرة. بل إن المقاومة في لبنان راحت تتدرج باستخدام ما لديها من قوة، مثبتة بطلان مزاعم العدو عن تدمير قدراتها الصاروخية، حتى صارت منطقة شمال ووسط الكيان بما فيها من مدن كبيرة مثل عكا وحيفا ونهاريا وصفد، وعشرات المستوطنات والقواعد العسكرية، تحت مرمى صواريخ المقاومة وطائراتها المسيرة بشكل يومي، فاضحة عجز قوة الردع الإسرائيلية، بما فيها القبة الحديدية وحيتس ومقلاق داود وحتى صواريخ ثاد الأمريكية، عن منع استهداف المواقع في عمق الكيان الصهيوني.

### الانسحاب للهدنة

ولعل القشة التي قصمت ظهر البعير كما يقال، كانت الضربة الصاروخية الواسعة التي وجهتها المقاومة يوم الأحد الأسود، كما سمته الصحف العبرية، أكثر من مائتين وأربعين صاروخا ومسيرة أصابت مواقع على بعد يصل إلى مائة وخمسين كيلومترا في تل أبيب وبتاح تكفا واسدود. وأحدثت دمارا في وسط تل أبيب والقاعدة البحرية في أسدود، دون أن تتمكن قوات الاحتلال من التصدي لها، وكثيرون يعتقدون أن هذه الضربة قرعت جرس الإنذار عند القيادة العسكرية، خشية من الأسوأ، بعد حوادث دامية مشابهة في الميدان حيث قتل عشرات الجنود من قوات النخبة في لواء جولاني، وبعد ساعات من الأحد الأسود عاودت حكومة الاحتلال بضغط من الجيش الاتصال بالمبعوث الأمريكي أموس هوكشتاين، معلنة القبول بما سبق أن رفضته قبل أيام قليلة، وهكذا تم الوصول إلى اتفاق جديد لتنفيذ القرار 1701 ووقف النار في جنوب لبنان، دخل



فؤاد شكر، الذي وصف بأنه يشغل منصبا شبيها برئيس الأركان في التنظيم العسكري للمقاومة.

وكان هذا الهجوم هو الثاني الذي تخرق فيه إسرائيل تعهدات أمريكية بعدم توسيع الحرب إلى العمق اللبناني مقابل امتناع حزب الله عن استهداف عمق الأراضي المحتلة، وفي المرة الأولى اغتالت قوات الاحتلال القيادي في حماس صالح العاروري في شقة سكنية في الضاحية الجنوبية لبيروت في الثاني من يناير 2024.

### إعلان الحرب

لكن الأمر تغير بعد ذلك بشكل صارخ، وبدأ بالتدهور السريع في سبتمبر الماضي. ففي السابع عشر من سبتمبر نفذ كيان الاحتلال عملية استخباراتية معقدة، جرى الإعداد لها لسنوات قبل ذلك، وقيل خمسة عشر عاما، بتفجير أربعة آلاف جهاز اتصال لاسلكي يعرف باسم البيجر، كان يحملها عناصر غير مقاتلين من حزب الله، بينهم أطباء ومسعفون وعاملون في أجهزة خدمة اجتماعية. فأصيب نحو 2850 عنصرا، إصابات بعضها خطير ودائم.

وفي الحادي والعشرين من سبتمبر استهدفت غارة إسرائيلية مكان اجتماع لقادة الرضوان، فرقة النخبة في المقاومة الإسلامية، فقتلت القائد الحاج إبراهيم عقيل ونحو عشرين من رفاقه.

وفي السابع والعشرين من الشهر ذاته، نفذت إسرائيل بالتعاون مع استخبارات دول غربية عدة، هجوما غير مسبوق في الحروب الحديثة، وقصفت ملجأ يقيم فيه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، بخمسة وثمانين صاروخا زنة ألفي رطل لكل منها، فدمرت مساحة شاسعة من الضاحية واستشهد أمين عام حزب الله وآخرون كانوا معه.

وأقيمت قوات الاحتلال هذه الجريمة بحرب جوية شعواء على



الأول أن ردة الفعل الداخلية في الكيان كانت محبطة جدا. وقد شعر الكثيرون من السياسيين والإعلاميين بالفشل في تحقيق أي إنجاز فعلي في المواجهة مع حزب الله، وأن عمليات القتل والتدمير التي نفذها جيش الاحتلال لم تستطع الحكومة ترجمتها. كمعطى سياسي يغير معادلات القوة على الحبهة اللبنانية الثاني: أن الحكومة الإسرائيلية ورئيسها نتيهاو على وجه الخصوص رفعوا سقف التوقعات كثيرا في حربهم على لبنان. وبنوا على أساس أن حزب الله يمكن أن ينهار بسرعة بعد قطع رأسه كما قالوا. واغتيال أمينه العام وقيادة قواته العسكرية. لكن ذلك لم يتحقق. وسرعان ما أعاد الحزب السيطرة على أوصاعه الداخلية. واستوعب الضربات القاسية التي وجهت إليه.

وكل ذلك لا يعني أن الكيان سيتوقف عن المحاولة وبأساليب أخرى لإحباط قوة المقاومة ومواصلة مشروعه سواء في لبنان أو على مستوى المنطقة.

وقد وجد الجناح المتطرف ضالته المنشودة لمواصلة التوتر، وفرض حالة الحرب على لبنان من خلال اتفاق حاسم بين سياهو والإدارة الأمريكية. كما قالت مصادر إسرائيلية، يعطى إسرائيل الحق بالتدخل بقواتها العسكرية، لضرب أي تهديد تمتد بوجوده على الأراضي اللبنانية.

وهذا الكلام يكشف مقدارا كبيرا من الصلافة والاستهتار بالقوانين الدولية، بحيث تذرع إسرائيل باتفاق بينها وبين أمريكا لانتهاك قرار دولي ملزم، وانتهاك سيادة دولة أخرى.

لكن هذه العقلية الصهيونية متبقي سببا كافيا للتوتر في المنطقة ما لم تواجه بقوة رادعة، وعليه فإن هذا الاتفاق - كبيره - يعطى أملا بالتهنئة المحفوفة بالحذر، من احتمالات التفجير في أي وقت، خصوصا في حال تغيرت الظروف وشعرت حكومة الكيان أن لديها الفرصة لمواصلة سياسة العدوان، والتوسع على حساب لبنان أو أي من الدول العربية.

القرار حيز التنفيذ في وقت مبكر من صباح الأربعاء 27 نوفمبر، الساعة 4 صباحا بالتوقيت المحلي. بعد 64 يوما من القتال المرير. وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن، أعلن من حديقة الورود في البيت الأبيض، أن الاتفاق "مصمم ليكون وقفا دائما للأعمال العدائية"، التي استمرت 13 شهرا، التي تحولت إلى حرب شاملة في سبتمبر مع حزب الله اللبناني.

وينص الاتفاق على وقف الأعمال العدائية لمدة 60 يوما. يتم خلالها انسحاب مقاتلي حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني، في حين تتسحب القوات البرية الإسرائيلية من النقاط التي دخلتها داخل الأراضي اللبنانية.

لقد كان قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1701، الذي أنهى آخر حرب شاملة بين البلدين في 2006، هو أساس الاتفاق، وتدور المفاوضات بشكل رئيسي حول إنفاذ المعاهدة.

وبموجب الاتفاق، يتم تكليف قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والجيش اللبناني بالتنفيذ بإشراف لجنة حماسية مكونة من ممثل عن كل من الجيش اللبناني والقوات الدولية وإسرائيل، ومنديبين فرنسي وأمريكي. هل سينفذ وقف إطلاق النار فعلا؟

خلال السنوات الماضية بين العامين 2006 و2023 خرقت قوات الاحتلال وقف النار المعلن حينها بعد حرب تموز 2006 أكثر من 36 ألف مرة، بحسب تقارير موققة من السلطات اللبنانية.

وهذه المرة ومنذ الإعلان عن الاتفاق بصيغته الجديدة تخرق إسرائيل الاتفاق يوميا. وبما وصل إلى ستين مرة في الأسبوع الأول الذي تلا توقيع الاتفاق.

ولا تزال قوات الاحتلال تماطل وتمنع الجيش اللبناني من الانتشار في جنوب الليطاني كما ينص على ذلك الاتفاق، وقد وعد مندوب الأمريكي بالضغط على إسرائيل وإجبارها على الالتزام.. وأهم موقفات تنفيذ الاتفاق المباشرة أمران أساسيان:

## قوات الاحتلال لا تزال تماطل وتمنع قوات الجيش اللبناني من الانتشار في جنوب الليطاني



ثائر نوفل أبو عطوي

عضو نقابة الصحفيين الفلسطينيين

## مصر مفتاح الحل وبوابة العبور

والمجتمع الدولي كافة، بتوفير رغيف الخبز للأطفال والمرضى وكبار السن، وهذا لانعدام أدنى مقومات الحياة الإنسانية والإغاثية، وعدم توفر الأغذية والملابس الشتوية لجموع النازحين المشردين في الخيام ومراكز الإيواء في ظل دخول فصل الشتاء يتفاقم الوضع مأساوية أكثر وأكثر، فالدمار في كل مكان في قطاع غزة، والكوارث البيئية والصحية والاغاثية والإنسانية حديث المواطنين الذين يتطلعون بعين الرجاء والأمل للوصول خلال الفترة القريبة المقبلة لهدنة إنسانية مؤقتة، تكون مفتاح الحل وبوابة العبور لوقف إطلاق النار، والحرب بشكل شامل ودائم على قطاع غزة.

وعليه لابد من التطلع بعد انتهاء حرب الإبادة، في استمرار دعم مصر من كل الدول العربية من أجل العمل على بناء نظام سياسي فلسطيني جديد في جميع مشتقاته وتفاصيله، يحمل على عاتقه أعباء المرحلة السياسية الفلسطينية المقبلة، وهذا من أجل ترتيب البيت الوطني والسياسي الفلسطيني وفق رؤية عربية موحدة تحمل النظرة الإيجابية من المجتمع الدولي لشعبنا الفلسطيني في حقه بالحياة الكريمة وغد أفضل نحو المقدرة على بناء مستقبل وطن بكل تفاصيله، حتى لا نعود فلسطينيا لمربع الازمات والنزاعات والخلاقات واللاقتراب أكثر تحقيق هدف حلم الدولة والاستقلال واقامة الدولة المستقلة.

في كل مرة تثبت مصر، حرصها الشديد على متابعة الشأن الفلسطيني في كل تفاصيله بشكل متواصل ومستمر، وهنا ننظر جميعا كفلسطينيين بعين الاحترام والشكر والعرفان لمصر العروبة على كل ما تقدمه من إنجازات على صعيد التقدم في مفاوضات صفقة التبادل من جهة، وعلى صعيد ما تقدمه بشكل عام للقضية الفلسطينية.

إن الجهود التي تبذلها مصر في المفاوضات الجارية، للوصول إلى هدنة إنسانية مؤقتة في قطاع غزة، هي مضيئة وجبارة ومشكورة، ورغم كل المعوقات والمراقيل فإن مصر مستمرة بمزم وقوة وإرادة نحو تحقيق الهدف المنشود للفلسطينيين جميعا، خصوصا لجموع المواطنين في قطاع غزة، إنجاز هدنة مؤقتة قريبة تتراوح ما بين 42 إلى 60 يوما، تتقدم من شبح الموت المستمر من قصف طائرات ودبابات الاحتلال الإسرائيلي، وحرب الإبادة المتواصلة بحق أكثر من مليون ونصف المليون نازح ومشرد في الخيام، ومراكز الإيواء وسط ظروف إنسانية مأساوية صعبة للغاية ومعاناة من المجاعة، والنقص الحاد في وصول المساعدات الإنسانية والاغاثية والصحية العاجلة بسبب استمرار الحصار وإغلاق المعابر.

إننا اليوم كفلسطينيين جميعا، نتطلع للتوصل إلى هدنة إنسانية مؤقتة من خلال البوابة العربية جمهورية مصر العربية العمق الوطني للقضية الفلسطينية والامتداد السياسي والإنساني لكل تفاصيل ما يتعلق في قضيتنا من الباب إلى المحراب، اليوم ووسط عجلة التغيرات المتلاحقة والسريعة في المنطقة، لابد من كل الدول العربية على وجه الخصوص الوقوف مع مصر العروبة ودعم جهودها بكل قوة، لكي تستمر في مسيرة العطاء والإنجاز تجاه شعبنا الفلسطيني، ولابد من المجتمع الدولي كافة كذلك، أن يقدم كل سبل الدعم للقاهرة من أجل ضمان النجاح والإنجاز في كل مهامها السياسية والإنسانية والدبلوماسية، لتحقيق بصيص أمل على طريق إنقاذ ما يمكن إنقاذه فلسطينيا، وهذا من خلال إزالة وإزاحة كل العقبات والمعوقات التي تواجه مصر، لكي تعيد البسمة على شفاء شعبنا الفلسطيني.

اليوم، قطاع غزة يناشد كل الدول العربية

كفلسطينيين جميعا  
نتطلع للتوصل إلى  
هدنة إنسانية مؤقتة  
من خلال البوابة  
العربية جمهورية  
مصر العربية العمق  
الوطني للقضية  
الفلسطينية والامتداد  
السياسي والإنساني  
لكل تفاصيل ما  
يتعلق في قضيتنا  
من الباب إلى  
المحراب.



المرحلة المقبلة بعد البطاقات والتطبيقات الذكية..

# العملات الرقمية

## مستقبل الاقتصاد العالمي

أدخل يدك في جيبك، وتأمل ما بحوزتك من عملات ورقية، فقرينا ستختفي النقود بشكلها التقليدي المعتمد من جيوبنا، فبعد الكروت الذكية وتطبيقات الهاتف المحمول، التي يتم من خلالها إجراء جميع المعاملات المالية للأفراد والشركات، ستظهر قريبا العملات الرقمية الرسمية لتسحب البساط من تحت أرجل تلك التطبيقات، وتعلن بدء مرحلة جديدة من المعاملات الرقمية. دول عربية عدة في طليعتها مصر، ودول منطقة الخليج العربي والأردن والعراق، وكذلك دول المغرب العربي تسابق الزمن اسوة بالتوجه العالمي بإصدار عملات رقمية، حيث توفر المدفوعات الرقمية، مزايا متقدمة ومستويات امان عالية، مقارنة بالنقود الورقية التي تتراوح تكلفة التعاملات بها ما بين 1.25% إلى 2% سنويا من الناتج المحلي الاجمالي للدولة، في حين لا تتجاوز تكلفة المدفوعات الرقمية 0.5%.

د. محمد عبد الحميد - د. شاهيناز العقباوى - سلوى سيد - هاجر بركات

## البنوك والعملات الرقمية من أهم أدوات تحقيق التشمول المالي ومواكبة تطورات الاقتصاد العالمي



لإطلاقها بحلول عام 2030، وسيتم استخدامه في جميع المعاملات التجارية، ويتبنى المركزى المصرى استراتيجية متكاملة للتحويل الرقمية بالقطاع المصرفى والمالى، تنطوى على بناء أنظمة دفع متطورة قادرة على مواكبة خطط الدولة، فى التحول إلى مجتمع أقل اعتماداً على أوراق النقد، عبر عدد من الخدمات الجديدة تشمل، السحب النقدي بدون بطاقة من ماكينات الصراف الآلى، والتراء من خلال نقاط البيع الإلكترونية للتجار أو تطبيقات الهاتف المحمول الإلكترونية، كما يعمل البنك المركزى على تفعيل الإقراض الرقمية من خلال محطة الهاتف المحمول للعميل على مدار الساعة، فضلاً عن إصدار المركزى المصرى

مقاربة للخدمات لى أنه بواسطة لبوك لتبنيه ذهب عن تسييط لأخرى و هو ما يعمل على توفير توفى لكل من عملاء وعملاء فى لبوك وخدمة لتقيد ساعدت عمل كما هى الحال فى البنك التقليدية، حيث يمكن من خلال لبوك لرقمية لتعاضد فى أى وقت من اليوم خلال أيام الأسبوع

### الجنينة الإلكترونية

لنفسرة التى تسببها المنطقة لعربية، للاستقال من مرحلة النقود الورقية إلى عصر لرقمية كات محصر حاصرة بقوة فى هذا المشهد من خلال صندوق العمة لرقمية للبنك المركزى المصرى والمعروف بالحصة الإلكترونية، مع خطط

قبل نحو 4 سنوات دفعت حصة كوروب لبوك المركزى فى لبنان إلى تسريع عمليه التحول نحو خدمات مصرفية لرقمية حيث تسعى لمستهوول حيث لى حصر رة مافروج لبوك وانه بكل لقطاع المصرفى مصرى بعيد عن لبك الشجيلة لتأريفة نحو مستش همد سارعت عدة لبوك لى توفير منصات لخدماته مصرفية لالكترونية على لأجهزة المحمولة لذلك الترامن مع لرفقة على لمرخص لعمال لبوك لرقمية، وهى لبك لتقدم لخدمات المصرفية عبر لبوك أو منصات لرقمية فقط تستخدم لتقنيات لخدمة منبر لخدمات مصرفية لرقمية لخدمة لبوك لتتبعين

الدينار والدرهم الرقمي

عليه السلام

واین مختصر مضمونی محمد شفیع پائیس به  
تیمه حسینی: «عمل مختصر است و مختصر  
بر خطی است و در علم است و علم  
حلال است و علم است و علم است و علم  
تیمه: «احمد شفیع پائیس به

ما فيما يتعلق بالحصة الرقمية بزي فهد  
والتي المركزية مصرى بزي ، بواك د  
عدد من البوت المركزية حول العامة في التح  
حظوات فهد لاسد ، عمالها الرقمية الخاصة  
رقمها العامة بوجهه موجه لعمال الرقمية  
المنفردة مثل السكوبين والاسبرود وغيرها. التي  
لا تنحصر لأن جهة رقابية، سميت بوضوح على  
الكبر من العمال المسجلة

تخريب ليس معروفات بالزور مد لسوت  
تركيه لفرقة حو لجوال لملاب الرقصة  
فهاك تحديت بارد بح حازوف رقص  
ضغنتها رقص كعادته لسيه لنعنة لفظا  
للتضالاب وحبس لخصص لالامه لعملة  
لرقصة كي مكي سخدمه لرقص لالحبال  
لالباب لاسيد في لملصق لاله في ليه  
لنفضه في حرمه لاله لالحبال لاله في

بمقر مطبوعته مكنه لأمس المعتقدات له حجة  
قواصة الإنترنت وعمليات الاحتيال. وقد بلغ  
جمالى عمليات الاحتيال المصرفى على مستوى  
العالم نحو 485.6 مليار دولار. خلال عام  
2023 شهد لبنان خمس قضايا من شأنه  
Washington 2024  
بمقر جابر بن محمد عبدالعزى به

**البنك المركزي السعودي يوافق لإحدى الشركات على الانتقال إلى مرحلة البنك الرقمي**

## صندوق النقد الدولي تساعد في تحسين كفاءة الاقتصاد

اجرى صندوق النقد الدولي مسحاً شمل 11 اقتصاداً في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. ويوجد أن 17 دولة من بينها دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة الى مصر والسودان والأردن وكذا لك ليبيا وتونس والجزائر والمغرب. تدرس إصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية كوسيلة لتعزيز الشمول المالي. وبين صندوق النقد أنه بإمكان العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية أن تساهم



في تحسين كفاءة خدمات الدفع عبر الحدود. ويبدو أن ذلك من الأولويات المهمة لمصدرى النشاط وبلدان مجلس التعاون الخليجي التي تشمل البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة.

والسبب أن المدفوعات العابرة للحدود عادة ما تنطوي على عيوب مثل تباين صيغ البيانات وقواعد التشغيل عبر المناطق. والاجراءات المعقدة للتحقق من الامتثال لذلك. بإمكان العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية التي تعالج هذه العيوب أن تحقق خفصاً كبيراً في تكاليف المعاملات. وبإمكان العملات الرقمية للبنوك المركزية تعزيز انتقال تأثير السياسة النقدية الى أسعار الفائدة على الودائع من خلال زيادة المنافسة بين البنوك. كما يمكنها أيضاً بوية قناة انتقال آثار السياسة النقدية عبر الأقواس المصرفي. لكن كما تؤكد دراستنا، سيختلف التأثير من بلد لآخر على الأرجح ويصعب تقديره. نظراً لأن استخدام العملات الرقمية للبنوك المركزية لا يزال محدوداً حتى الآن.



لرقمى دولهما في مستقبل لاقتصاد مصري ويسهم في تعزيز الشمول المالي وتطوير الاقتصاد الرقمي في مصر ومن جانبها سيعمل الحكومة على تعزيز استخدام الحسيه الرقمى من خلال الترويج له وتسهيل استخدامه

### منظومة متكاملة

ومن جهه اكد الحبير المصرفى الدكتور احمد شوقي ان الدولة لمخسره بدت لعمل على منظومة متكاملة تستهدف تداول الحسيه الرقمى. وفق إستراتيجية مصر 2030، وبالتالى لابد من وجود بنوك رقمية في بنوك مصرى لضمان التكامل وإعطاء العالم كله يتحول بقوة نحو المجتمعات الذكية التي يكر فيها استخدام نفوذ رقمية في نطاق محدود نغديه. مضى همنة شبه كاملة للتعاملات المالية الإلكترونية. ويوصل عدد بنوك رقمية حول لعنه الى نحو 441 بنكاً رقمياً من بينها بنوك عربية وهو ما تحاول مصر لتحقيق بهذا الاتحاد في قرب وقت

العملاء بشكل فعال وبمسند التقطاع المصرفى مصرى بطورات مهمة تشمل في لوجه بعد لتجريب بنوك رقميه الى سفير سهولة تقديم خدماتها عبر الإنترنت وتهدف لتدكيه مما يجعلها في متناول الجميع خصوصاً في المناطق ناسية وإعطاء لى تكاليف وتسريع والكفاءة. ومن المنوع أن يبع الحسيه

لا يتوقع أن حل العملة الرقمية: ليست لرقمية من عملات والبنوك نفسها بشكل كامل س ستعتمد هات البنوك لتتفهم مع بعضها بعضاً مع مكاتب تعاون لتقديم خدمات متكاملة تلى احتياجات العملاء بشكل افضل. وسيتمتع نجاح على قدره كل نوع من بنوك على التكيف مع الظروف التكنولوجية وتسهل احتياجات

## الإمارات تسن تعديلات على قانون المصرف المركزى لمنح الدرهم الرقمى صفة العملة القانونية

## المصرف المركزى البحرينى يعلن عن دراسته لطرح تجريبى للدينار الرقمى

## الخدمات المالية في مصر

قطعت مصر على مدار السنوات العشر الماضية، شوطا كبيرا في تهيئة البنية التحتية لمواكبة عصر الرقمنة، بالتزامن مع زيادة الوعي الشعبي بأهمية الشمول المالي، وتكثفت تلك الجهود بارتفاع أعداد المصريين الذين يمتلكون حسابات تمكنهم من إجراء معاملات مالية، سواء في البنوك، والبريد المصري ومحافظ الهاتف المحمول، والبطاقات مسبقة الدفع إلى نحو 46.9 مليون مواطن، وذلك بنسبة نمو سنوي 70.7% في نهاية 2023، بمعدل نمو بلغ 174% خلال الفترة من 2016 حتى 2023، وفقا للبيانات الصادرة عن البنك المركزي المصري، فضلا عن زيادة عدد ماكينات الصراف الآلي التابعة للبنوك العاملة في السوق المصري إلى 23.275 ألف ماكينة بنهاية عام 2023، مع ارتفاع عدد نقاط البيع إلى 212.705 ألف نقطة، وعدد بطاقات الخصم إلى 25.338 مليون بطاقة، وارتفع عدد البطاقات المدفوعة مقدما إلى 32.149 مليون بطاقة، فضلا عن ارتفاع عدد بطاقات الائتمان إلى 5.640 مليون بطاقة، كما تمتلك مصر عدة منصات للدفع الإلكتروني



الرقمية المشفرة باستثناء ان قيمتها ثابتة على عكس العملات المشفرة. ويحدد المصرف المركزي تلك القيمة، لأنها ببساطة تعادل في قيمتها العملة الورقية للدولة. ومن هنا تكمن أهميتها ويرى الدكتور عبد الوهاب غنيم، نائب رئيس الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، أن العالم كله ينتج من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد الرقمي، ومن التجارة التقليدية إلى التجارة الرقمية الإلكترونية. وقال غنيم: «لقد شهدنا نموًا كبيرًا في نسبة الشمول المالي في مصر، حيث ارتفعت من 15% في 2014 إلى 74% في 2023، مما يعكس نجاحًا كبيرًا في تعزيز الشمول المالي. وهذا النمو يعكس أيضًا التحول الرقمي في القطاع المصرفي، حيث أصبحت الخدمات المصرفية أكثر سهولة وأمانًا. ومع ذلك، لا يزال هناك تحديات تواجه الشمول المالي، خاصة في المناطق الريفية والقطاعات منخفضة الدخل. لذلك، يجب أن تركز السياسات المستقبلية على معالجة هذه الفجوات، من خلال تطوير حلول مالية رقمية مخصصة لهذه الفئات، وتعزيز التعليم المالي الرقمي. هذا النهج المتكامل هو الذي سيؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالشمول المالي في مصر».

د. أحمد شوقي: مصر بدأت العمل على منظومة متكاملة لتعزيز الشمول المالي محمد عبد العال: البنوك الرقمية تتميز بسهولة تقديم خدماتها عبر الإنترنت ماجد فهمي: مرحلة جديدة من التطور المالي تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي د. عبد الوهاب غنيم: الاقتصاد الرقمي يمثل 15% من الاقتصاد العالمي

في ثوان معدودة بدلًا من الانتظار لساعات في خروج البنوك التقليدية، فيما تتمثل الصعوبات في جودة خدمات الاتصالات، والهجمات السيبرانية المحتملة على الحسابات المصرفية، نتيجة الاستخدام الخاطئ من جانب البعض والتعامل على مواقع إلكترونية غير آمنة. ويؤكد الخبير المصرفي أنه لا يوجد أي نشاط اقتصادي لا يعمل في طياته جانبًا من المخاطر، لكن ما يتم العمل عليه بشكل مستمر هو توفير كل معايير الأمان للبنوك الرقمية وتحديثها باستمرار. بالتزامن أيضًا مع التحديثات التي يجريها القراصنة ونسنتور

وبشكل عام فالعملة الرقمية (CBDC)، هي عقد جديد من العملات التي تصدرها البنوك المركزية في دول العالم، ويمكن تشبيهها بالعملات

ممكن، كما تبرز أهمية السماح بتأسيس البنوك الرقمية في مصر في تسهيل عمليات التداول وتنفيذ التعاملات، بالإضافة إلى دعم الجهات الحكومية وغير الحكومية كي تبدأ التعامل بشكل رقمي.

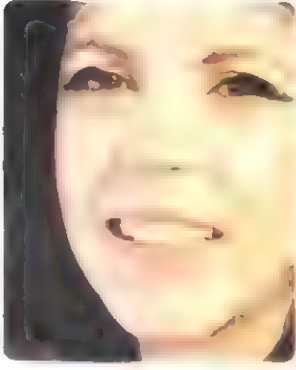
وأوضح شوقي، أن البنوك الرقمية سيكون لها تأثير مباشر على زيادة معدلات الشمول المالي، وأدوات التكنولوجيا المالية "فينتيك"، التي تتعامل بها البنوك لها أثر كبير في زيادة تلك المعدلات أيضًا، كما أن التحول إلى المدفوعات غير النقدية بنسبة 10%، يساعد في زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنحو أكثر من مليار دولار، ويوفر أكثر من 200 ألف فرصة عمل. كما أن الرقمنة في النهاية تصب في صالح المواطن العادي من خلال توفير الوقت والجهد والتكلفة، وإنجاز المعاملات

د. أحمد شوقي: مصر بدأت العمل على منظومة متكاملة لتعزيز الشمول المالي

محمد عبد العال: البنوك الرقمية تتميز بسهولة تقديم خدماتها عبر الإنترنت

ماجد فهمي: مرحلة جديدة من التطور المالي تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي

د. عبد الوهاب غنيم: الاقتصاد الرقمي يمثل 15% من الاقتصاد العالمي



د. إيمان طاهر

## الزمن الحال والقادم

علاقة لها بالأخلاق أو القيم الإنسانية أو عرض للحياة الخاصة بشكل محرض ومباشر لهدم أى قيمة أسرية أو احترام للكبير.

الفكرة هنا هى فى استقبال عقل الأمهات أو الآباء وغيرهم من الأسر والمجتمع لهذا الاختراق والسقوط الأخلاقى، ومدى تشابك تلك الاتجاهات وتأثيرها القوى على بقية الأسر المتزنة ومحاولات التغطية على النقص الذى طرأ وزاد من ثقافة التفكير والسلوكيات الفجة، ونسينا أو تناسينا الحكمة العظيمة التى تقول «ما ازداد زهو المرء بنفسه إلا نقص عقله».

هذه الملاحظة المجتمعية وغيرها الكثير مما نعانى منه الآن، قد تبدو فى نظر البعض بسيطة أو غير مهمة، نظراً لثقل ظروف الحياة القاسية والسباق المحموم الذى تخوضه كل أسرة لتوفير المال، ولم ينتبهوا إلى أنها مؤشر خطير على مدى اللامبالاة بأبنائهم والمجتمع ككل، وسقوطنا فى اختبار الأخلاق والفضائل أمام أبنائنا، ودورنا الذى لا يقل أهمية تجاه مجتمعنا أيضاً الذى تفتلج جذوره يوماً بعد يوم لصالح الفظاظة والعبث والعنف كسمة عصرية استسلم لها إنسان هذا العصر كضرورة لديمومة العالم.

ولا عجب فى كثرة الشكوى المتزايدة من عقوق وانحراف الأبناء وارتقاء حالات الطلاق والانتحار والقتل، فكم من حرائق خرجت من مستنصر الشر. لم نتوقف ولو للحظة لتأمل كيف نأخذ أو ننتقى هذا التدفق العلمى بكل وسائله التكنولوجية، سواء الإيجابى منها أم السلبى، بدون أن يقتل طبيعتنا الإنسانية النقية. إننا للأسف مازلنا بعيدين عن النضج المعرفى وجدوى قيمة بقاء الإنسانية بفضائلها واستمرارها وعدم انحدارها لأكثر مما هي عليه الآن.

لقد دقت بالفعل ساعة الخطر منذ زمن طويل، فالبحر يقتربون من الاعتقاد بأن أبنائهم وقود لمستقبلهم، ومع ذلك لا يشعرون بالقلق لما قد يخفيه مستقبلهم أمام كل هذه الوحشية والفرائر المنتشرة لتلك الأخطار المحيطة بنا، وغياب ثقافتنا وقيمنا، فإذا لم نحاول ترويضها فى تلك الأجيال الجديدة وأسرهم فإننا، وباختصار نتظر مستقبلاً غير قابل للسكن الإنسانى.



الفكرة هنا هى فى استقبال عقل الأمهات أو الآباء وغيرهم من الأسر والمجتمع لهذا الاختراق والسقوط الأخلاقى، ومدى تشابك تلك الاتجاهات وتأثيرها القوى على بقية الأسر المتزنة ومحاولات التغطية على النقص الذى طرأ وزاد من ثقافة التفكير والسلوكيات الفجة

إن معرفة أمر ما بشكل محض وكامل، تحوله إلى حقيقة مدركة بغض النظر عن آثار تلك المعرفة، وماسينج عنها من محفزات أو أفعال، تدعوه لتبنى مواقف والسير نحو هدف هو من صميم التركيبة الإنسانية. فالإنسان خلق على التفكير، وكلما عرف أكثر رغب فى الحياة أكثر، هذه هى العلاقة الطبيعية ما بين الإنسان والكون، ويجرى تنظيمها وفقاً لدرجة الحاجات ومدى سيطرة القوة الكامنة بداخل أى إنسان تجاه احتياجاته وتقويمها.

نحن كبشر عادة لا نرغب فى معرفة الماضى، إلا حين يكون فى خدمة الحاضر أو المستقبل. وإذا نظرنا جيداً لحاضرنا، سنجد أن معظمنا يملؤه شعور بالخوف، ويهرب إلى الخلف لتلك الطبيعة النقية التى ميزت العلاقات القائمة بين البشر عموماً. وهنا تقفز المشكلة أمام أعيننا، فى اضطراب قلق ونتساءل هل الخطأ فىنا، أم أن شكل العلاقة بين الحياة الإنسانية وما مضى قد تغير؟

الواقع أن هناك أفكاراً جديدة، قد ظهرت فى هذه العلاقة، ونظريات أطلقها العلم بمختلف فروعها، اقتلعت كل الحدود، واحتشدت بدلا عنها أشياء غريبة غير منظمة بعضها يقرب بعض، واثاء محاولة البشر استقبال تلك الأفكار والنظريات التى تحولت سريعاً إلى تطبيقات واقعية، كان الصراع يحدث بينهم، فمحاولة التعمد على تلك النظم الحياتية الجديدة بسماتها الواضحة من هوى وعواصف وصراعات، جعلت من الإنسان المعاصر كالمريض الذى ابتلع كمية هائلة من أحجار العلم استحال عليه هضمها، فلا استطاع استعادة ثقافته ومعارفه الماضية الحقيقية الصالحة، ولا مواكبة تدفق الجديد منها، مما زاد من اتساع الفجوة المقلقة بين المضمون والشكل بكل تناقضاته، فهو إما غارقاً كلياً فى الأشياء، ومتموها أنها واقع عصرى لا بد أن يساير، أو رافضاً كلياً حتى لإيجابيات قد تضيف له وتغير واقعه إلى الأفضل.

مثلاً قابلت أمثلة واقعية على تلك الازدواجية، اعتقد يقابلها الكثيرون، منهم أحد الأمهات التى تقتخر بتقديم ابنها أو ابنتها محتوى على تطبيق التوك توك، ومنهم من يقدم مقالب أو سخرية أو مشاهد تمثيلية لا

فازت بالجائزة 18 امرأة على مدار تاريخها

# نساء نوبل

## من السويد الى كوريا الجنوبية



تعرضت جائزة نوبل لهزة كبيرة، في عام 2018، على إثرها تم تأجيل منحها للعام التالي، وارتبط التأجيل بأحداث عن تحرشات جنسية، وتسريب أسماء الفائزات قبل الإعلان الرسمي، وقد فاز بالجائزة ثمانى عشرة امرأة على مستوى العالم، وإذا كانت الجائزة الأخيرة (2024) من نصيب هان كاتج من كوريا الجنوبية، فإن الفوز الأول كان من نصيب الكاتبة "سلمى لاجرلوف" التي حصلت عليها عام 1909 وكانت أول سويدية تفوز بها، وأول سيدة تحصل عليها.

طوال سنوات منح الجائزة، لم يفز بها سوى عربى واحد عام 1988 هو نجيب محفوظ، فى حين أن دولة مثل بولندا قدمت للجائزة ستة فائزين، ارتبطت القضية الأخيرة باسم أحدهم، ونعى الشاعرة "شيمبورسكا" فقد تم تسريب اسمها قبل إعلان الفوز الرسمي، عن طريق زوج إحدى عضوات الأكاديمية، أما التسريب

الثانى فهو يخص

المقنئ الأمريكى "بوب ديبلان" وبلطبع هناك أسماء أخرى لم يتم الكشف عنها.

عزمى عبد الوهاب



تكتب إلا روايات سوداء ولاقت أعمالها رواة شعب مساهمة بعدما استمرت في اتباع نهج المدرسة الأدبية الأفيول في وقت كان يواجه فيه هذا التيار نوعاً من الإفول في المشهد الأدبي الإيطالي، لكنها استطاعت أن تضخ نوعاً من الدماء المتحددة في داخلها، وتميزت بقدرة على صياغة المشاهد الحياتية للجزيرة التي تعيش فيها داخل في مونة، من خلال نظرة متعمقة وحماسية ذات بعد إنساني وهو ما كان أحد أسباب منحها جائزة نوبل للاداب.

#### حرب الشتاء

العلاقات الاشكالية بين الآباء والأبناء، بين الرجال والنساء، والإعجاب بثقافة القرون الوسطى المسيحية للدول الإسكندنافية، والصراع النفسي داخل الإنسان ومشكلاته، واعتماد الكاثوليكية مرجعية للأفكار والمجتمع، تلك أبرز وأهم الأفكار التي تدور حولها روايات وأعمال الكاتبة النرويجية "سيجيريد أوندست" (20 مايو 1882 - 10 يونيو 1949) التي عرفت أيضاً بكتابتها عن نمط الحياة في الدول الإسكندنافية خلال العصور الوسطى.

حصلت على جائزة نوبل عام 1928 بعد النجاح الكبير لروايتها "أولاف أودنسن" واكتوت بنار السياسة، وقامت بالتبرع بقيمة الجائزة لدعم المحرورين لفرنلندا عام 1940 بعد غزو الاتحاد السوفييتي لها، فيما عرف بحرب الشتاء، ثم أجبرت على الهروب بعد غزو ألمانيا للنرويج في نفس العام، فالتجرت إلى السويد وأمريكا.

منذ العام 1930 قامت النازية بحظر مؤلفاتها، ومات عنها البكر وهو في السابعة والعشرين في اشتباك مع القوات الألمانية، واعتقت الكاثوليكية عام 1924، ما فاقم غرنتها، لأن الغالبية الساحقة من سكان النرويج من البروتستانت، وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية، عادت من أمريكا إلى النرويج بعد التحرير عام 1945 وتوفيت بعد أربع سنوات، وحظيت بالتكريم اللائق، ووضع صورته على العملة النرويجية، وعلى طوابع البريد.

#### المبشرة

الكاتبة الأمريكية "بيرل باك" واحدة من نساء نوبل، فازت بتلك الجائزة الأرفع عالمياً في العام 1938 عن روايتها "الأرض الطيبة" التي أشار إليها تقرير الأكاديمية السويدية لجائزة "نوبل" حيث نشرت الرواية عام 1931، وقد تحولت إلى فيلم سينمائي.

ولدت بيرل باك في ولاية مريشيا في 26 يونيو عام 1894 من أبوين أمريكيين، ذهب بها إلى الصين في سن الطفولة، ثم عادت لتتم تعليمها في إحدى جامعات فرجينيا، وعندما عادت إلى الصين مرة أخرى تزوجت شاباً أمريكياً، وكان والدها يعمل في التبصرة بالصين، قالت فيما بعد: "لم أشعر بأي فرق بيني وبين الأطفال الصينيين".

عند بلوغها سن أربعة عشر عاماً، التحقت بمدرسة لتعليم اللغة الإنجليزية، في شنغهاي، وبعد عامين سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وفي تلك الأثناء بدأت في نشر كتاباتها، ثم عملت بالتدريس، عندما بلغت من العمر 22 عاماً، وما لبثت أن تلقت خبر مرض والدها في الصين فعدت إلى هناك، ومارست مهنة التدريس.

تزوجت من مبشر أمريكي، ورحلت معه إلى مدينة يشمالي الصين، عاشت معه فيها خمس سنوات، واشتغلت بجامعة مدرسة للغة الإنجليزية، وأنجبت خلال إقامتها بالصين طفلين كانت إحداهما هي الطفلة التي تدور حول مأساتها قصة "الطفلة التي لا تنمو أبداً" كما أنها كتبت في هذه الفترة قصتها المعروفة "ريح الشرق وريح الغرب" و"الأرض الطيبة" ونزحت إلى أمريكا سنة 1931 بعد طلاقها، وتزوجت مرة ثانية من مدير إحدى شركات النشر، من الأحداث الصادمة في حياتها، نشوء جمعية صينية سرية في عام 1900 قادت ثورة نظرية الأحاد، وطلعت

نفسها على تقصيدها شعير شعيرات حسية حيث 18 امرأة على مدى نصف القرن الفرنسي "جون كلود أرنو" وهو شخصيته صافية وروح عذبو لاكتسبه الشاعرة "كاترينا فروستينسون" وقد أقرت الأكاديمية بأن أسماء بعض من فازوا بالجائزة في السابق، سربت قبل الإعلان الرسمي لفوزهم (أشار على أن سبعة أسماء) وبعد إعادة صياغة القواعد القديمة، التي تحكم عملها، كما ثبت أيضاً ارتكاب "جون كلود أرنو" "ملوكا غير مقبول" لكن الأزمة تفاعلت، وبعد عدد كبير من الحجب لأكاديمية استقلالهم، وقادت إحدى المنظمات النسائية حملة كبيرة ضد الأكاديمية وتاريخها، اتهمتها "بالهيمية الذكورية".

أول امرأة فازت بالجائزة هي "سلمى لاجرلوف" بكن لروايتها "مغامرات نلر العجيب" قصة، بدأت حين تسلمت خطاباً من الاتحاد الوطني للمدرسين في السويد، يقول: نحن في حاجة ماسة إلى كتاب مدرسي يستمتع الأطفال بحرته في حجرات الدراسة، أو في قصصهم، لينير اهتمامهم بجغرافية بلادهم، كي يعرفوها أكثر ويحبوها، نرجو أن يكون الكتاب مثبلاً لاهتمام أطفال بلادنا، ليس بالجغرافيا فقط، وإنما أيضاً بتاريخها العريق، لافتاً أنظارهم إلى ماضيها وحكاياتها لشعبية وأساطيرها".

كان ذلك في عام 1903 وكانت سلمى كاتبة محبوبة في بلادها، كانت ضعيفة صحياً، وبها عرج، لازمها منذ طفولتها، ولم يحل ذلك بينها وبين أن تكتب قصصها وحكاياتها للصحف، إلى أن جاءت تلك الرسالة، فهمست لنفسها: "أه لو استطعت أن أؤلف كتاباً مثل هذا، يمكن أن يكون وسيلة أقص بها للأطفال كل ما سمعته في طفولتي، ليستمتعوا به كما استمتع".

ظهر الكتاب عام 1907 وأقبل عليه الأطفال، كان برصى ميولهم، ويسلهم ويعلمهم ويثقفهم، وانهالت عليها رسائل الإعجاب والتقدير من الأطفال والمعلمين والآباء، وجاءتها عروض بترجمة القصة إلى كثير من لغات العالم، ورحلت سلمى لاجرلوف عن الدنيا في عام 1940 أمام الحرب العالمية الثانية، في عام 1940 بالبحر بعد ما كانت بحمل بعد ميلادها لوحيد والثمانين.

#### الروايات السوداء

في عام 1926 كانت الأكاديمية السويدية المانحة لجائزة نوبل تزف إلى العالم فوز الكاتبة الإيطالية "جراتسيا ديليدا" (27 سبتمبر 1871 - 15 أغسطس 1936) بجائزة الأدب، ومما جاء في تقرير اللجنة أن "جراتسيا" فازت بكتابتها ذات النزعة المثالية التي تصور بوضوح الحياة على جزيرة سردينيا (مسقط رأسها) موطنها الأصلي (قبل أن تغادرها إلى روما) والتي كانت تعالج بعمق ووجدانية المشكلات البشرية بشكل عام.

كانت أمنيّة "جراتسيا" منذ الصغر أن تكون كاتبة وشاعرة، على الرغم من أنه لم يكن يسمح للبنات في جزيرة سردينيا أن يتجاوزن المرحلة الدراسية حتى الصف الرابع الابتدائي، لكنها كانت ذات خيال خصب، ومولعة منذ النشأة بقراءة القصص والروايات، ويتشجيع من والدها، التاجر المثقف، بدأت كتابة القصص والشعر في سن السابعة عشرة، وكانت ترسل ما تكتبه إلى الصحف والمجلات المحلية، ونشرت أولى رواياتها مسلسلة في إحدى "صحف"، وهي في سن الخامسة والعشرين، وصفها بعض النقاد الإيطاليين بأنها "لا



الصينيين الذين تصبروا بالعودة إلى ديارهم الأصلية. وهذا الأمر اضطرها هي وعائلتها للهروب من منزلهم إلى ساحل البحر. وفي عام 1933 كتبت بيرل باك مقالا انتقدت فيه (المبشرين) الذين يحرضون على زيادة أعداد الداخلين في دينهم عن طريق ابتزازهم واستغلالهم وفقدهم. دون مراعاة ظروفهم الإنسانية. وأدى نشر المقال لاستقبالها من هيئة الإرساليات التبشيرية. فكان طلاقا أبديا بينها وبين المؤسسة التي عملت في صفوفها

#### ضريبة حظ

قبل أن تصعد الشاعرة التشيلية "جابريللا مسترال" إلى منصة التتويج في السويد. باعتبارها الفائزة بجائزة نوبل في الأدب عام 1945. خاطبها "أكسيل هوجو نيورل" (حاصل على نوبل في الطب لاكتشافه إنزيم الأكسدة وأثاره عام 1905): "لك جابريللا مسترال. أود أن أعبر عن تقديرنا وإعجابنا. من قارة بعيدة، حيث تشرق شمس الصيف الآن". "جابريللا مسترال" أول أديبة من أمريكا اللاتينية تحصل على جائزة نوبل في الأدب. وكان ذلك عام 1945. ومما جاء في كلمتها في احتفال جائزة نوبل: "اليوم، تتجه السويد صوب إحدى بلدان أمريكا اللاتينية البعيدة لتكرمها في شخص واحدة من ممثلي الثقافة العديدين فيها، حتما ستسعد روح ألفريد نوبل الكوزموبوليتانية عندما يتسع مدى وصايتها للحضارة، بضم نصف الكرة الجنوبي من القارة الأمريكية إليها".

تقول: "في هذه اللحظة، وبضريبة حظ غير مستحقة، أصبحت الصوت المباشر لشعراء عرقي، والصوت غير المباشر للألسنة الإسبانية والبرتغالية النبيلة، ما يجعلني ابتهج وقد وجهت الدعوة لحضور مهرجان حياة الشمال (حياة الدول الإسكندنافية) الذي يظهر تقاليد تلك الدول التي استمرت لقرون معبرة عن التراث الشعبي الفلكلور والشعر".

#### نصف جائزة

منحت "نيلي ساكس" جائزة نوبل في الأدب عام 1966 مناصفة مع الأديب اليهودي يوسف عجنون وذلك لأعمالها الشعرية والمسرحية التي فسرت القدر اليهودي بقوة واضحة" وطبقا للمعلومات الخاصة بالفائزين بجائزة نوبل في الأدب فإن نيلي ساكس، واسمها الأصلي ليوني ساكس، ولدت في 10 ديسمبر سنة 1891 في برلين. وماتت في 12 مايو 1970 في ستوكهولم. وكانت الابنة الوحيدة لأبيها. نشأت "نيلي" في مناخ برجوازي، وبسبب سوء حالتها الصحية تلقت دروسا خاصة لمدة ثلاث سنوات، والتحقّت في عام 1903 بمدرسة الفتيات العليا، وحصلت منها على الشهادة المتوسطة، وقرأت في سن الخامسة عشرة أولى روايات سلمى لاجرلوف وأعجبت بها. لدرجة أنها تبادلّت الرسائل مع تلك الكاتبة السويدية، ودامت تلك المراسلات بينهما 35 عاما.

عاشت مع والدتها في برلين حياة صامتة ومنعزلة كما كان الحال بالنسبة لليهود. وقد استدعت أكثر من مرة للتحقيق من قبل الجستابو، وتم نهب منزلها. وفي بداية الحرب قرأت لمارتن بوير، ووجدت لديه ثروة فكرية صوفية أعطتها القوة مرة أخرى. ثم قررت الهرب من ألمانيا مع أمها، في مايو 1940 وبالتحديد في اللحظة الأخيرة - حيث كان الأمر ينقلها إلى معسكر قد صدر فعلا - وسافرت في طائرة متجهة إلى ستوكهولم.

في السويد عاشت ساكس وأمها حياة فقيرة، في مسكن من حجرة واحدة في جنوب ستوكهولم، وكانت ترعى والدتها. وتعمل بشكل مؤقت غسالة لتكسب قوت يومها، وبدأت تتعلم السويدية وترجم الشعر السويدي الحديث إلى الألمانية، وتطور شعرها في أثناء سنوات الحرب العالمية الثانية، فقصائدها التي كتبت في عامي 1943 و1944



سلمى لاجرلوف



شيمبورسكا

## جابريللا مسترال أول أديبة من أمريكا اللاتينية تحصل على جائزة نوبل في الأدب عام 1945



جراتسيا ديليدا



جون كلود ارنو

والتي صدرت فيما بعد في مجموعة "في مكان نبأ" تتضمن صوراً للألم والموت

ظهرت عليها علامات مرض نفسي. هي المرة الأولى التي دلت فيها فدائها، التي كانت بعد حشرها من الرحيل عنها. بعد حشرها في السويد. فقدت ثلاث سنوات في مصحة نفسية في ستوكهولم، وفي عيد ميلادها الحادي والعشرين في 10 ديسمبر 1966 منحت سبائك حائزة على نوبل في الأدب لقب حفل تكريمها القصير الأمامية وأقيمت فيه من فسيحة لها "السيدات بالوطن بحول العالم" عند منحت نصف النصف لمائة للجائزة في الاحتفال ومنحت حشمتها "السيدات" لها سند سنائه الأبارتهاد

حين ف. "نادين جورديمر" بالجائزة عام 1991، كانت "حبيب فديسا" تعيش نظاما عنصريا قاسيا لا يغير له في العالم الحديث، حيث عرف الفزاة من البيروانيين والهولنديين طريقهم إلى جنوب إفريقيا، في النصف الأخير من سن السابعة عشر، مع بداية الحركة "الحرة" عبر الطرق الساحلية، وسرعان ما استقروا في المنطقة وقد أطلق الهولنديون على أنفسهم "مستمر" للحصول بينهم وبين أمثالهم من النسخ البيروانيين

رغم أن نادين جورديمر، بعد حصولها على جائزة نوبل عام 1991، أصبحت أبرز الكاتبات في الساحة الأدبية إلا أن القارئ المحيد، يجد صعوبة في إدراك ما ترمي إليه، كما أنه لا يشعر بعد قراءتها بالتعاطف والمتعة الكافيين، كما يحدث له بعد الانتهاء من قراءة أحد المبدعين السود، وكانت الحكومة العنصرية في جنوب إفريقيا، قبل حصولها على جائزة نوبل تمنع تداول أعمالها

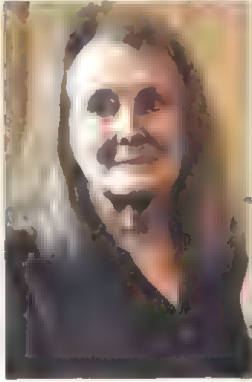
يتمسك على ستاج "جورديمر" موضوع أثير هو الوقوف شدة ضد سياسة الابهايد، والمطالبة بالحرية والمساواة بين الجميع، وإدانة المجتمع الأبيض، وتم حظر ثلاثة كتب من كتب "جورديمر" بصفة رسمية، لأنها نددت في رواياتها ومواقفها بالعنصرية، وهي شديدة الإعجاب بالزعيم تلمون مانديلا، كما أنها انضمت إلى المؤتمر الوطني الإفريقي، الذي يجمع السود في جنوب إفريقيا

عانت جورديمر مثل كثير من الكتاب الأفريكان والزنج الذين يقفون ضد العنصرية، ومن ضمن هذه المغااة أنه قد صدر أكثر من حكم بعدم معادرتها منزلها لفترة طويلة، ولم تغادر بلادها سوى مرة واحدة في حياتها، وكنت فيها تتمثل خفية خارج جنوب إفريقيا، وتترجم إلى لغات عديدة،



## كاتبة شجاعة

في عام 2022 منحت الأكاديمية السويدية جائزة نوبل في الآداب، للكاتبة الفرنسية "آني إرنو" التي بدأت الكتابة الأدبية في عام 1974 برواية "خزائن فارغة" وهي رواية سيرة ذاتية، وقالت الأكاديمية عن الكتاب إنه "أكثر مشاريعها طموحا، والذي أكسبها شهرة دولية ومجموعة كبيرة من المتابعين وتلاميذ الأدب". في وقت مبكر من حياتها المهنية ابتعدت عن الخيال للتركيز على سيرتها الذاتية، وجمع عملها بين التجارب التاريخية والفردية وترسم الكاتبة التقدم الاجتماعي لوالديها في عملها: "المكان" و"العار" وسنوات مراهقتها في كتابها: "ما يقولونه أو لا شيء"، وزواجها في "المرأة المجددة"، كما تتحدث عن علاقتها العاطفية مع رجل من أوروبا الشرقية في "غواية بسيطة"، وتتحدث عن إجهاضها في كتابها "الحدث"، وعن مرض الزهايمر في "لم أخرج من ليلتي"، وتحدث عن وفاة والدتها في كتاب "امرأة"، وعن سرطان الثدي في كتابها "استخدام الصورة".

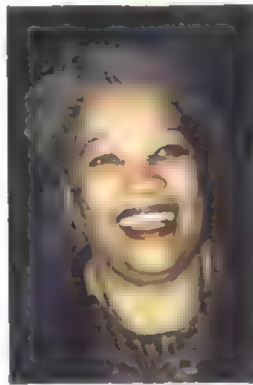


آني إرنو

تميزت إرنو بشجاعة ودقة في اكتشاف الجذور والابتعاد عن القيود الجماعية للذاكرة الشخصية، وتوصف بأنها "المرشحة الدائمة لجائزة نوبل"، وهي أول كاتبة فرنسية تفوز بها بعد موديانو في عام 2014، وأصبحت الكاتبة السادسة عشرة التي تفوز بالجائزة.



نبيلة ساكر



توفيق موريسون

فتح ملفات مؤجلة عن فظائع الطغاة القدامى والحدود. وقد خشي النقاد من أن تكرر موللر كتاباتها، لكن التجربة على مدى سنوات أظهرت أنها قادرة على التمتع في كل عمل على حدة، ففي "منخفضات" تصور قبريتها، ولها سجل ديكتاتورية تشاوشيسكو، وتقسو عليهم، فهي لا تترهب من المسألة التي ترى أنها تشجع الظالم على المزيد في خطته ويفريها الولع بجماليات القبح، فتصف تحلف أهل القرية ما أغضب شريحة منهم، وهي لا تخفي الحساسية بين اتباع المذاهب المسيحية في رومانيا، وأنها اكتشفت وهي طفلة التدبير الزائف في علاقة كل من حولها بالكنيسة.

### اختراع القصة القصيرة

له بكل القصة القصيرة محطته مع حارة نابل لكنها عرفت لطريق التي قامته شرف السر بالحدود الكبرى في لعنه على يد "الس مودو" التي له تكسب على القصة القصيرة كانت كند أيضا سببه لحظ مع حارة إلا أنها عن طريق "مونرو" أيضا عرفت الطريق "الس حنبره" في العام 2013 وهذا ليس بسبب أن ذلك كند حبيب النشأة كما يقول د أحمد الشيمي "سعد لارب الأبحير" ومترجم مجموعة مونرو القصص "نفس المسافر" فقد كانت انطلاقة هذا الأدب كند بعد تحرر العائنة الثانية، لكنه استقر منذ تسعينيات القرن العشرين، كحد الأدب العالمية الكبرى.

هي تكتب مونرو قصة القصيرة حقا هذا السؤال طرحه الكثيرون عندما قارب بسبب خصوصياتها له تكتب غير لقصة القصيرة لكنها تكتب "نفسه" وهي نوع من السرد يقع بين القصة والرواية ومن يرجح أنها لا تكتب هذا في ذلك بها العديد اختراع قصة القصيرة العديد اختراع الرواية القصيرة العديد اختراع حنبره من قبل الحكي قد ما رصدت.

حد نمبر سمير جريس في تقديمه لترجمته رواية "عارفة البيانو" - وهي أدبية، غزيرة الإنتاج، كتبت عددا كبيرا من الأعمال الأدبية في الشعر والرواية والمسرح، بالإضافة إلى الكتابة للإذاعة والسينما والترجمة الأدبية.

يلينك كاتبة مثيرة للجدل. انهال عليها النقاد في العقود الأخيرة طعنا وتجريحا، برغم أنها حصدت أهم الجوائز في العالم، فهي الكاتبة الكارهة للوطن، المحلية المسطحية، وهي أيضا لدى البعض "عملاقة اللغة الألمانية" كما أنها لدى الأكاديمية السويدية "الكاتبة التي حققت في أعمالها، انسيابية موسيقية للأصوات والأصوات المضادة التي تكشف معدنية لغوية فريدة عسبة لغوات الاحتماعه الحاهرة وفرتها السيطرة".

صمن التهم التي واجهتها "يلينك" أنها تجتر موضوعاتها، ومع ذلك يرى سمير جريس أنه يصعب حصر كاتبة مثل يلينك في شعار واحد، يجمع قسرا كل أعمالها في جملة بسيطة، يرددنا الناس لاحقا على نحو بيغاني، دون أن يكلفوا أنفسهم عناء قراءة أعمالها الصعبة، والمشكلة أن كثيرين يتحدثون عن أعمالها، بل ويقيمونها، دون أن يكونوا قراؤها بناية حتى النهاية.

هذا ما يتضح بشكل لافت للنظر في عمل يلينك الأشهر "لذة" الصادر عام 1989 ففور صدور الرواية أضحت هي الشغل الشاغل للصفحات الثقافية، وما لبثت أن احتلت قائمة الأكثر مبيعا في غضون أسابيع، وبلغ عدد النسخ التي بيعت منها حوالي ربع مليون نسخة، لكن هذه الرواية، كما يؤكد أحد نشاد الألمان هي أكثر الكتب مبيعا في التاريخ والتي لم تقراء، لقد دارت معظم المعارك الصحافية حول حارة نوبل، فله سبب حد لها من حارة الأدبية والنسبة.

### المجد للسيرة الذاتية

ولدت "هيرتا موللر" في عام 1953 في قرية ذات طابع ألماني وعلى أرض رومانيا، وشبت عن الطوق ونمت وتعلمت ودرست وعملت وكتبت وعانت ما لا يحتمل من اضطهاد فزحت إلى ألمانيا عام 1987 وهناك وجدت نفسها متارحة بين هويتين، فاستردت في النهاية هويتها الألمانية، لتتبنى عالما جديدا، وعندما نالت جائزة نوبل عام 2009 تحدثت عنها الصحف العالمية باعتبارها ألمانية تارة، وتارة أخرى تعاملت معها على أنها رومانية.

له تكن هيرتا موللر حاضرة في الترجمة العربية قبل هورها بجائزة نابل، لكن الإيقاع تمارع بعد خبر الفوز فترجم لها، أكثر من عمل، ومن ضمن هذه الأعمال رواية "ليتي له أقبال نفس اليوم" التي ترجمها إلى العربية - محسنسي ماهر، وقدم لها بدراسة، تنتقل بين السياسة والحرية والادب، ما يفتينا منها أنها لم تطق الصبر على سيكسوري الحاكم في رومانيا، ولا على اضطهاد الأجهزة الأمنية لها، ومطاردتها وسد سبل العيش في وجهها، وتهديدها بالقتل فقررت أن تغير مكان إقامتها وعملها ونشاطها، وبمعازة أخرى قررت أن ترحل وتقيم في ألمانيا.

حددت لذلك موعدا، لم تعلمه على لملأ، وتمكنت من الضرار التي تسبب وظلم طوبل سموت تنقش مكاتات تليفونية من مجهولين يهددون بالموت، كانت تعرف أن هذه المكاتات مصدرها المخابرات الرومانية، وكانت تقول "إن مناهضة الديكتاتورية موضوع أحسنه لي حياي" لكنها كانت قد وصلت إلى ألمانيا بالقطار فسن يستعد حدر برلين ويصبح غاصصة ألمانيا الموحدة، وشقت هيرتا مؤثر طريقها، الأسى بالكنيسة عن حياتها وكماحها ضد الديكتاتورية والظفر في رومانيا وعملت اسناد كرسى راسر في جامعة برلين الحرة وسكنت تعمل من بعد من لحامد.

وجدت هيرتا مؤثر ساحة تقاضيه نسبة مرسية تنصل



# هان كانج

## جائزة نوبل كورية لأول مرة

شهد هذا العام مفاجاتين من العيار الثقيل فيما يخص جائزة نوبل للآداب، حيث اختار ماتحو لجائزة لهذا العام كوريا الجنوبية لمنح حد ادبائها شرف الحصول على الجائزة.. المفاجأة الأولى ان من ختاروه كن امرأة، انها هان كانج المونودة في 27 نوفمبر 1970 في جوانجو، اما المفاجأة الثانية فهي رفضها قامة مؤتمر صحفي للاعلان عن فوزها بالجائزة تضامنا مع احدث غرة ولبنان.

تنتمي كانج الى دائرة صغيرة نسب من الباتين من العمر 50 عام ممن فازوا بجائزة نوبل في مقبل حياتهم - والتي تشمل جابريل جارسيا ماركيز واولجا نوكرتشوك ومو يان واورهان باموك وهيرت مولر كما انها ابنة الكاتب هان سونج وون.



رشا عامر

### رواية «النباتية» لـ «كانج» هي التي أسست لها بالفعل وجود قوى في المشهد الأدبي العالمي

سبب شيخ في ميول في سن سبعة وهبت درست الأدب، ثم بدأت في نشر قصائدها وقصصها لتفسيره في مجلة الأدب للجميع ومن سميات لفرس لغتها حسب حد، أول قصيدتين في عام 998 | مجموعة من قصص قصيرة، منها سبعة عشر من أعمالها لآخرى - الروايات أو القصص القصيرة.

وقد جذبت أعمالها انتباه النقاد والحواف، ليصبح في سن 53 عاما أول فائزة، هذا حدث، في بلدها بسبب تعرضها لاضحاح في مقبلة أعمالها، فضلا عن التطابق بين لغتها غربي والجسد هي رواية راقية ودقيقة مثل كتبها حيث يعمق شعرها عن طيب خاطر في حبس كتبه معقد بما يكفي لإخفائه، وتحت مدحها لأحلام والخيال تستشعر لوحة غريبة من قصص كثيرة حيث يجد العذاب، ثم يأتي من أعمق عند الرجال حاضرا في كلماتها الأولى فلطالما كانت تشعر بالفصول بشأن الطبيعة البشرية منذ أن كتبت طفلة، ربما لأنها أذنتها حيث بدا الأمر كما لو كان لديها بقعة مؤلمة على جسدها ولا يمكنها لمسها أو خدشها أو مجرد التفكير فيها.

يجب القول إن الهمجية دعت نفسها في وقت مبكر من حياة هان كانج، فعندما انتقلت مع عائلتها إلى ميول حيث درست الأدب لاحقا في جامعة يونسي، كان ذلك قبل أربعة أشهر بالضبط مما يسمى انتفاضة جوانجو (مايو 1980) وهي حركة سلمية بقيادة الحركة الطلابية والنقابية من أجل الديمقراطية ذات هدف مزدوج - تحقيق الشراسة لدرجة أنها لا تزال اليوم مرادفا للإرهاب وسفك الدماء فالمدنعة تشكل خلفية في رواية "الشخص الذي يعود" حيث اكتشفت كانج أحداثها في سن 12 عاما عندما عثرت على كتاب مخفي في منزله به صور الوجود المشوهة والحث الممزقة

في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد.

في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد. في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد. في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد.

في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد. في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد.

في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد. في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد.

في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد. في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد.

في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد. في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد.

في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد. في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد.

في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد. في سن السابعة، كانت هان كانج تكتب قصائد.

كثير من مميزات الأدب الشعبي كما نلاحظ على تفاعل أدائيه الفرجية والغنائية وعلى العلاقات بين الأدب والشعب والتفاعل بين الأدب وطرق النشر لترتفع درجة أدائه من خلال التعرض لثقافة الأصغر سناً والتفكير الشعبي في كورب الحوية والتفكير الشعبي والمعيشي

كانت هذه كاتبة على قائمة أسماء خمسة من قرأت من 10 آلاف شخصية ثقافية في كورب الحوية منسوبة لجمعية كورب الحوية في الفترة من عامي 2013 و2017 وقد طالت العديد من الأساطير المرفوعة من الحكومة لترتفع في حرمها هذا. فبعد من أي مساهمات عامة وتمويل خاص فتمتلك من وضعها تحت المرفوعة

الكتاب، فبعد من أي مساهمات عامة وتمويل خاص فتمتلك من وضعها تحت المرفوعة منسوبة لجمعية كورب الحوية في الفترة من عامي 2013 و2017 وقد طالت العديد من الأساطير المرفوعة من الحكومة لترتفع في حرمها هذا. فبعد من أي مساهمات عامة وتمويل خاص فتمتلك من وضعها تحت المرفوعة

حفظت في كتاب خلافتها لدرجة روايةها "سنة 2007" وهي من روائعها التي تدرج في القائمة من 10 روائع لها بعد وفاتها لجمعية كورب الحوية في الفترة من عامي 2013 و2017 وقد طالت العديد من الأساطير المرفوعة من الحكومة لترتفع في حرمها هذا. فبعد من أي مساهمات عامة وتمويل خاص فتمتلك من وضعها تحت المرفوعة

بستكشف هذا الكتاب موضوعات معقدة مثل النور والصامت والجسد كساحة معركة والجنون الكامن الذي يسكن كل واحد منا، حيث يتبع القارئ التعرق التدريجي للشخصية الرئيسية في الدمار الذي سيؤديها إلى الاعتقال النفسي ورغم أن هناك استمرارية في الموضوعات التي تم تناولها من قبل كاتبة وهي موضوعات رائعة للغاية إلا أنه يوجد في نفس الوقت نفس الأسلوب كبير يجعل كل كتاب على حدة يمثل جانباً جديداً في فهم جديد من هذه الموضوعات لم تكن هي معروفة بمضمونها المؤثرة لتعدية وشخصياتها المعقدة من خلال ما صيغ من تعبير والدائرة الموت والنحت عن المعنى

بعداً عن شهرتها الدولية التي ترجع إلى حد كبير إلى روايتها النهائية فإن أعمالها الأدبية الأخرى تستحق اهتماماً مستمراً بنفس القدر فكتابات مشبعة بالشعر والكتابة النابضة بالحياة التي تعطي قصصها عمقا عاطفيا لا يمكن إنكاره رغم ذلك فإن موهبتها الفذة لم تضعها في سماء المجد بل أنها تعيش حياة مواضعة مع أسوأ في سبيل حيث عشت من تصدعة وجرح والصداق لتعطي بالإضافة إلى القصص التاريخية بما في ذلك العصف الذي عشت منه كورب خلال الاحتلال الياباني في نفس العشرين ولكل هذه الأسباب فتمتلك لثأر

يأتي التتويج بنوبل ليشير إلى أن الجائزة دخلت فترة خصبة فلقد أدخلوا تقليداً أدبياً قديماً عظيماً آخر في قائمة مشاهير نوبل وهو تقليد كورب الحوية التي مهدت سبيلاً لأدبها الثقافي في العهد الماضي في الثقافة بما في ذلك السينما والتلفزيون وأدبها القديم فلقد أعادت الأكاديمية فتح باباً لتعريف لعملة الأدب الحي لعملة العالم ونحتت لعملة حية في مجال الثقافة





احتفلت الجزائر منذ أيام، بالذكرى السبعين لاندلاع ثورة الاول من نوفمبر عام 1954، حيث اشتدت ضراوة الحرب في مواجهة المستعمر الفرنسي من ذلك التاريخ حتى عام 1962، وفي تلك الفترة تحولت المجاهدة الجزائرية جميلة بوحيرد، إلى ظاهرة عربية وعالمية تسحب البساط من نجومات الفن، وتسيل حبر الكتاب، وملهمة الشعراء والمبدعين، هي قصة لفاتة حسناء تسلمت بالشجاعة، وحب الوطن لتتحول لعنوان ثورة بطولية وقضية عادلة ورمز تتغنى به القصائد والأبيات الشعبية، فكانت ومازالت حياتها، موضوع كتابات كثيرة شعرا ونثرا تحكى بطولاتها.

والحقيقة أنه لا يوجد في تاريخ الجزائر رمز احتفى به الإبداع العربي، مثل جميلة بوحيرد، فقد اختصرت في أبعادها رمزية الثورة التحريرية ذاتها ونضال المرأة الجزائرية.



## زينب هاشم

الاستقلال عام 1962.

كلفت جميلة مع صديقتها زهرة ظريف، فيما بعد بالقيام بجولات في شتى أنحاء العالم، لتمثيل الدولة الناشئة، ولجمع التبرعات لإعادة إعمار البلاد، يذكر الجميع مصافحتها لجمال عبد الناصر في القاهرة، وهي تضع ذلك الثوب المدرسى الأبيض الفضفاض، وزيارتها إلى الكويت يحيط بها الشيوخ، واستقبال ماوتسى تونغ لها في بكين، بصحبة المحامي جاك فيرجيس الذي دافع عن عدد من مناضلي ثورة التحرير، وعينها الرئيس أحمد بن بلة، رئيسة لاتحاد المرأة الجزائرية غير أنها فضلت الاستقالة بعد عامين، وقررت الابتعاد نهائيا عن الساحة السياسية.

كما كانت بوحيرد في الأدب، ملهمة لكثير من الشعراء والشاعرات من مختلف بلدان الوطن العربي، ومثلت رمزا للثورة والنضال، ومن أشهر الذين كتبوا عنها، الشاعر نزار قباني، إذ كتب قصيدة بعنوان «حملة بوحيرد.. له تكن تلك الأبيات للشاعر الراحل نزار قباني (1923-1998) سوى جزء بسيط من سلسلة طويلة من القصائد، التي يريد عددها على الثلاثين كتبها أهم شعراء العالم العربي كتحية لنضال المجاهدة الجزائرية الكبيرة جميلة بوحيرد، ومثلما انبهر نزار بنضالها، وقرر عام 1961، إهداءها قصيدة باسمها جاءت في ديوان موسوم بـ «حديثي..» كتب فيها الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، قصيدة بعنوان «حديثي»، وكتب نجيب سرور قصيدة «الجمعة الحزينة»، قاصدا الجمعة التي حكم فيها على جميلة بالإعدام، أيضا الشاعر مظفر النواب، كما نظم عنها أيضا الشاعر العراقي بدر شاكر القصائد.

### نشأتها وعائلتها

تنحدر جميلة بوحيرد، من عائلة متوسطة الحال من عائلات الحي الشعبي «القصبة»، والدها حرانري وأما توسية، حظيت باهتمام كبير من والدها، الذي كان متقما ورافضا للاستعمار الفرنسي، وعلمها حب الوطن، وورع فيها روح المقاومة، لكنها في العشرين من عمرها، فصلت الالتحاق بالعمل النضالي، والابصمام إلى جبهة التحرير الوطني، وقد تلقت جميلة تعليما مدرسيا، وتعلمت الرقص الكلاسيكي وركوب الخيل، كما التحقت بمعهد للخياطة والتفصيل، واتقنت فن التطريز لكنها، في العشرينيات من عمرها، اختارت درب النضال وانضمت إلى جبهة التحرير الوطني.

من المحطات المهمة في حياة بوحيرد، اليوم الذي حكم عليها

بوحيرد، التي يبلغ عمرها اليوم 89 عاما، قضت منها خمس سنوات في المعتقلات الفرنسية، بعد أن حكم عليها بالإعدام عام 1957، هزت حكايته العالم، عندما أقت قوات المستعمر الفرنسي القبض عليها، ودفعت العديد من الدول للتدخل، من أجل الضغط على فرنسا للدول عن تنفيذ حكم الإعدام.

هكذا ذاع صيت جميلة الجزائر، وهي فتاة في سن العشرين، لتكون جزءا من حكاية السنوات الأولى للثورة الجزائرية، وتتحول إلى قضية تسلط الضوء على سنوات العذاب التي عاشتها الجزائر، ورمزا لنضال امرأة عربية دونت اسمها بالدم في سجلات التاريخ.

عندما اندلعت ثورة الأول من نوفمبر، من أعالي جبال الأوراس، كان الثوار في أمس الحاجة إلى لمسة نسائية، من أجل القيام بمهام في الجزائر العاصمة تحديدا، وقد ولدت تلك الللمسة في حي القصبة بأعلى الجزائر العاصمة، وبأسماء مختلفة، والمصدفة أن ثلاثة من أشهر مواصلات الحرانر حمل اسم جميلة جميلة بوحيرد، وحمية توشة وحمية بوعرة.

### بطولات جميلة

فاقت الحملة الدعائية لنصرة، ومساندة جميلة بوحيرد كل التوقعات، وأصبحت بطلا الشارع العربي من محيطه إلى خليجه، ولعل أول من رفع رايتها في مصر جمال عبد الناصر، الذي ناصر الثورة الجزائرية منذ انطلاقها الأولى، في عام 1958 عام الصعود القومي بامتياز، وعام الوحدة السورية - المصرية.

كذلك ألهمت قصة جميلة بوحيرد، عددا من

الفنانين والشعراء، حيث غنت لها المطربة اللبنانية

فيروز عام 1959، أغنية بعنوان «رسالة إلى جميلة»، من كلمات وتلحين الإخوة الرحباني، يقول مطلع الأغنية «جميلة، صديقتي جميلة، تحية إليك حيث أنت، في السجن هي العذاب حيث أنت، تحية إليك يا جميلة، من ضيعت أغنية جميلة».

غنت لها الفنانة الجزائرية الراحلة وردة الجزائرية، أغنية بعنوان «كلنا جميلة»، من كلمات ميشال طعمة، وألحان عفيف رضوان. ولا يمكن المرور على حكاية جميلة، دون ذكر المخرج المصري يوسف شاهين الذي أخرج فيلم «جميلة الجزائرية»، بطولة ماحدة الصباحي، الذي حقق نجاحا مذهلا، على ساططه، حتى تسبب بمظاهرات أمام سفارة فرنسا في القاهرة، وفي شهر مارس 1958، أصدر الرئيس الفرنسي رينيه كوتى عقوا عن كل المحكومين بالإعدام، وحول الأحكام إلى الأشغال الشاقة المؤبدية، ومن بعدها، أطلق سراح السجينات في سجن مرسيليا، وفق ما نصت عليه اتفاقيات إيمان التي نطمت ترتيبات





جميلة مع امير الكويت الشيخ جابر الصباح

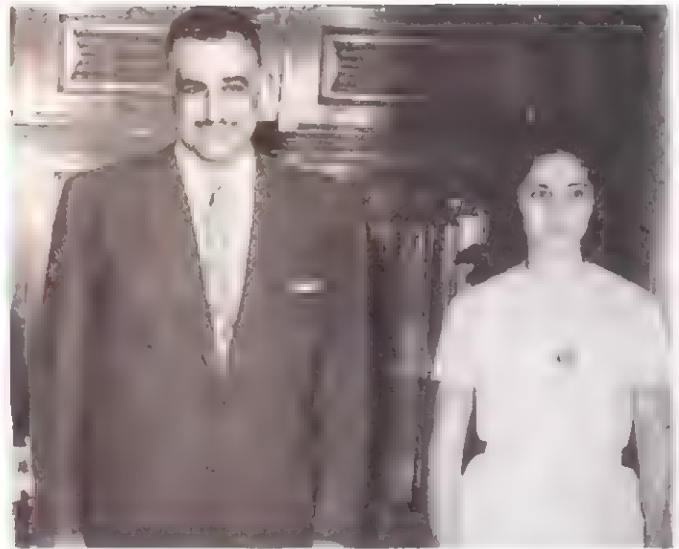
تصنف محاكمة بوعيرد، في حانة البسج  
حلفات العدالة في تاريخ فرنسا، بين تزييف  
الحقائق وارغام زميلتها السخيفة جميلة  
بوعزة، على الاعتراف بحت التعذيب

تحولت محاكمة بوحيرد إلى قضية رأى عام دولي. ونتيجة لهذا الضغط الذي مارسه الرأى العام العالمى، رضخت فرنسا للمطلب ليتم تعطيل قرار الحكم بالإعدام، ونقلت بوحيرد إلى سجن «ريمس» عام 1958. ولم يمه اطلاق سراحها الا بعد استقلال الجزائر فى عام 1962، وقد جاء قرار إطلاق سراح بوحيرد، فى إطار اتفاقيات إيفيان 1962، التى مهدت لاستقلال الجزائر. وما سبقها مفاوضات على إطلاق سراح الأسرى الجزائريين بشكل تدريجي، فى حين دفع الصحفى الفرنسى «هنرى اليج»، الثمن غالبا بسبب دعمه للقضية





.. ومع القاذية ليلي خالد في زيارة لسجن الخيام في جنوب لبنان



صورة أخرى مع ناصر

في حق القاذية، فاصبح من الضروري حين نخرج على حبهات  
الأعلام والديمقراطية عن مستوى عالم سائر  
لا تزال حملة بوحيد ترفض التكريات الرسمية والظهور أمام  
المناسبات باستثناء ظهوره الرمزي في بعض المناسبات النادرة حيث  
ظهرت عام 2007 في ثلاث مناسبات متتالية، برت صبيحة على  
مسرح الوطني الحراري وحضر عرض مسرحية «المهر المحول»  
في أكتوبر 2007، كما شاركت إلى جانب الرئيس السابق عبد العزيز  
بونتلست في الاحتفالات لخدمة لذكرى اندلاع ثورة نوفمبر، في الأول  
ديسمبر 2007 وفي الثالثة شاركت رفقة وزيرة الثقافة حليمة تومي  
مراسية افتتاح الاسبوع الثقافي السنوي، بقصر الثقافة مبنى ركرا  
مستقبل شهر نوفمبر 2007

تمسح للمسار الحياتي لحملة بعد الاستقلال بعد أن هذه المحاهدة  
تعد الأسطورة الخالدة قد قوبل منذ 1966 بكراماتها، إذ شارك  
عن حمها المشروع في كرسى النيابة بالبرلمان لمن هو أكفأ منها على حد  
تعبيرها، مفضلة أن يكون صميرا وعينا وأصدة للحرائر، فلم تتأخر في  
أروق مرات كسره في وجه الرئيس أحمد بن بلة، بسبب لأعدامات  
في وقت بعد لاستقلال خصوصاً عند قراره بإعدام حسين أيت  
أحمد كما أنها تدخلت في كرسى هواري بومدين لطلب العفو عن  
نصائح التي طلق عنه لمار لأعضائه، فاستجاب الرئيس لرغبتها،  
وله تاجر عن لمعيد المصرية في حياة المجتمع الحراري كتاريخ  
1982 الذي شهد مظاهرات عارمة للمرأة الحرة، واحتجاجها  
على قانون لأحوال الشخصية الحائر في حقها كإسنان وكأمرأة  
كما أنها لم تتأخر عن إدار رغبتها في المشاركة في الثورة الفيتنامية  
بعد الأميركية الأمريكية وسجل لها أيضا رغبتها في الدفاع عن  
فلسطين المحتلة، لكن الجميع من حرار العالم قدروا فيها مساهمتها  
لسيلة لأهم كانوا يدركون ما بقلتها من عواطف وأحاسيس تحررية  
لا تزال حملة بوحيد تسكن قلوب الملايين من الحرائرين، وتأسر  
قوب كل أحرار وشرفاء العالم كإسنانة وأسطورة حديرة بالحب  
والنضال لأنها رمز الحرية والعطاء الذي يبع ولا يأخذ، ويصحي  
دون أن ينتظر لمقبل حملة بوحيد امرأة يقوية صمير لأنها له  
عرف التهميم والاستسلام يوما، وله تقف له مع صف لاستعمار  
لهم لا نعب أن يذكر التاريخ بصلاتها لكثير في جميع صفحاته  
منرفة ليكون مبدع لأحاديث إنسانية ومقتلة

صاحبه كما سرف، خاصة بها شبت لشخصه نادر خلال حياته  
أصطفه لي تدور لدى لغة لكتاب في تعريفها والترويج لنفسها  
فمن ن جعل منها حملة لتحرير حد فساد في حبها وقد صرف  
عنى لحملة الإعلامية بذلك الحدث بجملة حرس في كل  
حيثها مسندل لأعلام والخدمة في حبها، بغير برفق في التبعون  
مع مناصري الثورة لحرارية في سنس بها، لغلة وقد عرف  
أجهزة الثورة كيف تحول الضربات في الداخل إلى انتصارات سياسية  
ودعائية في الخارج  
فقدت معركة الجزائر، الكثير من زخمها بعد كل المأاملات  
الاستعمارية، فتم اعتقال ياسيف سعدي في سبتمبر 1957، وبعد  
أسبوعين اعتقلت زهرة ظريف، وقتل المناضل علي لأوليت في سجن

لا تزال جميلة ترفض التكريات الرسمية  
والظهور أمام الأضواء باستثناء ظهورها  
الرمزي في بعض المناسبات النادرة حيث  
ظهرت عام 2007 في ثلاث مناسبات متتالية



بوحيد متوسط عددًا من الشخصيات النسائية  
لدى زيارتها للقاهرة عام ٢٠١٨

لبت نداء  
الجهاد والثورة  
وانخرطت في  
صفوف جبهة  
التحرير الوطني

جميلة بوحيرد، واحدة من نساء الجزائر اللواتي رفضن الظلم والجور، وأبين أن يعشن في كنف الذل والقهر والفقر والتسلط، وقد ولدت سنة 1935م، في حي القصبة العتيق بالجزائر العاصمة، من أم ذات أصول تونسية من مدينة صفاقس، وأب جزائري، مولع بالرياضة، وبعيدا عن السياسة، يعمل في التجارة، وهي البنت البكر الوحيدة بين إخوتها السبعة من الذكور.



استاذ محاضر بجامعة تونس على الجزائر

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

## ضمير العالم

«أيها السادة، إنني أعلم أنكم ستحكمون على بالإعدام، لأن أولئك الذين تخدمونهم يتشوقون لرؤية الدماء، ومع ذلك فأنا بريئة، لقد استندتم إلى محضر تحقيق وضعته الشرطة وقوات المظليين، وأخفيتم أصله الحقيقي إلى اليوم، والحقيقة أنني أحب بلدي وأريد له الحرية، ولهذا أريد كفاح جبهة التحرير الوطني».



د. زاوي رابح

استاذ محاضر في العلوم السياسية

وعينت رئيسة لاتحاد المرأة الجزائرية، قبل أن تستقيل بعد عامين، لتبتعد عن السياسة نهائيا. لقد أثرت قضية جميلة بوحيرد، بشكل بالغ في مسار الثورة الجزائرية، متجاوزة تأثيرها العسكري المباشر لتشمل أبعادا إعلامية، معنوية، وسياسية حاسمة، وقد تحولت محاكمتها المثيرة للجدل إلى نقطة تحول في حرب التحرير، ويمكن توضيح هذا من خلال العناصر التالية

أولا: على الصعيد الاعلامي والدعائي، أصبحت حمية بوحيرد رمزا قويا للمقاومة الجزائرية انشرت صورها، وروايتها على نطاق واسع، ضمنه النوار، ورافعة معنوياتهم، كشفت محاكمتها عن وحشية الاستعمار الفرنسي وانتهاكاته لحقوق الإنسان، مشكلة أداة دعائية فعالة فضحت حقيقة الوضع في الجزائر أمام الرأي العام العالمي، هذا أدى إلى تضامن دولي واسع، زاد الضغط على فرنسا لإنهاء احتلالها للجزائر، معززا الموقف الجزائري على الساحة الدولية

ثانيا: على الصعيد المعنوي والنفسي، مثلت جميلة بوحيرد مصدر إلهام للمجاهدين، معزة عزيمتهم في مواجهة الاستعمار أظهرت قوتها وشجاعته إمكانية المقاومة، وكسرت صورة الضعف المراد فرضها على الشعب الجزائري، كما أظهرت قضية جميلة دور المرأة الجزائرية في الثورة، مثبتة قدرتها على المشاركة في المقاومة بشجاعة وقوة، محاولة إياها إلى رمز للمرأة المجاهدة.

ثالثا: على الصعيد السياسي، زادت قضية جميلة بوحيرد الضغط الدولي على فرنسا لإنهاء الاستعمار، أصبح صمت فرنسا أمام انتهاكاتها أكثر صعوبة بسبب التغطية الإعلامية والاحتجاجات العالمية، كما أسهمت القضية في تعزيز حركة التحرير الوطني الجزائرية، مظهره شرعية كفاحها من أجل الاستقلال، محاولة جميلة بوحيرد إلى رمز للحركة وإنجازاتها.

باختصار، لعبت قضية جميلة بوحيرد دورا محوريا في الثورة الجزائرية، متجاوزة أبعادها المباشرة لتشكل قوة دافعة على المستويات الإعلامية، المعنوية، والسياسية، مساهمة بشكل فعال في تحقيق الاستقلال الجزائري وخلق رمز خالد للمقاومة والشجاعة لأجيال قادمة

هذا ما قالته المجاهدة جميلة بوحيرد، للقاضي الفرنسي أثناء محاكمتها، كلمات تختزل كل شيء، تحتزل معاني الإيمان بعدالة القضية، وتحمل معاني الرضا بالقضاء والقدر، طالما كان هذا يعني الحرية والاستقلال للجزائر بعد 132 عام من الاحتلال الفرنسي الفاشم، احتلال حاول بكل الطرق طمس الهوية الوطنية الجزائرية، إلى آخر يوم له على تلك الأرض الطاهرة

عندما ألقى القبض عليها في 9 أبريل 1957، وهي تحمل وثائق مهمة إلى ياسيف سعدى وعلى عمار، لم تحاول الهرب، لكنها صرخت لتحذير رفاقها، ثم خضعت لعملية جراحية لإستخراج الرصاصة، وقد سجد لها الحرس وهي على سرير المستشفى، و بعد 17 يوما، سمل بسيفها وحسبها بالصرب، والكي بالكهرباء في أنحاء متعددة من جسدها، بما في ذلك أعضائها التناسلية، ورغم ذلك، حافظت على صمتها، رافضة الكشف عن أسماء رفاقها، حتى إن اعتقال أخيها الصغير (11 عاما) وابن أخ ياسيف سعدى، لم يثمر عن أي معلومات

من بعدها المحامي جاك فيرجيس للدفاع عنها، لكن السلطات الفرنسية عرفت عملة درجتها فمناظرة مع موكلته، وهاجمته علنا وعليه، حيث جلسة الاستئناف في ديسمبر من سنة 1957 بعد سجنه في سجن دله حديد، ثلثته، منها عشرين من سجنه، في شخص عليه حب التعذيب، وبسبب عليه حكم عليها بتهمة حيازة المفرقات وتدمير المبنى والشروع في القتل، والانضمام إلى جماعة إرهابية كما سعى القاضي روبرت لافور حكمة الأعداد قبل عيد عرشى عرسى، لكن قصة انفصال ستمرت حتى 15 يوليو 1957، وهو ما جعل القاضي يرفض طلبت الدفاع لاستبعاد التحقيقات العسكرية القائمة على التعذيب وسع فيرجيس من المرافعة.

في الأخير حكى على جميلة بوحيرد بالإعدام، لكن ردهم بحري على الحكم، وأخبار التعذيب الوحشي التي تعرضت لها، أثارت ضجة دولية وبغير الحكم لاحق إلى سجنها، ثم نصب إلى سجون فرنسية، حيث قضت ثلاث سنوات قبل استقلال الجزائر في 5 يوليو 1962 بعد نفيها، تزوجت من جاك فيرجيس،



أهميت

بشكل فعال

في تحقيق

الاستقلال وخلق

رمز للمقاومة

لأجيال قادمة



السفيرة ميرفت التلاوي لدى استقبالها جميلة بوحيرد أثناء زيارتها لمصر

## نموذج حي للإنسانية

تأتى المجاهدة جميلة بوحيرد، كنموذج مشرف للمرأة الجزائرية الثائرة، اذكر ست حياتها للنضال ضد الاستعمار بجرأة وشجاعة نادرتين، وتعد أيقونة النضال، والمقاومة الثورية في الوطن العربي وفي الجزائر، كانت من ابرز وجوه «معركة الجزائر»، تحدث المحتل الفرنسي بصبرها وشجاعته، تحملت تعذيباً وحشياً يفوق تحمل البشر، دون ان تتراجع عن مواقفها، قاومت ابشع اساليب التعذيب الروحي والنفسي والجسدي، لم تخش مقصلة الاحتلال الفرنسي عند اعلان عقوبة الاعدام على مسامعها، بل صرخت في اعلى صوتهاموت وتحيا الجزائر، فأصبحت نموذجا حيا للإنسانية جمعاء، ولكل احرار وشرفاء العالم بان تحرير الشعوب المظلومة ورفع ظلم الاحتلال يتطلب الكثير من التضحيات، وقد اثارت قضيتها سخط العالم، وتدخلت لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة، من اجل تاجيل اعدامها وإلغائه فيما بعد.



### نسيسة شراح

اعلامية وكاتبة جزائرية

من خالها مصطفى أن انضمت إلى صفوف جبهة التحرير الوطني، وفي خريف ذلك العام، وكان قد مضى عامان على اندلاع ثورة التحرير وقد بدأ فصل حاسم من فصول الثورة عرف بـ «معركة الجزائر»، وهو المرتبط بنضال الجزائر وباسم جميلة بوحيرد التي تعد أيقونة النضال الجزائري، بالدفاع عن الوطن بكل بسالة وعزيمة وإصرار، كان لوالدها التأثير الأكبر على شخصيتها وحبها للوطن، فقد حرص كل الحرص على ترسيخ فكرة أنها جزائرية وليست فرنسية. كما انضمت إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية، بعد عامين من اندلاع الثورة الجزائرية في عام ١٩٥٤.

بدأت جميلة بوحيرد نضالها ضد الاستعمار الفرنسي منذ الصغر، إذ ان انضمامها إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية، كان وهي في

كما ألهمت جميلة بوحيرد، الكثير من السينمائيين والشعراء والفنانين الذين قاموا بتصوير مقاومتها وشجاعته، من أجل الحرية والكرامة، فأصبحت رمزا للمقاومة ووطنيا، عربيا وحتى دوليا، حيث يعكس مسار حياتها ونضالها، مدى عمق التضحيات التي قدمتها المرأة الجزائرية في سبيل الحرية، والاستقلال لذلك استطاعت جميلة بوحيرد، من خلال كفاحها ضد الاستعمار الفرنسي، أن تصبح رمزا وأيقونة لحركات التحررية في العالم، ربما ساعدتها خلفيتها الأسرية والثقافية.

وقد بدأت قصتها مع النضال في شهر مايو ١٩٥٦، حين أعلن طلاب جامعة الجزائر، أين تتابع دراستها، الإضراب احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال الفرنسي، فما كان من جميلة، وبتشجيع



جميلة .. رمز نسائي في عشق الوطن



بوحيرد لا تزال محفوظة في الذاكرة الوطنية

وعندما توسعت دائرة الثورة الجزائرية، منتقلة من الجبال إلى المدن، بدأت ما يعرف بـ «معركة الجزائر العاصمة»، أوكلت إلى بوحيرد مهمة الاتصال بصانعي القنابل، ونقلها لمن سيكلف بوضعها في الأحياء الأوروبية بمدينة الجزائر.

يبقى نضال جميلة بوحيرد، حافلا بالبطولات وشاهداً على الصمود في وجه الظلم والتضيعة من أجل الوطن، ويظل إرثها جزءاً من تاريخ الجزائر الحديث الحافل بالبطولات، هي بالفعل أسطورة أبدية خالدة، فنضالها وصمودها وتضحياتها الخارقة، إبان ثورة التحرير ثم صمتها واحتجاجها عن الظهور بعد الاستقلال، وحضورها الرمزي الكبير في الإبداع الفني كل ذلك جعل منها أسطورة، والغريب أنه لم يحدث عبر التاريخ أن اشتهرت حياة إنسانة، وهي ما تزال على قيد الحياة، مثلما حدث مع البطلة جميلة بوحيرد.

وبهذا تكون المناضلة بوحيرد، الرمز الذي يشهد له العالم بأسره بالقوة والشجاعة والصمود، والعزيمة المتجددة، والرغبة والإيمان الكبير بالتحرر من قيود الظلم والاستعباد، وبعد حصول الجزائر على الاستقلال، طلقت جميلة أي طموح في تحقيق المناسبات، واكتفت بتحقيق هدفها الأسمى، الذي وصلت إليه وهو رؤية وطنها الجزائر محرراً ومستقلاً.

ونظراً إلى ما تتمتع به حياة جميلة بوحيرد، من أحداث نضالية، أنتجت الكثير من الأفلام الوثائقية عنها، وكتبت عنها الصحف والمجلات العربية والعالمية، وبهذا استطاعت جميلة بوحيرد أن تسلط الضوء على ظلم الاستعمار الفرنسي ضد الجزائر.

ستبقى المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد، محفوظة في ذاكرة جميع الشرفاء في العالم، وخالدة في ذاكرة الجزائريين جيلاً بعد جيل، لأنها آمنت بقضية وطنها ورفضت الظلم والاستعمار، ولم تبتسلم رغم التعذيب والتهديد والوعيد، لذلك سيظل اسمها محفوظاً في كتب التاريخ كرمز للنضال ضد الاستعمار، وأيقونة صامدة للثورة الجزائرية، التي لم تتخل عن قضيتها أبداً، ولم تراجع ولو يوماً واحداً عن المطالبة باستعادة حرية الجزائر من يد الاستعمار.

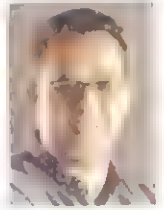
سن العشرين، وبعدها انضمت إلى صفوف الفدائيين. كان انضمامها إلى صفوف جبهة التحرير الوطني في ظرف حساس، عرف بإقدام عصاية «اليد الحمراء»، التي شكلها متطرفو «الجزائر الفرنسية»، تنفيذ اعتداء دموي في حي القصبة، الذي لا يتواجد فيه غير العرب، ليظهر على الساحة ياسيف سعدي مهادم الشهيد العربي بن مهيدي القائد العسكري لجبهة التحرير في منطقة الجزائر العاصمة، الذي عمل على تشكيل شبكة من «زارعات القنابل»، ما لبثت أن أثبتت فاعليتها في الأحياء التي يسكنها المستوطنين الأوروبيين، فتكاثرت التفجيرات في أماكن وجودهم خصوصاً في الأماكن العامة، مما تسبب بإصابات كثيرة في أوساط المستوطنون الأوروبيين، ثم أسندت لجميلة في هذه الحملة دور «ضابطة اتصال»، ومستولة عن ضم عناصر جديدة إلى صفوف الثورة.

تطلعت جميلة بوحيرد، مع المناضلة جميلة بوعزة، التي زُرعت القنابل المتفجرة في الطريق الذي يسلكه الاستعمار الفرنسي، بسبب بطولاتها الكثيرة أصبحت جميلة بوحيرد المطاردة الأولى من قبل الاستعمار، وقد ألقى القبض عليها في عام ١٩٥٧م.

تميزت جميلة بوحيرد، عن أقرانها في تلك الفترة بغيرتها الكبيرة على وطنها، وبشجاعتها وجراتها، حتى إن الجزائريين كانوا يرددون في طابور الصباح: «فرنسا أمنا»، لكنها جميلة كانت تصرخ في وجوههم وتقول: «بل الجزائر أمنا»، وهذا ما جعل مدير المدرسة يخرجها من الطابور الصباحي وواجهت عقوبة قاسية، لكنها برغم ذلك لم تتراجع عن مواقفها، وأصبح لديها ميول قوى وأكبر للنضال. أصبحت جميلة بذلك، شخصية نضالية لها حضورها ومكانتها، وبرهنت عن جدارتها في الميدان، حيث استطاعت في ظرف وجيز أن تكسب ثقة القيادة في الجبهة، وتصبح حلقة مهمة تربط قادة الثورة بالعمليات التي كانت تخطط لها جبهة التحرير الوطني، وكانت بدايتها عبر تنفيذ تعليمات المجاهد ياسيف سعدي، الذي شغل منصب إقائد المنطقة المستقلة بالعاصمة، وكان عضواً في اللجنة الثورية للوحدة والعمل، مكلفاً بربط الاتصالات مع خلايا المناضلين بالقصبة.



تحتفى إفريقيا بأفضل نجومها لعام 2024، بعد غد الإثنين الموافق 16 ديسمبر 2024، في تمام الساعة الثامنة مساء بتوقيت القاهرة، خلال حفل جوائز "الكاف" الذي سيقام في قصر المؤتمرات بمدينة مراكش المغربية، وستسلط جوائز "الكاف" الضوء على أبرز المواهب الكروية في القارة، وتحتفى بإنجازاتهم الاستثنائية في المسابقات الوطنية والدولية، وسيكون تتويج أفضل لاعب في إفريقيا لعام 2024 أبرز مراحل الحفل، وهي من أكثر الجوائز الفردية المرموقة في كرة القدم الإفريقية.



✶ جلال الشافعي

في احتفالية "الكاف" لنجوم الكرة الإفريقية

# العرب على موعد مع جـ



كما سيتضمن الحفل تكريم اللاعبين في 6 فئات أخرى، تم تأكيدها من قبل "الفيفا" في فئة الرجال، وهي جائزة أفضل لاعب في القارة، وأفضل حارس مرمى، وأفضل لاعب صاعد وأفضل ناد وأفضل مدرب وأفضل منتخب، بالإضافة لجائزة أفضل هدف في العام، وتلك الجائزة الوحيدة التي يشارك فيها الجمهور بالتصويت.

يشهد حفل هذا العام حضوراً مصرياً وعربياً قوياً في جميع فئات الجائزة، أبرزها تواجد النجم العربي المغربي أشرف حكيمي نجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي. وأفضل لاعب ناشئ في إفريقيا عامي 2018 و2019، في القائمة النهائية لجائزة أفضل لاعب إفريقي لعام 2024، ويتنافس حكيمي مع الغيني سيرهو جيراسي مهاجم بورتوغيسا دورتموند الألماني، والنيجييري اديمولا لوكمان مهاجم أتلانتا الإيطالي.

الى جانب الانصارى سيمون ادسجر حناج  
بريتون الانجليزى، وروين ويليامز حارس  
حيوب افريقيا وص داور الحبوب افريقى.  
ويوج حكيمى هذا العام تلقى لدورى  
د كس في فرنسا هذا العام

ما فى القصة المحتصرة لحارة فصل  
لاعب داخل افريقيا فساسس سالى  
الاهلى المصرى حسين السحاب والحارس  
مخضضى سببر مع حناج الزمالك احمد  
سند (رررر) على الحارة. رقة اللاعب  
المو كسى اسوقو دعو مدفع نادى نهضة  
بركن المعربى وحارس حيوب افريقيا وص  
داور كم سساس سنوبر الصعر على  
حارة افضل حارس فى افريق مع كل  
من الكمبروى اندرى ارباب من ماستسبر  
برابند الانجليزى والانصارى يحيى فوفانا  
لاعب احى لفرسى، والحبوب افريقى  
وبسامر وموطة سنابلى نوابلى لاعب  
شبابا يوناتيد الجنوب افريقى

ولم يتوقف الحضور المصرى عند هذا  
الحد، حيث يمثل مصر أيضا فى جوائز  
الكاف، قطبا الكرة المصرية، الاهلى  
والزمالك حيث يتنافسان على جائزة افضل  
ناد افريقى لهذا العام، وتوج الزمالك بلقبى  
كأس الكونفدرالية الإفريقية والسوبر فى  
النسخة الماضية من المنافسات القارية بسما  
هاز لنادى الاهلى بلقب دورى بطال افريقيا،  
وبساس قطبى الكرة محسره فى تلك  
لقائمة اندية ص داور الحبوب افريقى  
يطل الدورى الافريقى، والرحى لوسى  
وصيف دورى ابطال افريقيا ونهضة بركان  
وصيف البطولة الكونفيدرالية كم بنافس  
مارسيل كور، المدير المسمى للفرق للنادى  
الاهلى على حارة افضل مدرب فى افريقيا  
صمم قائمة تضم كلا من هوغو بروس  
مدرب منتخب حيوب افريقيا، ربيدرو  
جورالفسس مدرب منتخب الحولا، امرس  
على مدرب منتخب كوت ديفوار، سباستيان  
دى سابر مدرب منتخب جمهورية الكونغو  
الديمقراطية

كما بنافس على حائزة افضل منتخب  
افريقى لعام 2024 خمسة منتخبات من  
بينها منتخب عربى واحد وهو منتخب  
السودان، والمنتخبات هى كوت ديفوار  
الكونغو، الديمقراطية، نيجيريا، حيوب  
افريق والسودان، وظهر السودان ضمن  
قائمة المسحات المرشحة لحارة افضل  
منتخب بالقارة بعد مستويات استثنائية فى  
التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2026،  
ونجاحه فى التأهل إلى كأس أمم إفريقيا  
2025. ولكن يظل المنتخب الإفوارى المرتفع  
الافر حظا فى ظل تنويجه بكأس أمم  
إفريقيا 2023 التى أقيمت مطلع 2024



# سوائز داخل القصر





## الأهلى الأكثر فوزا بجائزة أفضل ناد

توج النادي الأهلى المصرى كأكثر أندية القارة بجائزة أفضل ناد فى إفريقيا، بعد أن حصد اللقب 6 مرات أعوام : 2005 و 2006 و 2008 و 2012 و 2013 و 2023 وهى الأعوام التى توج فيها بطلا لدورى الأبطال الإفريقى علما بأن الحفل لم يقم عامى 2020 و 2021، واللذين توج فيهما الأهلى أيضا بطلا لدورى الأبطال .. علما بأن الزمالك كان أول ناد مصرى وعربى يتوج بالجائزة العام 2002، وهى المرة الوحيدة التى فاز بها بلقب أفضل ناد فى القارة السمراء، وبعد الوداد البيضاوى المغربى ثانى أكثر الأندية العربية تتويجا باللقب بعد الأهلى، برصيد لقبين عامى 2017 و 2022، مقابل مرة واحدة لكل من النجم الساحلى والترجى التونسيين ووفق سطيح الجزائرى مرة واحدة.

على حساب نيجيريا، كما تشهد القائمة المختصرة لجائزة أفضل لاعب شاب والتي يتنافس عليها 5 لاعبين شباب، تواجد النجم العربى الشاب إلياس بن صغيرى لاعب فريق موناكو الفرنسى، وينافس صغيرى كل من السنغالى لامين كمارا زميله فى فريق موناكو، والإيفوارى كريم كوناتى لاعب فريق سالزبورج الألمانى، ومواطنه عمر دياكتى لاعب فريق ريمس الفرنسى، والخامس باكوو مسته لاعب فريق برايتون

### تصويت الجماهير

كشف الاتحاد الإفريقى لكرة القدم الكاف، عن قائمة المرشحين لفئة هدف العام ضمن حفل جوائز الكاف 2024، واختارت اللجنة الفنية 11 هدفا بارزا من مسابقات الكاف وتتميز هذه الفئة من الجوائز، بكونها الوحيدة التى تشترك الجمهور الرياضى فى عملية الاختيار، مما يبرز أهمية وتأثير المشجعين، وبدأ التصويت فى أول ديسمبر الحالى، وتنتهى يوم الخميس المائى الموافق 12 ديسمبر 2024. وقد أطلقت الكاف منصة مخصصة على موقعها الإلكترونى وقنواتها الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعى، يمكن للجماهير المشاركة باختيار هدفهم المفضل، حيث تمثل أصواتهم 70 ٪ من النتيجة الإجمالية، بينما تشكل اختيارات خبراء الكاف الفنيين النسبة المتبقية البالغة 30 ٪، ويتواجد فى قائمة الـ 11 هدف، 5 لاعبين عرب من بينهم نجم المنتخب المصرى وناذى بيراميدز إبراهيم عادل، وكذلك نجم النادي الأهلى الفلسطينى وسام أبو علي، بالإضافة للشائى الجزائرى سعيد بن رحمة وياسين بن زية، والموريتانى أبو باكارى، كما تضم باقى القائمة كل من عبد العزيز عيسى لاعب فريق دريمز إف سي، والأوغندى دينيس أوميدى وكيفن بينا لاعب منتخب الرأس الأخضر، والأنجولى كريستوفو مابولولو، والمالى نين دورجيليس، والإيفوارى سيباستيان هالر.

### سيدات المغرب يوجدن بقوة

لم تختلف جوائز السيدات عن جوائز الرجال، فتتضمن جوائزهن 7 فئات مثل الرجال، أبرزها جائزة أفضل لاعبة والتي يتنافس عليها 5 لاعبات، وهن: الأختان تابينا وتشيمو شاونيفا (مالاوى)، سناء مسعودى (المغرب)، شياماكا نادوزى (نيجيريا) وباربرا باندا (زامبيا)، وتظهر المرشحات هذا العام التميز فى كرة القدم النسائية عبر القارة، من خلال أدائهن البارز على مستوى الأندية والمنتخبات الوطنية، وبجانب جائزة أفضل لاعبة فى إفريقيا، تظهر 6 جوائز أخرى،

## الأهلى والزمالك يتنافسان على لقب أفضل ناد فى إفريقيا.. وثلاثى مصرى يتنافس على جائزة الأفضل داخل القارة

حيث تسلط حارسه أفضل حارسه مرمى فى القارة، على 9 حارسات مرمى استثنائيات، فى حين تحتل فئة أفضل لاعبة داخل القارة فى العام، بـ 5 لاعبات تألقن فى البطولات القارية، كما تركز جوائز الكاف على المواهب الشابة فى فئة أفضل لاعبة شابة للعام، بينما تكافئ فى فئة مدربة العام فى كرة قدم السيدات الكفاءة النسبية

نادى الجيش الملكى (المغرب) وصن داونز ماميلودى (جنوب إفريقيا).

نجح فريق مسار، أن يضع الكرة المصرية النسائية بشكل قوى على الخريطة الإفريقية هذا العام، حيث تشهد القوائم النهائية لجوائز الكاف وجود نادى مسار للمنافسة على لقب أفضل ناد، بينما تواجدت حبيبة صبرى حارس مرمى الفريق فى قائمة جائزة أفضل لاعبة شابة وأفضل حارسة مرمى بالقارة، كما تواجد أحمد رمضان فى قائمة أفضل مدير فنى لفريق بالكرة النسائية فى إفريقيا، بعد أن نجح الفريق فى الحصول على برونزية دورى أبطال إفريقيا، ولكن يبقى الحضور القوى للكرة العربية متمثلا فى الكرة المغربية، حيث سجلت الفئات المختصرة السبع سيطرة مغربية بامتياز، حيث ضمت جائزة أفضل لاعبة فى العام المغربية سناء مسودي، مهاجمة فريق الجيش الملكى، إلى جانب أربع لاعبات وهم الأختين «تابيثا» و«تشيما» شاوينفا» (مالاوي)، «شياماكا نادوزي» (نيجيريا) و«باربرا باندا» (زامبيا)، كما تتقدم خديجة الرمشي، حارسة مرمى فريق الجيش الملكى، قائمة المنافسات على لقب أفضل حارسة مرمى فى العام سيدات، إلى جانب الجنوب إفريقية «أنديلى دلاميني» والمصرية حبيبة صبرى والنيجيرية شياماكا نادوزي، والكونغولية فيديلين نفوي.

وفى فئة أفضل لاعبة شابة للعام، ضمت قائمة المرشحات للفوز باللقب المغربية ضحى المدني، ومواطنتها لينا مختار الجماعي، والجنوب إفريقية ثابثيسينج ماجيا، والمصرية حبيبة صبرى والنيجيرية وشياماكا أوكوشوكوا.

كما اختار الاتحاد الإفريقى لكرة القدم 5 مدربين ومدربات لجائزة أفضل مدرب ومدربة عن الفئة النسائية، وهم المغربى محمد أمين عليوة، مدرب الجيش الملكى، بجانب مواطنته لمياء بومهدي، مدرسة مازيمبي الكونغولي، وثيناسونكى مبولى مدرسة (جامعة ويسترن كيب - جنوب إفريقيا)، وأحمد رمضان مدرب فريق مسار المصرى للسيدات، وكريس دانجوما (منتخب نيجيريا تحت 20 عاما)، أما عن المنتخبات النسائية المرشحة لفئة أفضل منتخب وطنى نسائى فى العام فتم اختيار المغرب، نيجيريا، جنوب إفريقيا، زامبيا، والكاميرون تحت 20 سنة.

أما المتنافسون على لقب أفضل ناد نسائى فى العام، مازيمبي (الكونغو الديمقراطية)، الجيش الملكى (المغرب) وصن داونز ماميلودى (جنوب إفريقيا) برهقة مسار المصرى وايدو كوينز (نيجيريا).



## حكيمى: أحلم بالكرة الذهبية .. وأريد الاحتفال واسعاد عائلتي

اعرب النجم الدولى المغربى، اشرف حكيمى، المحترف فى باريس سان جيرمان الفرنسى، عن سعادته بوجوده ضمن القائمة النهائية لجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب لسنة 2024، وفى تصريح للموقع الرسمى لنادى باريس سان جيرمان، أكد حكيمى أنه فخور بتشيجه بالقائمة النهائية لأفضل لاعب إفريقى.

وأشار الحكيمى إلى أن المنافسة على تلك الجائزة الكبرى، بمثابة حلم يستحيل من أجله الاستسلام.

كما أكد الحكيمى أنه سعيد بالجائزة، وأشار حكيمى إلى أن الأمر سيكون رائعا، وسيختار الوجود خلال ذلك اليوم رفقة عائلته وأطفاله، وتابع قائلا، «سأريد بالتأكيد مشاركة أهلى هذه اللحظات مهم، لأنهم دائما معى فى الأوقات الجيدة والصعبة».

ويتنافس على جائزة أفضل لاعب إفريقى فى السنة، كل من حكيمى، وسيمون أدينجرا من صفوف رايتون، وسيرهو جيراسي، لاعب بوزوسيا دورتموند الألمانى، إضافة إلى أديمولا لوكمان لاعب أتلانتا الإيطالى، وزونون ويليامز من ماميلودى سنداوتز.

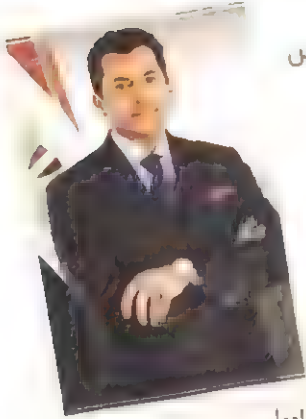
تجدر الإشارة، إلى أن المغرب يستضيف للمرة الثالثة على التوالى حفل جوائز الكونغوالية الإفريقية لكرة القدم، إذ تقام هاته النسخة يوم الإثنين المقبل بقصر المؤتمرات بمدينة مراكش.

## وجود مغربى مكثف فى كل الفئات النسائية.. وفريق مسار المصرى ومدربه وحارس مرماه بالقائمة المختصرة

لـ 5 مدربين مميزين، بالإضافة لجائزتى أفضل منتخب وأفضل ناد، والمنتخبات النسائية المرشحة لفئة أفضل منتخب وطنى نسائى فى العام هى المغرب، نيجيريا، جنوب إفريقيا، زامبيا، والكاميرون تحت 20 عاما. أما المتنافسون على لقب أفضل هم مسار (مصر)، ايدو كوينز (نيجيريا)، تى بى مازيمبي (الكونغو الديمقراطية).

# وزير الشباب والرياضة يشارك في المؤتمر القاري للتعليم في موريتانيا

.. جلال الشافعي



نائباً عن السيد رئيس  
الجمهورية  
وزير الشباب  
والرياضة يصل  
موريتانيا للمشاركة  
في المؤتمر  
القاري حول تعليم  
وتمكين الشباب

شارك الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، في المؤتمر القاري حول تعليم وتمكين الشباب في العاصمة الموريتانية نواكشوط. تحت عنوان تعليم وتأهيل شبابنا من أجل إفريقيا مزدهرة ومتكاملة وديناميكية، نائباً عن فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

وجاءت مشاركة وزير الشباب والرياضة، إلى جانب قادة بعض الدول وممثلين عن دول أخرى وعدد من الوفود لدوليه في المؤتمر القاري، والذي هيم خلال لفرة من 11 (9) ديسمبر الجاري، بقصر المؤتمرات الجديد بالعاصمة نواكشوط، وألقى الوزير كلمة خلال المؤتمر، استعرض فيها جهود مصر في مجال تمكين الشباب، وتطوير قدراتهم، وتوفير فرص عمل لهم، كما بحث مع نظرائه من الوزراء الأفارقة سبل تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في هذا المجال.

إطلاق النسخة  
الثانية من  
«هاكاثون»  
الشباب

أطلقت وزارة الشباب والرياضة، من خلال الإدارة المركزية لتمكين الشباب، بالتعاون مع مكتب اليونسكو بالقاهرة، السبعة الثانية من هاكاثون الشباب 2024/2025. وخلال كلمة وزارة الشباب والرياضة، تمت الإشارة إلى اهتمام الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، بتحقيق رسالة الوزارة، المبنيّة على تقديم العديد من البرامج والمبادرات، التي تهدف إلى تدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل، وتمكين الشباب للمستقبل الريادي، وتحسين المهارات التكنولوجية والوظيفية، لمواجهة التطور السريع، كما تمت الإشارة إلى أن هاكاثون الشباب للتنمية المستدامة منصة رائعة، تجمع بين الشباب المبدعين،

والخبراء والمتخصصين للعمل على مشاريع تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويهدف هذا الحدث إلى تعزيز الابتكار والتعاون في مجالات متعددة مثل البيئة، التعليم، الصحة، والطاقة المتجددة. ولذا نتطلع لمشاركة فاعلة من شبابنا. وتبدأ فعاليات هاكاثون التنمية المستدامة 2024/2025، بإطلاق نموذج التسجيل لشباب مصر، مبتكرين والمبدعين، لتسجيل أفكارهم في مجالات الذكاء الاصطناعي، والتقنيات الحديثة والطاقة المتجددة، والتعليم وتغير المناخ، وتستمر فعاليات الهاكاثون حتى مايو 2025.

برعاية رئاسة مجلس الوزراء..

## الإعلان عن توصيات النسخة السابعة للملتقى الدولي للاستثمار والصناعة الرياضية

أعلنت وزارة الشباب والرياضة، عن توصيات النسخة السابعة للملتقى الدولي للاستثمار والصناعة الرياضية، والذي جاء تحت رعاية رئاسة مجلس الوزراء، والذي انعقد بحضور نخبة من الخبراء والمتخصصين في الرياضة والصناعة، من مختلف الدول العربية.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، أكد أن هذه التوصيات تشكل خطوة إستراتيجية، نحو تحقيق نهضة شاملة في معالي لاستثمار والصناعة الرياضية، بما يمس حرص الوزارة على تعزيز التعاون العربي وتطوير الرياضة كرافد اقتصادي أساسي في المنطقة، وجاءت أبرز التوصيات الملتقى، في توطيق الصناعات الرياضية، وأكدت التوصيات أهمية توطيق الصناعات الرياضية في الدول العربية، لتحقيق الاكتفاء الذاتي كهدف إقليمي مشترك، وكذلك إنشاء هيئة عربية مشتركة تقي برعاية الصناعات الرياضية باستثمارات عربية مشتركة، بهدف سد احتياجات السوق العربية، وتعزيز التكامل الاقتصادي، وكذلك



التسيق مع مراكز البحوث، لإعداد كوادرفنية متخصصة تتناسب مع البيئة العربية واحتياجاتها، بالإضافة لوضع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في مقدمة أولويات الصناعة الرياضية، بما يسهم في تطوير الأنظمة والإستراتيجيات الرياضية. وتضمنت التوصيات أيضاً، تعزيز الشراكات الاستثمارية بين القطاعين العام والخاص، لدفع عجلة الاستثمار في الرياضة العربية، وبناء إطار قانوني ومحكمة اقتصادية، لحل النزاعات الاستثمارية المتعلقة بالرياضة على المستوى العربي.

وكذلك دعوة لزيادة الاستثمار في الرياضات المستحدثة والألعاب الإلكترونية، للاستفادة من عوائدها الاقتصادية الكبيرة، والتشديد على ضرورة تحويل المنشآت الرياضية إلى منشآت مستدامة، تعمل بالطاقة المتجددة لخفض التكاليف التشغيلية، بالإضافة لإنشاء أقسام للهندسة الرياضية في الجامعات العربية، لتأهيل متخصصين في تصميم وتطوير المنشآت الرياضية

وفي ختام الملتقى على محيي معروف أمين العام للاتحاد العربي للتسويق والاستثمار الرياضي، أن النسخة المقبلة سيكون عنوانها الرياضات البحرية العالمية، تحت عنوان الملتقى الدولي للاستثمار والصناعة الرياضية الناجمة والمتوقع انعقادها في العاصمة الإدارية الجديدة.

وأشاد المشاركون، بتضامن الدول العربية، لدعم استضافة المملكة العربية السعودية، لكأس العالم لكرة القدم 2024، مؤكداً أن هذا الحدث يمثل فرصة لتحقيق مكاسب مشتركة، تعزز مكانة الرياضة العربية على الساحة الدولية.



أ. د. عمرو بسطويسي

## قراءة صعبة لمشهد مؤلم

لجأوا إلى داخل الحدود العراقية بهيئتهم الكاملة، وعنادهم دون أن يطلقوا رصاصة واحدة.

وبالطبع، فإن الحكومة الإسرائيلية التي اعتادت خلق الأسباب أو تصيدها من أجل تحقيق خططها التوسعية والاستعمارية، لم ولن تجد فرصة أفضل من هذه الأوضاع والتي تخدم الصالح الإسرائيلي برمته، ورأينا كيف بدأت في قصف مواقع عسكرية، ومخابراتية داخل وخارج دمشق، لتدمير البنية العسكرية السورية، كما احتلت قاعدة في جبل الشيخ، واحتلت الشريط الحدودي العازل، في خرق لاتفاق فض الاشتباك المعقود منذ عام 1974، على الجانب الآخر أعلنت أمريكا، أن الأمر لا يعنيها وأنها لن تتدخل، وهذا ما تقوله عادةً عندما تكون الأمور على هواها وعلى هوى إسرائيل، أما روسيا وإيران - وإن أعلنتا دعمهما الكامل للحكومة السورية - فإن هذا لم يُترجم على أرض الواقع نهائياً.

إن التجريبتين - اللبنانية والسورية - ستظلان درساً مهماً - لمن يفقهون- في "كيف تسقط الأوطان" تحت أقدام الطائفية، وكيف تكون لقمة سائغة لأي محتل في عدم وجود جيش وطني قوى ولاؤه للوطن فقط، وليس لطائفة أو فئة أو شخص.

الواقع السوري اليوم يعلن عن انتهاء حقبة حكم عائلة الأسد، والحزب الواحد والتكتيل بالمعارضين، الذين اكتظت بهم السجون والقيود، ذلك بالتزامن مع سيطرة المعارضة المسلحة على السلطة، وإن غيرت اسمها وشكلها. ومعلوم أن رجال تلك الفصائل يصعب عليهم إدارة الدول أو انتهاج المذهب الديمقراطي أو التخلي عن الفئوية والتحدث بالمنطق بدلاً عن فوهات البنادق.

لن تقوم لسوريا قائمة إلا إذا انسحبت الفصائل بأسلحتها وإلا إذا رفعت الدول الكبرى أيديها عن التراب السوري، وقام الشعب السوري بانتخاب قياداته بعيداً عن الفئوية وبإشراف عربي ودولي، وأعيد تأسيس الجيش السوري كجيش وطني لا ينتمي لفئة دون غيرها. ولكن هل هذا الاستقرار السوري سيكون في صالح دول بعينها ومنها إسرائيل؟

إن أحداث غزة وما حدث في لبنان، ثم سوريا ليس إلا حلقات في مسلسل سابق التجهيز، حلقاته المقبلة في بطون إسرائيل وأمريكا، ولكنها واضحة أمام أعين الشعوب العربية تقرأها بوضوح وتعد لها العدة.

”

إن أحداث غزة وما حدث في لبنان ثم سوريا ليس إلا حلقات في مسلسل سابق التجهيز حلقاته المقبلة في بطون إسرائيل وأمريكا ولكنها واضحة أمام أعين الشعوب العربية تقرأها بوضوح وتعد لها العدة.

على مدى الأسابيع الماضية، تسارعت المتغيرات العسكرية والسياسية على الأراضي السورية، التي انتهت في فجر الأحد الثامن من ديسمبر 2024، بسقوط العاصمة دمشق في أيدي الفصائل المعارضة المسلحة، واختفاء الرئيس بشار الأسد إلى جهة غير معلومة، حتى ظهر لاحقاً لاجئاً سياسياً إلى موسكو، ولأن سوريا تمثل أحد أهم ركائز الأمن القومي العربي، وكونها إحدى دول المواجهة في موازنة الصراع العربي - الإسرائيلي، سنحاول هنا قراءة المشهد السوري السريع والعجيب أيضاً.

ولفهم طبيعة الصراعات التي كانت قائمة على الأرض السورية، فإنه يمكن تقسيمها إلى "صراع داخلي"، كان بين الحكومة وبين الفصائل المسلحة بأشكالها المتعددة، وهناك "الصراع الإقليمي"، المتمثل في سوريا وحليفاتها إيران من جهة وإسرائيل من الجهة الأخرى، وهناك أيضاً دولة مجاورة في مواجهة أكراد سوريا والحكومة السورية على حد سواء، التي جعلت من هذه المواجهة سبباً للوجود العسكري في الشمال السوري، ومن ثم احتلاله، بحجة أنه كان جزءاً من دولتها السابقة وأخيراً هناك "الصراع الدولي"، بين أمريكا وروسيا مستخدماً الأراضي السورية لمعابله.

هذه الصراعات المتداخلة، كانت قد انتهت في شكل "اتفاق أستانة" للهدنة والمُفَعَّل منذ عام 2017، وحتى بداية الأحداث أخيراً، هذا الاتفاق أنتج وضعاً ممزقاً وغريباً، حيث 60% من أرض سوريا تحت حكم الدولة السورية ونحو 25%، تحت حكم الفصائل المسلحة وهناك نحو 15%، تحت حكم الفصائل المدعومة من التحالف الدولي برئاسة أمريكا وأهمها "قوات سوريا الديمقراطية" "قسد".

وفي ظل هذا الوضع الممزق، وحالماً بدأ وقف إطلاق النار في لبنان بين إسرائيل وحزب الله، وفي تسلسل منطقي "إسرائيلي" بدأت المعارضة المسلحة في التوغل واحتلال المدن والقرى الواقعة في نطاق سيطرة الجيش السوري النظامي.

هذا الخرق للهدنة المعقودة سابقاً في اتفاق دولي لم يكن المفاجأة الكبرى، بل إن التخاذل الواضح من قبل روسيا وإيران، في دعم الحكومة السورية كان هو المفاجأة الكبيرة، أما المفاجأة الغربية فكانت في تلك السرعة التي سقطت بها المدن السورية الكبرى، الواحدة تلو الأخرى.. حلب، حماة، حمص، دير الزور، وانتهاءً بالعاصمة دمشق، معلنة انهيار النظام السوري، أما الأشد غرابة فكانت تلك الانسحابات السريعة دون مقاومة تذكر، حتى أن المئات منهم



أسامة سرايا

## السوريون قادمون

سوريا التي نعرفها ويعرفها كل عربي، هي درة العرب، صاحبة الهوية، روح العرب، ومركز ثقل سوريا السوريون أنفسهم، فهي حقل غلال المشرق، بل هي بستانه الزاهر، ممر الحضارات، هي نقطة الربط بين الخليج والمشرق، بل هي امتداد العرب نحو العالم وأوروبا.

دروس اللحظة الراهنة في التاريخ السوري واضحة، سيتغير حاضرتهم، هناك مستقبل ومؤسسات وجيش لن ينهار، إنهم يفرون جلودهم، يلبسون ثوبا جديدا وسيمدون رقما صعبا في المنطقة بل في العالم.

ثقوا أن السوريين قادمون، ولم يسقطوا، بل انتقلوا إلى مرحلة أكبر في التاريخ العربي، سوف يدرك العالم أن الحزام العربي أكبر، وأن المتطلعين لهزيمة العروبة في الشرق الأوسط وأن المتطلعين لهزيمة العروبة في

الشرق الأوسط، لن يتحقق لهم ما يريدون، سوف تنتقل إلى من يفتح النيران على العرب، سوريا درة العرب ستعود وتخرج القوى المتحاربة على أرضها، وتكون أرض سوريا للعرب وحدهم، هذا هو السيتاريو الوحيد القابل للتحقق.

قبل أيام من نهاية عام 2024، حدث أهم متغير في الشرق الأوسط والعالم العربي.

سقطت حكومة سيطرت على سوريا لمدة 54 عاما، تغير كل شيء بسرعة صاروخية، كأنما أراد السوريون أن ينسوا حكم الأسد، غيروا كل شيء، ليلة دمشقية غيرت التاريخ، إسرائيل لم تترك ما تبقى من الجيش السوري، طاردوا الطائرات وسلاح البحرية ودمروا الجيش.



ثقوا أن السوريين قادمون، ولم يسقطوا، بل انتقلوا إلى مرحلة أكبر في التاريخ العربي، سوف يدرك العالم أن الحزام العربي أكبر، وأن المتطلعين لهزيمة العروبة في الشرق الأوسط

صورة درامية مخيفة، لكنها كانت حقيقية، عاشها الشعب السوري في وطنه، اتركوا السوريين يفرحون بالتغيير، أيا كان ما حدث، وأيا كان القادم في تاريخ سوريا غامضا وصعبا ومبهما.

بالقطع إن التغيير سيكون أفضل من ماضيهم، برغم ما يكتفه من صعوبات وآلام، الولادة صعبة، لكننا

أمام شعب وعقول تعذبت وتآلت كثيرا، سيخرج شيء جديد يصنع الأمل، لن يخيف السوريين مما هو قادم، لكننا يجب أن نمد أيدينا وعقولنا، بل وأموالنا للسوريين، يجب إعادة هذا البلد الجميل إلى حالته الطبيعية، سوريا أجمل بلدان العالم.



**ZAHRAA** maadi  
Investment & Development (S.A.E.)

# فرصة استثمارية

شركة زهراء المعادي  
للاستثمار والتطوير

**بالشطر الثامن زهراء المعادي**

**قطعتين أرض سكني**

**١. بمساحة ٣١٦٩,١٠ متر**

على شارع ٢٠ متر و ٢٠ متر وممر ١٦ متر

**٢. بمساحة ١٤١٩,٢٨ متر**

على شارع ٦٥ متر و ٢٠ متر وممر ١٦ متر

**إرتفاع أرضي و ٤ أدوار**

**بمقدم يبدأ من ٤٠%**

**تقسيم حتى ٣ سنوات**

- يسدد مبلغ ٥٠٠ ألف جنيهاً تأمين دخول جلسة المزاد
- تباع كراسة الشروط بمقر الشركة بمبلغ ٥ آلاف جنيه لا تسترد
- جميع الأراضي مسجلة باسم الشركة كاملة المرافق و التسليم فوري
- تعقد جلسة المزاد العلني للمزايدة على سعر المتر
- يوم الأربعاء الموافق ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٤ الساعة الثانية عشر ظهراً بمقر الشركة

**17146**  
0225196831  
01211110999



٢٧ شارع ٢٠٦ دجلة  
المعادي - القاهرة

بيئالي

مؤسسة بينالي الدرعية  
Diriyah Biennale Foundation

# بينالي الفنون الإسلامية 2025 النسخة الثانية

في صالة الحجاج الغربية  
بمطار الملك عبد العزيز الدولي، جدة

اكتشف المزيد



ابتداءً من 25 يناير  
وحتى 25 مايو، 2025